

## تحسبا لاجتماع تثبيت شغور منصب رئيس الجمهورية اللجنة البرلمانية المشتركة تضع النظام الداخلي للجنة

عقدت اللجنة البرلمانية المشتركة، أمس، اجتماعا بالقرفة العليا، خصص لضبط النظام الداخلي لسير جلسة تثبيت شغور منصب رئيس الجمهورية الذي قدم استقالته يوم 2 أفريل الجاري، استجابة لطلب الحراك الشعبي، بعد ست جمعات كاملة من المسيرات السلمية التي شهدتها ولايات الوطن.

3

سراي يدعو لتشكيل "خلايا عسكرية" بالوزارات والولايات ويكشف:



# تحويلات غير شرعية لـ 160 مليار دولار في 5 سنوات

كشف الخبير الاقتصادي، عبد المالك سراي، عن تحويل 160 مليار دولار من أموال الجزائر بطرق غير شرعية، عن طريق "قنوات متعددة"، وذلك خلال السنوات الخمس الماضية، مشيرا إلى أنه بين 2017 و2018، فقط تم تحويل 8 ملايين دولار بطرق غير شرعية، حسبما أكدته تقارير أمريكية. وقال سراي إن مثل هذه العمليات متواصلة، معتبرا أن تحويل محافظ "بنك الجزائر" إلى وزارة المالية "أمر غير مقبول".

3

وجدت فيه فرصة للتموقع والوصول للمناصب

## أحزاب تعيش على وقع التصدعات منذ بداية الحراك

تعيش بعض الأحزاب السياسية الفاعلة منذ بداية الحراك الشعبي بتاريخ 22 فيفري المنصرم، حركات تصحيفية وتصدمات حادة، أدت إلى انقسامها إلى فئتين، فئة ثابتة مع قيادتها وفئة أخرى تسعى للإطاحة بالقيادة.. والغريب في الأمر أن الفئتين تتقاسمان نفس النظرة والموقف من الحراك الشعبي، مما يفسر رغبة "التصحيفيين"، في إعادة التموقع والوصول إلى المناصب، مقتنعة بذلك الضغط الذي يواجهه قادة الأحزاب من الشعب بالنسبة لأحزاب الموالة، فيما وجد الألفاس في الحراك فرصة لتحقيق ما عجز عنه في المؤتمر الاستثنائي الأخير.

3



الألفاس يرفع الغطاء السياسي عن نوابه

2

ميراي يدعو لتحسين خدمات الصحة ويعلن:

تعزيز مصالح الاستعجلات بـ 300 طبيب

2

برنامج عدل-1

## عملية واسعة لتسليم أوامر الدفع هذا الثلاثاء

6



سرقة أغطية البالوعات  
تشوه تجارة النفايات  
الحديدية

أخطار ظاهرة..  
واستنزاف  
صامت

05-04

الإخلاء تم بتدخل القوة العمومية ومساعدة المواطنين

اقتحام 4 آلاف مسكن بـ تيزي وزو

9

## بوقادوم يستقبل السفير الفلسطيني بالجزائر

استقبل وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقادوم، أمس، بالجزائر العاصمة، وحسبما تقتضيه الأعراف البروتوكولية، سفير دولة فلسطين بالجزائر، لؤي محمود طه عيسى، الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

## وزير الشؤون الخارجية السير اليوناني في زيارة للجزائر

يقوم وزير الشؤون الخارجية السير اليوناني، آلي كايا بزيارة رسمية إلى الجزائر ابتداء من اليوم، بدعوة من وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقادوم، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وستستمر هذه الزيارة التي تندرج في إطار علاقات الصداقة التي تربط البلدين، بتقييم حالة التعاون الثنائي ودراسة آفاق تعزيزها. كما تشكل فرصة للوزيرين «لتبادل الرؤى حول المسائل الجوهوية والدولية ذات الاهتمام المشترك». و.أ.

## طعن في شرعية جلسة إثبات الشفوع منصب الرئيس

## الأفافاس يرفع الغطاء السياسي عن نوابه

لكن هذا القرار لم يحرك ساكنا لدى النواب الـ15 الآخرين الذين لم يقدموا استقالتهم، بل ظلوا يتمسكون بالعهد الانتخابي، واكتفوا بالانسحاب فقط.

ومن جملة الأسباب التي ساقها بيان الحزب، الذي تحوز «المساء» على نسخة منه، لتبرير إقدام القيادة على سحب الغطاء السياسي على النواب، التمسك بضرورة استقالة هؤلاء ومسيرة حراك الشارع، «الذي يريد تغيير النظام وليس تغييرا داخل النظام»، حيث أوضح البيان في هذا الإطار أن «الشعب بكل تربيته عبر ريع الوطن، يطلب تغيير جذري للنظام وعبر عن رفضه لكل من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة».

من هذا المنطلق، جاء تعبير الأفافاس في بيانه الموقع من قبل السكرتير الأول للحزب، حكيم بلعسل، عن رفضه لعملية استدعاء غرغرفتي البرلمان المقررة غدا الثلاثاء لإثبات حالة الشفوع النهائي لمنصب رئيس الجمهورية المستقيل وفقا للمادة 102، بل أكثر من ذلك اعتبر الأفافاس، هذه الجلسة «غير شرعية» وغير شريفة، مشيرا إلى أنها تعبر عن «رفض لسماع صوت الشعب بهدف إعادة استغلال نفس المسؤولين» و«تعزيز تواجدهم في محاولة دون جدوى لتجديد قادة النظام من أجل إدامته وتعزيزه وتوطيده».

وحدد الحزب في الأخير تمسكه بحق الشعب في إعادة بناء الدولة ومؤسساتها بصفحة سيدة وديمقراطية وإثبات الفرصة للتداول الديمقراطي على الحكم.

## تجمع بياريس للمطالبة برحيل جميع المسؤولين السياسيين

تراجعا في العدد مقارنة بالتمتعات السابقة، أعرب المتظاهرون عن التزامهم إلى غاية رحيل النظام السياسي الحالي من أجل بناء الجزائر «تعددية وديمقراطية وموحدة»، وعلى غرار مواطنهم في الجزائر، عبر المتظاهرون المتواجدون بساحة الجمهورية عن رفضهم لتطبيق المادة 102 من الدستور التي يرون أنه «تجاوزا الأمر»، مطالبين برحيل «الباءة 3: بن صالح وبدوي وبلعيز» ويرى المتظاهرون الذين أدوا النشيد الوطني أن الفترة الانتقالية «يجب أن يشرف عليها الشعب، معنيين أن التجديد سيتواصل طالما أن مطالب الشعب الجزائري لم تتم تلبيتها. كما أعرب المتظاهرون أيضا عن رفضهم القطعي للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر. و.أ.

## غياب ثقافة "فترة الأمان" عند استعمال المبيدات الحشرية

# التسرع في تسويق المنتجات الفلاحية يهدد صحة المستهلك

أثبت العمل الميداني الذي قام به فريق من المهندسين الفلاحين التابعين للعيادة الزراعية المتنقلة، أن الفلاح لا يدرك خطورة بيع منتجات فلاحية تم معالجتها حديثا بمبيدات الحشرية، كما أنه لا يهتم بحماية نفسه خلال رش المبيدات، حيث تزامن توقف العيادة بولاية الطارف بوفاة أحد العمال بالحقل بسبب استنشاقه لفترة طويلة للمواد الكيميائية التي تدخل في تركيبة المبيدات.

• نوال/ح



وقد توقفت العيادة المتنقلة بـ17 بلدية تابعة لـ10 ولايات ساحلية، خلال الفترة الممتدة من 10 مارس إلى 3 أبريل الفارط، تمكنت خلالها من مساعدة ما بين 70 و80 ألف فلاح متخصص في زراعة الخضار والفواكه بالبطاطا والطماطم الصناعية والأشجار المثمرة.

وعن الاقتراحات التي سيتم رفعها لمصالح حماية النباتات بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، للحد من حالات إصابة الفلاحين وعمال الحقول بمختلف أنواع الأمراض، بسبب عدم استعمال أطقم الحماية والأمان المتمثلة في النظارات والقفازات وأكمام الفم والأنف، كشفت المكلف بمصلحة الفلاحة التابعة للشركة الألمانية «باسيف» صاحبة فكرة إطلاق عيادة زراعية متنقلة، هاشمي بوعشبة لـ«المساء»، عن حث الموزعين الرسميين للشركة، على تسليم أطقم مواد مجانا لكل فلاح يقتني مواد كيميائية تابعة لهذه العلامة، على أن تستمر هذه العملية لمدة ثلاثة سنوات إلى غاية تغير ذهنيات الفلاحين وقبولهم لاستعمال هذه التجهيزات الوقائية «وليس تركها للأطفال للعب بها».

من جهة أخرى، يقول محدثا، تقرر مطالبة وزارة الفلاحة لسن قوانين واتخاذ إجراءات رادعة حيال الفلاحين الذي لا يستعملون طقم الأمن خلال عمليات معالجة المستثمرات الفلاحية، مشيرا إلى أن كل أنواع الموزعين الرسميين وأشجار مثمرة، خضر وفواكه وبقوليات تتطلب معالجة التربة

للرفع من خصوبتها واستعمال مبيدات حشرية لعلاج النبتة طوال فترة النمو، وهي المواد الكيميائية التي من شأنها التأثير على صحة الفلاح وكل عمال الحقول وحتى عائلات الفلاحين. وعليه يستلزم الأمر، حسب المتحدث، إجبار الفلاح على حماية نفسه عند علاج مستثمراته الفلاحية.

وقصد ضمان توزيع أطقم الحماية والأمان عبر كامل التراب الوطني، اقترحت الشركة على كل المجالس الوطنية متعددة المهن، تخصيص قيمة مالية من ميزانيتها الخاصة لاقتناء هذه المعدات وتوزيعها على المهنيين التابعين لكل مجلس بشكل دوري، مع العلم أن شركة «باسيف» ستشعر الأسبوع المقبل في توزيع 1000 طقم على الفلاحين، من خلال إشراك الموزعين الرسميين التابعين لها حتى تصل الأطقم إلى المعنيين. أما فيما يخص التقييم العام

لعمل العيادة، أشار المتحدث أن غالبية حشيرة لعلاج النبتة طوال خطورة تسويق منتج فلاحية معالج حديثا بالمبيدات الحشرية، مشيرا إلى أن كل تصريحات الفلاحين عند الرد على أسئلة المهندسين الفلاحين حول احترام «فترة الأمان»، تؤكد بان هؤلاء يسارعون إلى بيع منتجاتهم الفلاحية وهي في الحقول، وذلك بسبب مشكل نقص اليد العاملة، ما يجعلهم يترون قضية جنبي الحصول للتاجر الوسيط، وهذا الأخير لا يتنظر انقضاء فترة الأمان لتوجيه المنتج إلى السوق، ما يبين بأن عملية الجنبي مرتبطة ومضبوطة بطليات السوق ونشاط لوبيات المنتج الفلاحية، خاصة وأنهم يحددون فترة إدخال المنتجات للسوق أو تركها في مخازن للرفع من أسعارها وخلق مضاربة.

وأمام هذا الوضع، يقول السيد هاشمي، تقرر توسيع الحملات

قال إن بإمكانها الاقتداء بجيش التحرير الوطني مقري يدعو المؤسسة العسكرية لمراقبة العملية الانتقالية

## قال إن بإمكانها الاقتداء بجيش التحرير الوطني مقري يدعو المؤسسة العسكرية لمراقبة العملية الانتقالية

انتقال ديمقراطي سلس يجسد الإرادة الشعبية، أو تكون على طريقة ما وصفه بـ«جيش الحدود» بقوله أنه «إذا استحوذت على السلطة بشكل مباشر أو عادت بنا إلى عادة صناعة الرؤساء وتشكيل الطبقة السياسية.. فستكون كجيش الحدود».

في الأخير أكد رئيس حركة «حمس» أن هذه الأخيرة جزء من هذا الشعب التحقت بالحراك في ساعاته الأولى وطلبت قبل موعد 22 فيفري الفارط من مناصبها الالتحاق بالحراك لكن دون تصدده، من منطلق أن قوة الحراك في كونه غير متحيز.

ودعا في هذا السياق إلى إطلاق عملية تقضي إلى تحرير العمل السياسي والمجتمع المدني والوظيفة الإعلامية والانتخابات الحرة والنزيهة واستقلالية القضاء وحياد الإدارة والعسكري على السنتاس السياسي والتداول السلمي على السلطة.

ويرى مقري أن المؤسسة العسكرية التي اقترحت أيضا تفعيل المادتين 7 و8 من الدستور استجابة لمطالب الشعب، أمامها اليوم طريقان، إما أن تكون بمثابة جيش التحرير الوطني الذي وهب الاستقلال للجزائر وذلك في حال مراقبتها للتحويلات الكبرى التي تشهدها الجزائر لضمان

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، أمس، أن المؤسسة العسكرية اليوم أمام طريقين، «إما أن تكون على شاكلة جيش التحرير الوطني الذي وهب الاستقلال للجزائر، من خلال الاكتفاء بمراقبة العملية الانتقالية التي تقضي لتجسيد الإرادة الشعبية، أو كجيش الحدود، في حال تحكم في الشأن السياسي واستحوذت على السلطة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وقال مقري لدى نزوله ضيفا على «منتدى الحوار» إنه يجب اليوم ترك المنافسة جانبا لأن الجزائر دخلت مرحلة الحرج، مع البحث عن حل للخروج من عنق الزجاجة، مشيرا إلى أن الجزائر، بحاجة إلى بناء الثقة والتقارب بين الرؤى والأفكار وطرح المشاريع للتوافق لإيصال البلاد إلى بر الأمان.

وعاد رئيس حركة «حمس» إلى شرح رؤية حزبه لاحتماء الأزمة الراهنة والتي دعمت مقترح الجيش في تطبيق المادة 102 من الدستور، لكن مع إرفاقها بتدابير سياسية تعتمد منطق القراءة الدستورية العسيرة للتأكيد أن خروج الشعب هو في حد ذاته إرادة شعبية فوق الدستور».

## اعتدوا على المواطنين خلال مسيرة الجمعة

## أمن العاصمة يوقف 6 أشخاص

بالجزائر العاصمة خلال المسيرة، حيث سارعت المصالح التقنية للأمن الوطني، وبالإستعانة بأحدث تكنولوجيات البحث والتحري في مثل هذه الجرائم، من تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه.

وذكرت المديرية بالمناصفة بوضعها تحت تصرف المواطنين، الرقم الأخضر 15-48 للأمن الوطني ورقم النجدة 17، لتبليغ عن كافة التصرفات السلبية التي من شأنها المساس بسلامة وأمن المواطنين والممتلكات.

أعلن بيان للمديرية العامة للأمن الوطن، أمس، أن عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر، أوقفت 6 أشخاص مشتبه فيهم، في الاعتداء على المواطنين باستعمال أسلحة بيضاء في الطريق العام. خلال المسيرة التي شهدتها الجزائر العاصمة يوم الجمعة 05 أبريل 2019. وأوضح البيان أن العملية الشرطية، جاءت بعد اعتقال محققي الأمن الوطني صور وفيديوهات تم تداولها عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، لبعض الأشخاص اعتدوا على المواطنين باستعمال أسلحة بيضاء، على مستوى نفق ساحة أودان

• م/ب

## تحتسبا لاجتماع تثبيت شغور منصب رئيس الجمهورية اللجنة البرلمانية المشتركة تضع النظام الداخلي للجلسة

الثلاثاء، بالشروع الفعلي في عهد ما بعد بوتقلية، بعد 20 سنة من الحكم، حيث من المقرر طبقا للمادة 102 من الدستور أن تؤل رئاسة الدولة بشكل آلي إلى رئيس مجلس الأمة، لقيادة البلاد بصلاحيات جد محدودة، تنحصر في تسير الشأن العام وتنظيم الانتخابات الرئاسية القادمة يتم تنظيمها بعد ثلاثة أشهر (90 يوما). غير أن الواقع المفروض من الحراك الشعبي قد يوجه الأمور إلى غير ذلك باعتبار أن رئيس مجلس الأمة الحالي عبد القادر بن صالح يعتبر من الوجوه المرفوضة والمطلوب رحيله. وتنص المادة 102 من الدستور على أنه «في حالة استقالة رئيس الجمهورية أو وفاته، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا ويثبت الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية. وتبلغ فوراً شهادة التصريح بالشغور النهائي إلى البرلمان الذي يجتمع وجوبا. يتولى رئيس مجلس الأمة مهام رئيس الدولة لمدة أقصاها تسعون (90) يوما، تنظم خلالها انتخابات رئاسية. ولا يحق لرئيس الدولة المعين بهذه الطريقة أن يترشح لرئاسة الجمهورية». وكان المجلس الدستوري قد ثبت، الأربعاء الفارط، الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية بعد إخطاره رسميا من طرف السيد عبد العزيز بوتقلية بقراره إنهاء عهده بتصفته رئيسا للجمهورية، كما قام المجلس بتبليغ شهادة التصريح بحالة الشغور إلى البرلمان، حسبما ينص عليه الدستور.

عقدت اللجنة البرلمانية المشتركة، أمس، اجتماعا بالغرفة العليا، خصص لضبط النظام الداخلي لسير جلسة تثبيت شغور منصب رئيس الجمهورية الذي قدم استقالته يوم 2 أبريل الجاري، استجابة لمطلب الحراك الشعبي، بعد ست جمعات كاملة من المسيرات السلمية التي شهدتها ولايات الوطن.

### • شريعة عابد

وأكد بيان صادر عن البرلمان، تلقت «المساء» نسخة منه أمس، أن اللجنة البرلمانية المشتركة ترأسها السيناتور، صالح قويلح، وبطاب الخبير بإعطاء الفرصة طبقا لأحكام المادة 101 من القوانين العضوية رقم 16-12 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 أوت سنة 2016، الذي يعيد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، لدراسة ومناقشة مشروع النظام الداخلي لسير أشغال دورة البرلمان المنعقد بغرفتيه المجتمعين معا المقررة في 9 أفريل الجاري والمخصصة لأخذ المصريح بالمشروع الدستوري المتعلق بالشغور النهائي لرئاسة الجمهورية وتفعيل المادة 102 من الدستور. تجدر الإشارة إلى أن هذه اللجنة تم تثبيتها من قبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس البرلمان خلال اجتماع رئيس غرفتي البرلمان يوم الخميس 04 أفريل 2019، بمقر المجلس. وتسمح الجلسة المقررة غدا

## سراي يدعو لتشكيل «خلايا عسكرية» بالوزارات والولايات ويكشف:

# تحويلات غير شرعية 160 مليار دولار في 5 سنوات

كشف الخبير الاقتصادي، عبد المالك سراي، عن تحويل 160 مليار دولار من أموال الجزائر بطرق غير شرعية، عن طريق «قنوات متعددة»، وذلك خلال السنوات الخمس الماضية، مشيرا إلى أنه بين 2017 و2018، فقط تم تحويل 8 مليارات دولار بطرق غير شرعية، حسبما أكدته تقارير أمريكية. وقال سراي إن مثل هذه العمليات متواصلة، معتبرا أن تحويل محافظ «بنك الجزائر» إلى وزارة المالية «أمر غير مقبول».

• حنان/ح



وقدر رئيس مكتب «الجزائر - استشارات دولية»، المدة الواجب انتظارها لتحقيق مطالب الشعب، لاسيما تلك المتعلقة بالقضاء على الفساد والقيام بإصلاحات عميقة، «لا تقل عن ثلاث سنوات»، داعيا الجميع «كل في موقعه» إلى الاهتمام بعمله، لاسيما في القطاع الصناعي، تجنباً لانهايار الاقتصاد الوطني وارتفاع نسبة البطالة والذي لن يتأتى، حسب، إلا بالحفاظ على مستوى الإنتاج. فالإصلاحات الواجب القيام بها، حسب السيد عبد المالك سراي الذي استضيف، أمس، بمنندى جريدة «المجاهد»، تتعلق بعدة جوانب، وتتطلب خصوصا إعادة النظر «في حوالي 2000 قانون»، وهو ما يتطلب، حسب، تجنب الاختصاصيين في المجال القانوني، بالنظر إلى أن القضاء على الفساد الذي استشرى بطريقة كبيرة وسط الهرم مهمة صعبة، «لأن أوجه الفساد تعددت من بيروقراطية، جهوية، محسوبة، رشوة، سرقة، تضخيم الفواتير... إلخ. مثما ذكر به. وقال سراي في هذا الصدد «إن الأمر لا يتعلق ببضع أشخاص في قمة هرم السلطة، وإنما هو أعمق من ذلك، «لأن حوالي 2000 إلى 3000 شخص، متورطون في التحويلات غير الشرعية للأموال، وآلاف آخرون متورطون في ظاهرة تضخيم الفواتير في عمليات التجارة الخارجية»، يضاف إلى هؤلاء - كما أشار إليه - «مئات الآلاف ممن لا يدفعون الضرائب من ميسوري الحال، في حين ترفض الضرائب فرضا على الفقراء والبسطاء». واعتبر المتحدث أنه باستثناء قطاع الفلاحة الذي يسير بشكل جيد ويسجل نسبة نمو في حدود 8 بالمائة، بفضل عمل الفلاحين وجهودهم المستمرة، بالرغم من الأحداث التي تمر بها البلاد، فإن القطاعات الأخرى ولاسيما الصناعة والمالية تتطلب إجراءات استعجالية، لتصحيح أوضاعها وتدارك الأخطاء الكبيرة التي ارتكبت فيها، مستشهدا بملف صناعة السيارات الذي أفرز - كما قال - وضعية غريبة، «كون قانونه ودرجات أجزاء السيارات بعد إنشاء مصانع تركيب بالجزائر، أعلى من الفاتورة التي كانت تسجل عند استيراد سيارات كاملة جديدة» كما تحدث الخبير الاقتصادي عن الفساد المستشري على المستوى المحلي، مبيرا عن اقتناعه بأن المطالبة برحيل المسؤولين عن الوضع من طرف الحراك الشعبي، يجب أن تشمل «جزء كبير من الولاة ورؤساء ولاسيما رؤساء البلديات والمدراء، لاسيما العاملون في التجهيزات»، باعتباره المجال الذي يشهد عمليات فساد كبيرة. ولمواجهة الوضع، دعا سراي إلى تشكيل خلايا عسكرية تضم ضباطا من شباب من الجيش الوطني الشعبي ذووا كفاءات علمية وتقنية، وذلك على مستوى كل ولاية، تعمل على

مراقبة عمل هذه الدوائر وكذا تسريع معالجة مختلف الملفات باستخدام سلطتها، بهدف تسهيل تحقيق مطالب الحراك». وإذا اعتبر أن هذا الحل هو الحل الوحيد لدعم التغيير الذي يطالب به الشارع، أشار إلى أن وزارة الدفاع الوطني تتجه نحو تجسيد مثل هذا المقترح، موضحا بأن الأمور لا تسير بطريقة جيدة في كافة القطاعات، «ولذلك لا بد أن تكون واعين وأن تغلب مصلحة الوطن». وعن تأثير الحراك الشعبي على المستثمرين الأجانب، قال سراي إن

## وجدت فيه فرصة للتموقع والوصول للمناصب أحزاب تعيش على وقع التصدعات منذ بداية الحراك

أقدم حزب سياسي في المعارضة، ممثلا في جبهة القوى الاشتراكية، يعيش هو الآخر حركة تصحيفية منذ الأسبوع الأول للحراك الشعبي، بسبب خلافات في وجهات النظر حول الحراك وحول خريطة الطريق للمرحلة القادمة، غير أن المتابعين يعتبرون المشكل الأساسي الفعلي في صراعات أبناء الأفاظس يكمن في الوصول للقيادة وقطع.

ووجد معارضا عضو الهيئة الرئاسية علي العسكري، وأغلبية القياديين الذين أسقطهم المؤتمر الاستثنائي المنعقد بزرزلة الربيع الماضي، فرصة في الحراك الشعبي للمطالبة بالإطاحة بعضو الهيئة الرئاسية المذكور ومعه السكرتير الأول السابق للحزب محمد حاج جيلاني، في احتجاجات شهدتها مقر الحزب، أطرته وجوه مما يعرف بـ«الديوان الأسود»، وهي الحركة الاحتجاجية التي جعلت عضو الهيئة الرئاسية للحزب، يتخلى عن منصبه ليتم استخلافه بعضو آخر هو حكيم بلحسل.

لكن هذه التغييرات لم ترض المعارضين الذين وصلوا حركتهم الاحتجاجية، وأشركوا في احتجاجهم أرملة الزعيم الراحل للحزب حسين آيت أحمد وأقاربه، للمطالبة بمزيد من التضيقات.

وفي رد فعله على معارضي، لم يتردد علي العسكري الذي تقطن لمن يوطر الحراك داخل الأفاظس في اتباع خطة يقطع الطريق على معارضي في النواب وميسيرات، من خلال تقديمه استقالته من البرلمان ليضع النواب والسيناتورات في مواجهة مباشرة مع الشعب وأمام سياسة الأمر الواقع.

ما جعل من معارضي تخدم نوعا ما، خاصة بعدما حدد تاريخ غدا الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني للحزب، الجاري لمناقشة الأوضاع السياسية في الحزب، ومن المؤكد أن الصراعات ستظل قائمة داخل التشكيلات الثلاث، في انتظار ما ستسفر عنه النتائج النهائية للحراك الذي أدار ظهره للأحزاب السياسية ولاسيما منها تلك المحسوبة على المولاة، كونها تمثل جزءا من المشكل بحكم مسؤوليتها في التسير، مما يدفع المعارضين إلى التحضير للمرحلة الجديدة التي ستكون فيها الأحزاب مطالبة بالتجدد وتغيير واجهاتها لمواكبة المرحلة.

وتسارعت الأحداث داخل الحزب العتيد، حيث تقرر عقد لقاء شامل حددت فيه خريطة الطريق لعقد دورة طارئة للجنة المركزية ينتخب فيها أمين عام جديد للحزب، لتولي القيادة في المرحلة القادمة، وتم تحديد تاريخ عقد الاجتماع بيومي 18 و19 أفريل الجاري، إلا أن هذا الموعد أصبح غير مؤكد، بعد أن أشارت مصادر إلى إمكانية إلغاء الاجتماع تماشيا مع استمرار الحراك الشعبي وعدم اتضاح الرؤية.

وتزامنت هذه الأحداث مع حملة من الخارج ضد القيادة الحالية للأفلاق، قادها رجل المهام الصعبة، عمار سعدي، الذي أقر من جانبه، بعدم شرعية القيادة الحالية للحزب، كاشفا عن حقائق أخرى أظهرت معارضته للمهدة الرابعة للرئيس بوتقلية، حيث برر قبولها حينها بكونه كان تحت طائلة المخاوف من وصول الربيع العربي للجزائر، لأن الحزب هو بوتقلية كانت له علاقات طيبة ببلدان الخليج، حسب الحزب الذي أدلى به لموقع كل شيء عن الجزائر.

من جانبه، يواجه حزب التجمع الوطني الديمقراطي، سيناريو التصحيفية، من خلال الحملة التي يقودها بلفاسم ملاح، وبعض القيادات السابقة، فيما بات يعرف بـ«التسقيفة الداعية لعقد المؤتمر الاستثنائي للأزدي». وحتى إن كان بلفاسم ملاح قد انشق عن أوجيبي منذ نهاية المؤتمر الخامس للأزدي، غير أن الحراك الشعبي أعاد فتح شهيته للإطاحة بأوجيبي والخروج للمعارضة العلنية والشروع في تحركات في إطار حركة تصحيفية جديدة مؤطرة، وهو ما يكون قد غدى أطماع الرجل الثاني في الأزدي، صديق شهاب الذي خرج هو الآخر عن طاعة المولى أحمد، ليتركب هو الآخر موجة «الحركة التصحيحية» ويبدى طموحه الصريح في تولي القيادة والانتقال على الخط السياسي للحزب، مستنلا بذلك الحراك الشعبي، غير مكرثر بالانتقادات التي يواجهها كونه من الوجوه المغضوب عليها هو الآخر.

غير أن أحمد أوجيبي تصدى لهذه المحاولات التصحيحية، من خلال جمع المنسقين الولاين 48 ولاية وافتكاك ورقة التزيكية الجماعية منهم، في لقاء عقده بالعاصمة. ومع ذلك لا يزال المطالبين برأسه يتحركون من أجل تحقيق ما يصبون إليه.

تعيش بعض الأحزاب السياسية الفاعلة منذ بداية الحراك الشعبي بتاريخ 22 فيفري المنصرم، حركات تصحيفية وتصدعات حادة، أدت إلى انقسامها إلى فئتين، فئة ثابتة مع قيادتها وفئة أخرى تسعى لإطاحة بالقيادة. والغريب في الأمر أن الفئتين تتقاسمان نفس النظرة والموقف من الحراك الشعبي، مما يفسر رغبة «التصحيفيين»، في إعادة التموقع والوصول إلى المناصب، مفتنمة بذلك الضغط الذي يواجهه قادة الأحزاب من الشعب بالنسبة لأحزاب المولاة، فيما وجد الأفاظس في الحراك فرصة لتحقيق ما عجز عنه في المؤتمر الاستثنائي الأخير.

### • شريعة عابد

ويتصدر حزب جبهة التحرير الوطني، قائمة الأحزاب التي برزت فيها الحركة التصحيحية، متخذة من الحراك فرصة لقلب الطاولة على معاذ بوشارب، منسق هيئة التسير، المعين من قبل رئيس الجمهورية المستقيل.

وكان أول من دشّن حملة الإطاحة ببوشارب، الأطراف الذين تم إقصاؤهم في المشاورات التي فتحها، في إطار المهمة التي كلف بها من قبل الرئيس السابق عبد العزيز بوتقلية، وبعض الناقمين عليه من أتباع الأمين العام الأسبق للأفلاق، عمار سعدي، وهم الذين لم يستدعوا للقاء المشاورات.

وعلى هذا الأساس، كان عضو المكتب السياسي السابق أحمد بوهدي، أول الثائرين ضد معاذ بوشارب، حيث أشرف في وجهه ورقة «للاشرعية» في قيادة الحزب بحكم «عدم امتلاكه للصفة القانونية، المتمثلة في العضوية باللجنة المركزية المنبثقة عن المؤتمر العاشر للحزب»، لتتوسع حملة بوهدي وأنصاره وتشتعل أطرافا أخرى مع استمرار الحراك الشعبي الذي برزت معه الخصومات بين فرقاء الأفلاق، حيث دخل الصراع أرقعة المحاكم بلبداغ مجموعة المعارضين شكوى رسمية لدى مجلس الدولة، تهدف إلى الإطاحة ببوشارب واسترجاع الحزب منه ومن جميع من يوجدون في ما يعرف بهيئة التسير الفاقدين للعضوية في اللجنة المركزية.



# سرقة أغطية البالوعات تشوه تجارة النفايات الحديدية أخطار ظاهرة.. واستنزاف صامت

ظاهرة سلبية خطيرة ظهرت في السنوات القليلة الماضية لها من الأخطار المادية والمالية ما لا يمكن توقعه ولا حصره إلا بعد فوات الأوان، ولها من الأخطار المجدقة بمستعملي الطريق من مارة وأصحاب مركبات سواء داخل الأحياء أو خارجها بالطرق الوطنية والطرق السريعة ما يضع سارقي هذه البالوعات في خانة المجرمين والمقتلة. والشواهد على ضحايا سرقة هذه البالوعات كثيرة، وتحدث في كل ربوع الوطن، ويكفي متابعة أخبار الجرائم في وسائل الإعلام ليذكر حجم خطورتها. ورغم ضحايا هذه الظاهرة البغيضة من الأطفال والشيوخ وحتى عناصر الحماية المدنية الذين يتدخلون لإسعاف من يقعون فيها، فإن انعكاساتها المالية على الهيئات المعنية بها كبيرة جدا حيث يتراوح سعر الواحدة من هذه الأغطية بين 50 إلى 120 ألف دينار جزائري، خاصة إذا علمنا أن جهات من الوطن تستنقل بها هذه الظاهرة كالبويرة مثلا التي سجلت سرقة 400 وحدة سنويا، وقسنطينة بـ 74 وحدة في 2018.

ومادامت هناك ظاهرة سلبية، فلا بد من أن توجه أصابع الاتهام إلى المتسببين فيها، وهما طرفان "سارق" و"مستلم"، فأما السارقون فهم جامعوا النفايات اللاهثين وراء الربح السريع، والمستلمون الذين يعملون على رسكلة هذه النفايات من دون التحقق من مصدرها، وليس غريبا أن يشير المتابعون لهذه الظاهرة الخطيرة إلى وجود "عصابة أغطية البالوعات" طرأها الجامعون للنفايات، والمؤسسات التي تشتريها منهم لتحولها، ويؤكدون على أن الظاهرة بدأت بظهور مؤسسات النفايات الحديدية...!

إ.ع.و

تسبب تخريبها في الفيضانات الأخيرة

## عناية تسطر برنامجا لمواجهة عصابات سرقة أغطية البالوعات

تواجه بلديات عناية منذ سنوات ظاهرة سرقة البالوعات من طرف مجهولين. وتعد عملية تخريب سرقة هذه البالوعات من النقاط السوداء التي تسببت في الفيضانات الأخيرة، وهو الملف الذي وضعه الوالي توفيق مزهود على طاولته، وخصص له غلطا ماليا معتبرا لربط الأحياء المتضررة من انعدام البالوعات، خاصة منها المتواجدة بالبلديات الكبرى بالولاية، على غرار البوني، عناية مركز، الحجار، برحال وغيرها.

سميرة عوام

كاملة يكون وراء ركود المياه في الشوارع، ومن ثم عدم قدرة تجميع الماء الذي يتسرب إلى المنازل، وعليه فإن الفيضانات الأخيرة سببها كذلك سرقة أغطية البالوعات، ومن ثم اختراؤها؛ مما يتطلب حفيظة تضيق الخناق على هؤلاء اللصوص الذين يستغلون ظرف الليل لسرقة أغطية البالوعات. وأضاف أحد المنتخبين أن الغلاف المالي الذي خصص مؤخرا لحماية عناية من الفيضانات والمقدرات بـ 360 مليار سنتيم، سيتم اقتطاع جزء منه لشراء البالوعات الفولاذية وتجديد شبكة الصرف الصحي، والتي ستوزع على بلديات الحجار، البوني، عناية مركز، العلمة، ذراع الرش وغيروها.

### مخطط استعجالي لإحاربة سارقي البالوعات

تم الإعلان مؤخرا عن مخطط لحماية الأحياء والبلديات من ظاهرة سرقة أغطية البالوعات في إطار برنامج حماية عناية من الفيضانات والذي دخل أسبوعين حيز التنفيذ، وعليه تعمل الجهات المحلية على هذا المخطط لمواجهة السرقات والحفاظ على الشبكات الخاصة بامتصاص مياه الأمطار. كما تم تنصيب لجان أحياء تقوم بالتنسيق مع الأمن بمراقبة عملية التخريب التي يقوم بها مجهولون، مع توسيع حملات التحسيس والتوعية في البالوعات لامتناس مياه الأمطار الرائدة.

وأخرى كانت معروضة للبيع في سوق الخردة، فيما تم خلال السنة الماضية، توقيف 4 أشخاص ينشطون منذ أشهر في سرقة الحديد ومشتقاته، منها البالوعات، وتم إيداعهم الحبس. من جهتها، تكبدت البلديات المتضررة من هذه السرقات، خسائر فادحة، خاصة أن المنحرفين يعملون على تخريب شبكة الصرف الصحي، ومن ثم تنفيذ سرقات أغطية البالوعات التي تتم في الليل وبالأحياء التي تغرق في الظلام، وعليه فإن بلدية عناية تخصص سنويا أكثر من ملياري سنتيم لتعويض هذه الأغطية، وهو ما زاد من متاعبها المالية.

أما مصالح بلدية الحجار فتعاني هي

اتخذت الجهات المحلية بالتنسيق مع المصالح الأمنية إجراءات رديعة ضد الأشخاص الذين يعتدون على شبكة البالوعات، من خلال سرقتها وتحويلها إلى أسواق الخردة لعرضها للبيع بمبالغ رمزية، وهو الملف الذي أخذته مصالح الأمن بعناية بعين الاعتبار بسبب الشكاوى العديدة التي تلقتها من البلديات المتضررة من هذه السرقات. فقد قامت الجهات الأمنية بعدة مدامات للقنات السوداء التي تعرض فيها السرقات، حيث تم استرجاع عدد كبير من أغطية البالوعات التي وُجّهت للبيع في الساحات العمومية،

على الرغم من الحملات التحسيسية بولاية البويرة

## 400 غطاء ومشبك بالوعة يُسرق سنويا

خاصة أن مشاريع التطهير كانت معنية بالتجميد لعدة سنوات، وتنتظر برمجة مستعجلة للتكفل بالمسجل رغم قلة مداخيل الديوان ضمن اتفاقياتها مع البلديات.

### مدينة البويرة الأكثر تضررا

تعتبر عاصمة الولاية من بين البلديات الأكثر تضررا من ظاهرة سرقة أغطية ومشابك بالوعات الصرف الصحي، حيث ارتفعت حصة المسروقات سنويا إلى ما لا يقل عن 100 غطاء ومشبك خاصة بالأحياء البعيدة عن الرقابة، وهي الصورة التي يقف عليها المتجول عبر شوارع وأحياء المدينة، التي باتت أغلبها تفتقر لهذه الأغطية، وما يشكله هذا من خطر على حياة السكان والأطفال بصفة خاصة، والمركبات التي يهددها غياب هذه التجهيزات من على حافة الطريق، وهو الخطر المحقق بسكان أغلب بلديات الولاية في ظل عدم جدية التحقيق لكشف وتوقيف المتورطين.

### قضية سقوط عون الحماية المدنية

أسالت قضية سقوط عون الحماية المدنية محمد عاشور قبل أزيد من شهر، الكثير من الحبر بعدما وجهت أطراف عديدة أصابع الاتهام إلى افتقار البالوعة التي سقط بها للغطاء الواقعي، وكانت وراء فقدان العون أزيد من 17 يوما كاملة، فيما أكد مدير ديوان التطهير أن العون سقط على مستوى قوّة لجمع مياه الواد التي تصب على مسافة 200 متر في القناة الرئيسة للشبكة. في الوقت الذي دعا إلى ضرورة التصدي للظاهرة لحماية أرواح الأبرياء من السقوط في هذه الحفر.

باتت ظاهرة سرقة أغطية البالوعات خلال السنوات الأخيرة، عبءا ثقيلا على ديوان التطهير بولاية البويرة، الذي يضطر لتخصيص ميزانية ضخمة لتعويضها، حيث تشير الإحصائيات إلى تعرض أزيد من 400 غطاء بالوعة صرف صحي للسرقة سنويا، فيما تتعالى النداءات لوضع حد لما سمي "مافيا النفايات الحديدية"، التي تقف وراء استنزاف الملايين سنويا. لم تنفع معها الحملات التحسيسية التي تنظمها مصالح الديوان عبر مختلف المؤسسات التربوية لتحديد الأطفال عن مخططات هذه العصابات.

### ع.ف. الزهراء

يواجه الديوان الوطني للتطهير بالبويرة، عجزا سنويا في مجال تعويض أغطية البالوعات والمشابك التي تتعرض للسرقة بعدما فاقت قيمة المسروقات مليار سنتيم. وتسمى إدارة الديوان إلى تحلل عبء هذه الظاهرة حسب الإمكانات المالية المتوفرة، بعد 5 إلى 6 أغطية ومشابك شهريا من أصل أزيد من 400 غطاء ومشبك تعرضت للسرقة، وتتراوح القيمة المالية للواحد منها بين 15 و 40 ألف دج، حسب السيد نوال أمين رئيس مصلحة الاستغلال بالديوان.

وأكد المتحدث أن الديوان يسعى جاهدا لمحاربة الظاهرة عن طريق تكثيف حملاته التحسيسية لتوعية المواطنين بتدابير ظاهرة سرقة أغطية البالوعات وتأنبها على مستوى تدخلات الديوان مع دعوتهم للمحافظة على شبكة التطهير.

### مافيا النفايات الحديدية تستغل الأطفال

لجأت عصابات سرقة الحديد المنتشرة مؤخرا عبر مختلف مناطق الوطن، إلى استغلال الأطفال في السطو على أغطية البالوعات ضمن نشاطها لجمع كل ما هو عنصر حديدي، بغية كسب كميات ضخمة من هذا المعدن بأقل الأثمان، لإعادة تدويرها واستغلالها لصناعة منتجات جديدة بتكلفة بسيطة. فعصابات سرقة النفايات الحديدية التي أسالت أسعار الحديد لعبائها تنتشر عبر مختلف ولايات الوطن، فهي تقتني آلاف الكيلوغرامات من الحديد بسعر لا يتعدى 100 دج للكيلوغرام الواحد في الوقت الذي يتراوح سعر غطاء البالوعة الواحدة بين 15 دج و 40 ألف دج بالنسبة للمشبك، حسب مصالح الديوان، التي أشتكت من تنامي الظاهرة التي تسجل ضد مجهول؛ لعدم تمكن مصالح الأمن من تحديد هوية من يقف وراءها.

### ديوان التطهير يستنجد بأطراف أخرى

من جهته، أكد السيد عمر خندريش مدير الديوان الوطني للتطهير بولاية البويرة، أن الديوان يقف عاجزا أمام المبالغ الضخمة المطلوبة لتعويض أغطية البالوعات المسروقة سنويا، والتي باتت تستنزف ميزانية الديوان التي لا تكاد تكفي لدفع أجور عماله وضمان مستوى التدخلات، وهو ما دفع بإدارة الديوان إلى التقدم بطلب تسجيل عدة مشاريع على مستوى مديرية الري والبلديات، للمساهمة في تعويض هذه الأغطية المسروقة بشكل متكرر؛ حماية للمواطن والمركبات، وسعيا إلى تحسين مستوى الخدمات التي يقدمها الديوان. للإشارة، يشرف الديوان على تسير شبكة التطهير عبر 32 بلدية من أصل 45 ضمن شبكة يفوق طولها 1200 كلم،



الأخرى من مشكل سرقة البالوعات عصابات مجهولة، حيث تخصص ذات الجهة غلطا ماليا يتم اقتطاعه من ميزانية البلدية لتعويض البالوعات لامتناس مياه الأمطار الرائدة.

### سرقة أغطية البالوعات وراء الفيضانات الأخيرة

أجمع العديد من المنتخبين المحليين بعناية، على أن التأخر في تجديد شبكات الصرف الصحي يعود إلى ضعف الميزانية، خاصة أن هناك أحياء يتم تجديد البالوعات بها سنويا، وهو ما يتقل كاهل المسؤولين، كل هذا انعكس سلبا على وضعية الأحياء التي تعرضت لفيضانات مؤخرا، خاصة أن تخريب نصف البالوعة أو سرقتها





## سكيدة

# مافيا سرقة أغطية البالوعات تعرض حياة المواطنين إلى خطر الموت

## كبدت الخزينة العمومية أموالا طائلة ظاهرة سرقة أغطية البالوعات تستفحل بوهران

توزيعها مؤخرا، وهي الحاويات التي تبقى عرضة للسرقة والتخريب.

وسبق أن كشفت حصيل أولية قدمتها مصالح قسم الحرق والمرور ببلدية وهران عن أرقام خطيرة بخصوص ظاهرة سرقة أغطية البالوعات وقنوات الحديديّة حيث سجل سرقة 300 بالوعة وحواية بلاستيكية دون الأرقام الخاصة بالمندوبيات البلدية على غرار المندوبيات البلدية سيدي الهواري، الحمري، ابن سينا والبدري التي تعد الأكثر تضررا من سرقة الحديد أو ما يعرف به شبكات الحديد التي تمتد نشاطها لباقي البلديات المجاورة حيث يتم اختطاف بعض المناطق المعزولة لسرقة أغطية البالوعات ولا يقتصر أعمال التخريب والسرقة على البالوعات والبلديات، بل امتد إلى كل أنواع البالوعات الحديديّة.

كما أمر والي وهران السيد مولود شرفي بتشكيل لجنة تفتيش للتحقيق في قضية سرقة أغطية البالوعات الصرف الصحي وصرف المياه وذلك بعد تقارير وصلت الوالي حول اختفاء أغطية البالوعات عبر عدة مناطق ببلديات الولاية والتي ساهمت في إغراق الشوارع في السيول خلال تساقط الأمطار بعد أن سدّت المجاري بسبب الأتربة.

**فتحت المصالح الأمنية بوهران تحقيقات حول ظاهرة سرقة البالوعات والحاويات البلاستيكية وذلك بأمر من والي وهران، وهي الظاهرة التي تقف وراءها عصابات وشبكات معروفة بتسمية "شبكات النفايات الحديديّة" والتي لا تزال مختلف المصالح الأمنية تتفكك العديد منها.**

### رضوان قـ

فقد تمكنت مصالح الدرك الوطني مؤخرا من توقيف شخص كان يصد سرقة حاويات بلاستيكية، وبعد الحصول على إذن بتفتيش منزله، عثر على كمية كبيرة من الكوابل النحاسية. كما شهدت معظم البلديات تواصل عمليات السرقة التي لا تزال تطلال البالوعات الحديديّة الخاصة بالصرف الصحي ومختلف الشبكات وكذا الحاويات البلاستيكية.

وأكد مصدر من بلدية وهران أن الظاهرة لا تزال تتسبب في خسائر كبيرة لبلدية وهران على اعتبارها المتضرر الأكبر من الظاهرة التي مست حتى بعض الشوارع الرئيسية، وقامت البلدية بإيداع عدة شكاوى ضد مجهول بخصوص الظاهرة لفتح تحقيق في الموضوع.

فقد تجاوز عدد الحاويات والبالوعات المسروقة 500 حالة، يتم تعويضها كل مرة لتجنب وقوع مشاكل مرورية خاصة ما تعلق بالحاويات التي لم تسلم منها مختلف المؤسسات العمومية على غرار مؤسسة اتصالات الجزائر والترام واي وشركة سيور. وقد قامت بلدية وهران خلال العام الماضي بتخصيص غلاف مالي قدره 800 مليون سنتيم في ميزانيتها الأولية لاقتناء الحاويات البلاستيكية والبالوعات الحديديّة.

فيما قامت مصالح مديرية البيئة بتوزيع 10 آلاف حاوية، أضيف إليها 1700 حاوية تم

العمومية خسائر مالية جد معتبرة على اعتبار أن القيمة المالية لبالوعة واحدة حسب حجمها ونوعيتها يتراوح بين 35 و50 ألف دج. وحسب المعلومات التي جمعتها من العديد من مصادرنا الخاصة، فقد أجمعت تفاصيل تلك الظاهرة الخطيرة، إلى نشاط عصابة متخصصة تعرف بعصابة الأغطية الحديديّة، تقوم باستعمال مركبة وفي جنح الظلام بسرقة تلك البالوعات، لتقوم ببيعها لأصحاب بعض ورشات التحويل والتدوير سواء على مستوى المدينة أو على مستوى بعض الولايات المجاورة كعنابة وقسنطينة بأسعار تتراوح ما بين 50 إلى 100 دج للكيلوغرام الواحد، ليقوم هؤلاء وهم أيضا عصابة تنشط بطريقة غير شرعية، بإدائها، ومن ثم إعادة بيعها بأسعار تفوق بكثير سعر الشراء. ليلقى دور المواطن أكثر من ضرورة التليغ عن مافيا البالوعات، حتى يتسنى للمصالح الأمنية المختصة التدخل في الحين لوضع حد لنشاط مثل تلك العصابات التي تعرض حياة الناس إلى أخطار، كما حدث بالعدد من أحياء سكيدة منها سقوط شيخ في بالوعة بعبي الإخوة علوش يبلغ من العمر 67 سنة نجم له كسور على مستوى الأرجل، وكذا سقوط طفل في حي الأخوة بوحية أدت إلى وفاته وغيرها.. كما يتحتم على الجهات المختصة من بلدية ومصالح مديرية الأشغال العمومية وديوان التطهير عدم ترك حفر قنوات الصرف بدون أغطية، فيما يتحتم على مصالح الأمن تكثيف الدوريات بالخصوص في الليل.

الأغطية حتى لا تتعرض مجددا للسرقة التي تتم عادة تحت جنح الظلام، مؤكدا على ضرورة أن يتحلى المواطن بروح المدنية الحقّة، من خلال تليغ عن كل محاولة سرقة وذلك تفاديا لما قد يعرض بالدرجة الأولى أرواح المواطنين لخطر غير محسوبة العواقب، من جهة، اعترف رئيس بلدية حمادي كرومة السيد عبد العزيز قراح خلال حديثه مع "المساء" إلى تقاعص الظاهرة بشكل ملفت للنظر، معتبرا أن سرقة تلك الأغطية الفولاذية لبالوعات قنوات الصرف الصحي بالسلوك غير حضاري وغير مسؤول والإجرامي النابع عن عدم الإحساس بالمسؤولية اتجاه الآخرين بتعرض حياة المواطنين للخطر، محتلا المسؤولية بالدرجة الأولى للمصوب وفي المرتبة الثانية للأشخاص الذين يقومون بشراء تلك المسروقات. أما عن أسباب بقاء العديد من تلك الحفريات بدون أغطية، فقد أرجعها مير بلدية حمادي كرومة إلى الإشكالي القانوني الذي قد تقع فيه البلدية التي لا يمكنها إعادة اقتناء أغطية جديدة، وذلك إلى غاية الانتهاء من الإجراءات القانونية القضائية، ومن ثمّ. كما أضاف، فالعديد من رؤساء البلديات يخافون الوقوع في إشكالي ما يسميه في لغة القانون بتبديد الأموال العمومية.

سكيدة، عن تفاصيل ظاهرة سرقة الأغطية الحديديّة لبالوعات قنوات الصرف الصحي، بالخصوص تلك التابعة لقطاعها، مما يكلف الخزنة

تعرض ظاهرة سرقة أغطية البالوعات الصرف الصحي بما فيها الأغطية الحديديّة للخطوط الكهربائية المتواجدة بأعمدة الكهرباء العمومية تقاطعا رهيبا بمدينة سكيدة وضواحيها، وهذا حسب المعاينة التي وقفنا عندها سواء على مستوى العديد من الأحياء السكنية بالبلدية الجديدة أو القديمة، أو على مستوى الطرق خاصة منها الطريق السطحي لنهج سكيدة، وكذا على امتداد الطريق المزدوج عند مخرج مدينة سكيدة داخل إقليم بلدية حمادي كرومة وفي غيرها من الأماكن. مما جعل العديد من المواطنين يدقون ناقوس الخطر بسبب ما قد يتعرض له سواء الراجلون أو المركبات، من أخطار قد لا تحمد عقباه جراء بقاء حفر تلك القنوات بدون أغطية وقائية، ناهيك عن الخسائر المالية التي تتعرض لها الخزنة العمومية.

بوجعّة ذيب وحسب رئيس بلدية سكيدة السيد محمد بوقرة، فقد كشف للمساء عن تعرض ما لا يقل عن 150 غطاء فولاذي من أغطية البالوعات مجاري تصريف المياه للسرقة سنويا، مما يكبد خزنة البلدية ما يعادل أكثر من 150 مليون سنتيم سنويا، معتزلا في ذات الوقت باستغلال الظاهرة بشكل مقل للناحية، الأمر الذي دفعه لطلب من مصالح البلدية المختصة بضرورة تلحيم تلك

## تلمسان

# تفشي ظاهرة سرقة أغطية البالوعات الصرف الصحي بالمناطق الحدودية

المساك، مما جعل معظم المرات تشكل خطرا على الراجلين ومستعملي الطريق ليلا. وتهدد حياة الأخطال، خاصة وأن قطر البالوعات ينسج لابتلاع شخص كامل، وقد يؤدي به إلى الموت أيضا، فما بالك عندما يتعلق الأمر بطول حفرة يعمق أمتار وخطرها على المركبات، لاسيما أن عددا منها متواجد على مستوى الطرق الرئيسية والثانوية التي تجمع بحركة السير، وأخرى قريبة من المؤسسات التربوية وإدارات عمومية تعرف حركة معتبرة. وتزداد خطورة هذه البالوعات المتروكة الأغطية خلال فصل الشتاء نتيجة امتلائها بالفضلات والأتربة، فتسد المجاري، أو يلجأ السكان إلى غلقها لتخفيف من خطر ما بوضع أحجار عجلاط مطاطية أو خشب لتثبيت مستعملي الطريق حتى لا يقعوا في فخها. وليست الأغطية الحديديّة التي تغطي فوهات المجاري هي وحدها التي تتعرض للسرقة، فهناك أغطية الكهرباء والهاتف فضلا عن الأسلاك النحاسية التي تمر عبر مسار البالوعات والتي يتم نهبها هي الأخرى مما يسبب قطع الكهرباء وخدمات الهاتف عن السكان.

لم تتمكن السلطات المختصة بتلمسان من وضع حد لظاهرة سرقة أغطية البالوعات الصرف الصحي ومياه الأمطار، التي تم وضعها في إطار مشروع تأهيل قنوات الصرف الصحي، حيث تشن الشبكات المتخصصة في عمليات السطو على تجهيزات المنشآت العامة، وعلى وجه الخصوص أغطية البالوعات الصرف الصحي والكهرباء والهاتف، فضلا عن الأسلاك النحاسية. فلا يكاد يمر يوم إلا ونسمع عن تسجيل شكاوى عن حالات هذه السرقة التي تشن مؤخرا بشكل ملفت للنظر بالمناطق المعزولة لبلديات الولاية. وتلك الموجودة في مواقع خلفية أو غير مأهولة، حيث تعتمد هذه الشبكات إلى اقتلاع الأغطية الحديديّة وهي لا زالت في طور التهيئة، وذلك بغرض بيعها. هذه الظاهرة جعلت عددا من الشوارع والأزقة تبدو خالية تماما من هذه التجهيزات وتنتج عنها حوادث متعددة بعد أن تتحول إلى حفر تصطاد المارة والسيارات، مؤدية بذلك إلى تدهور حركة السير ليلا بسبب انعدام رؤية الفتحات التي تمت سرقتها أغطيتها من قبل "مافيا" النفايات الحديديّة، كما أسماها الجهات المختصة.

وتستغل هذه الشبكات انعدام الإنارة العمومية لسرقة العديد من أغطية البالوعات من مختلف

يصل سعر القطعة  
إلى 5 ملايين سنتيم

## سرقة أكثر من 500 غطاء حديدي

سرقة أغطية البالوعات الصرف الصحي أصبحت ظاهرة منتشرة بتلمسان لارتفاع سعر الحديد الذي يتراوح بين 2000 و4000 دج للطن الواحد، وهذا ما أكده أحد المواطنين الذي يشتغل في جمع وإعادة بيع النفايات الحديديّة، حيث تكافئ البالوعات حسيبه مرتبطة بسعر الحديد في الأسواق العالمية، حيث تختلف أوزان الأغطية من حيث النوعية، فبعضها يتراوح بين 30 و50 كيلوغراما وهو ما يعني بلفة الأرقام أن سعر الغطاء الواحد لا يقل حاليا عن 50 ألف دينار ويتجاوز 10 ملايين سنتيم للغطاء الواحد. وأشار المصدر في حديثه لـ"المساء" إلى أن اللص لا يجد أي عناء في سرقة الغطاء، فكل ما يحتاجه هو قفص حديدي لرفع، لذلك زادت الكميات المسروقة بعدد من هذه البلديات خاصة الحدودية منها وفي مقدمتها بلدية مغنية التي سرق بها أكثر من 500 غطاء حديدي بدرجات متفاوتة، حيث تستغل مافيا سرقة النفايات الحديديّة الوقت المناسب في الفترة الليلية خاصة من فصل الشتاء ما بين منتصف الليل إلى غاية الثالثة أو الرابعة صباحا، لاسيما في الأماكن القليلة الحركة وبعض الأزقة التي تعتمد فيها الإنارة العمومية لسرقة العديد من أغطية البالوعات. وبعد تقاعص الظاهرة، دعا العديد من المهندسين المختصين استبدال أغطية البالوعات بإخري مصنوعة من الخرسانة للحد من ظاهرة السرقات التي استمرت وزادت في الفترة الأخيرة.

ل. عبد الجليل



ميرايوي يدعو إلى تحسين خدمات الصحة ويعلن:

## تعزيز مصالح الاستعجلات بـ300 طبيب

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات محمد ميرايوي أمس، عن تعزيز الاستعجلات الطبية بـ300 طبيب خلال موسم الاصطيف وشهر رمضان، باعتبارها فترة تشهد إقبالا كبيرا على هذه المصالح، مؤكدا على أهمية ضمان خدمة صحية "تتأغمم واحتياجات المواطنين".

• ق. و.



## برنامج عدل1 عملية واسعة لتسليم أوامر الدفع تنطلق هذا الثلاثاء

ستشرع الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل) غدا الثلاثاء في عملية واسعة لتسليم أوامر الدفع المتعلقة بالشطر الأخير للمساهمة الأولية لمكتبتي برنامج عدل1، حسب ما صرح به المدير العام لهذه الوكالة سعيد روية.

خلال هذه العملية التي تشمل حصة تفوق 10.000 مكتبتي في الجزائر العاصمة، سيتمكن للمستفيدين المسجلين سنة 2001 أو 2002 من استلام أوامر الدفع المتعلقة بالشطر الرابع للمساهمة الأولية المقدرة بـ5 بالمائة من السعر الإجمالي للسكن، أي ما يعادل 105.000 دج لشقة ذات ثلاث غرف و135.000 دج لشقة ذات أربع غرف.

وبعد دفع الشطر الأخير، سيتم الاتصال بالمستفيد من طرف موفقي من أجل إتمام الإجراءات اللازمة وإعداد عقد موقوف للسكن قبل تسليم المفاتيح. وقال السيد روية: "ستكون للمكتبتين فترة شهر واحد لدفع الشطر الأخير".

وبعد هذا، سيتم استدعاؤهم تدريجيا من قبل موفقي لتسليمهم عقودهم ابتداء من رمضان القادم.

من جهة أخرى، أوضحت وكالة عدل على

## ارتفاع صادرات المحروقات عزز المداخيل في جانفي وفيفري فائض بـ313 مليون دولار في الميزان التجاري

2018. وتتكون الصادرات خارج المحروقات أساسا من منتجات نصف مصنعة بـ364 مليون دولار (مقابل 356 مليون دولار) وسلع غذائية بـ67 مليون دولار (مقابل 55 مليون دولار)، وتجهيزات صناعية بـ23 مليون دولار (مقابل 16 مليون دولار)، مواد خام بـ18 مليون دولار (مقابل 32 مليون دولار)، إلى جانب سلع استهلاكية غير غذائية بـ5 ملايين دولار، بدون تغيير مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وفيما يتعلق بالواردات، تراجعت ثلاث مجموعات من السلع من أصل سبعة التي يضمها هيكل الاستيراد في الشهرين الأولين من العام 2019، مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم.

حيث انخفضت فاتورة استيراد مجموعة الطاقة ومواد التشعيع (الوقود) بنسبة 75,41 بالمائة، إلى 96 مليون دولار، مقابل 390 مليون دولار عام 2018. وانخفضت السلع الغذائية، التي بلغت 1.337 مليار دولار، مقابل 1.489 مليار دولار، بنسبة 10,21 بالمائة.

كما عرفت المنتجات نصف المصنعة هي أيضا منحنى تنازليا لتبلغ 1.802 مليار دولار، مقابل 1.897 مليار دولار، بترراجع 5,05 بالمائة. من ناحية أخرى، بلغت واردات سلع المعدات الصناعية 2.689 مليار دولار، مقابل 2.420 مليار دولار، بزيادة 11,11 بالمائة، وشملت الصادرات الزراعية (22 مليون دولار مقابل 76 مليون دولار، بزيادة 2,95 بالمائة) والسلع الاستهلاكية غير الغذائية (996 مليون دولار، مقابل 972 مليون دولار، بزيادة 46,2 بالمائة). وفيما يتعلق بالصادرات التجارية للجزائر، أشار المصدر نفسه، إلى أن أكبر خمسة زبائن للبلاد يمثلون أكثر من 60,5 بالمائة من الصادرات الجزائرية.

وتعتبر إيطاليا الزبون الرئيسي بـ1.236 مليار دولار (16,19 بالمائة من الصادرات الجزائرية)، تليها فرنسا بـ1.065 مليار دولار (13,95 بالمائة) وإسبانيا بـ913 مليون دولار (11,1 بالمائة) والولايات المتحدة بـ768 مليون دولار (10,06 بالمائة) وبريطانيا بـ637 مليون دولار (8,34 بالمائة).

وفيما يتعلق بالموين الخمسة الأوائل للجزائر، فإنهم يمثلون أكثر من النصف، أي 50,56 بالمائة، حسب الجمارك.

في هذا الصدد، احتفظت الصين بمركزها الأول بـ1.452 مليار دولار (19,83 بالمائة من إجمالي واردات الجزائر)، تليها فرنسا بـ643 مليون دولار (8,79 بالمائة) وإيطاليا بـ571 مليون دولار (7,80 بالمائة) وإسبانيا بـ521 مليون دولار (7,12 بالمائة) وألمانيا بـ514 مليون دولار (7,03 بالمائة).

حقوق الميزان التجاري للجزائر فائضا قدره 313 مليون دولار خلال الشهرين الأولين من العام الجاري، مقابل عجز قدره 671 مليون دولار خلال نفس الفترة من 2018، حسب البيانات المؤقتة التي أصدرتها مديرية الدراسات والاستشراف للجمارك. وتتكون الجزائر بذلك قد عادت إلى تسجيل فائض في تجارتها الخارجية بعد أشهر من العجز، حيث قدر العجز التجاري في شهر جانفي الماضي بـ1.436 مليار دولار، مقابل عجز بـ45 مليون دولار في جانفي 2018، بزيادة قدرتها بـ1.39 مليار دولار. (تعديل "كساء" نشر هذا الموضوع بعد الخلل التقني الذي تسبب في قلب الأرقام الواردة فيه في عدد أمس).

• ج. ح. - وأج  
ويعود الفضل في تسجيل هذا الفائض - حسب بيانات الجمارك - إلى ارتفاع الصادرات الجزائرية خلال الشهرين الأولين من 2019 إلى 6,63 مليارات دولار، مقارنة بـ 6,870 مليارات دولار في نفس الفترة من 2018، بزيادة قدرها 765 مليون دولار، أي بنسبة 11,14 بالمائة من جهة، وانخفاض الواردات إلى 7,322 مليارات دولار، مقابل 7,541 مليار دولار، أي بـ219 مليون دولار (2,90 بالمائة).

وقفا لنفس البيانات، فإن صادرات جانفي - فيفري 2019 يمكنها تغطية حاجيات البلاد من الاستيراد بـ104 بالمائة، مقارنة بنسبة 91 بالمائة في نفس الفترة من العام السابق.

وكان شهر جانفي قد سجل وفقا لإحصائيات الجمارك، حجما في الصادرات يقدر بـ2,367 مليار دولار، وهو ما يعني أن شهر فيفري شهد حجما للصادرات يفوق 5,5 مليارات دولار، وهي قفزة نوعية مردها الانتعاش الذي شهدته أسعار النفط، بالنظر إلى أن أكثر من 93 بالمائة من الصادرات نابعة من المحروقات. أما بالنسبة للواردات، فقد بلغت في شهر جانفي الماضي 3,803 مليار دولار، أي أنها قدرت بحوالي 4 مليارات دولار في فيفري.

واستحوذ قطاع المحروقات على حصة الأسد من مبيعات الجزائر في جانفي وفيفري الماضيين بـ 93,77 بالمائة من إجمالي حجم الصادرات وفيفري 7,159 مليارات دولار، مقابل 6,405 مليارات دولار في أول شهرين من 2018، أي بارتفاع 754 مليون دولار (11,77 بالمائة). وبالنسبة للصادرات خارج المحروقات، فإنها بقيت هامشية، حيث لم تتعد 476 مليون دولار في الشهرين الأولين من السنة الجارية (6,23 بالمائة من إجمالي حجم الصادرات)، بزيادة 2,35 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من

سنة 2018. وضمن مساعي النهوض بالقطاع، ذكر وزير الصحة بمصادفة مجلس الحكومة يوم 3 أفريل الجاري على إنشاء 24 مؤسسة استشفائية جديدة، في خطوة اعتبرها "ذليل آخر على عزم التزام الدولة على تدارك كل العجز المسجل في هذا المجال، ناهيك عن البرنامج الذي يوجد في طور الإنجاز".

كما ذكر بما تحقق في مجال مكافحة مرض السرطان الذي قال إنه يشكل "انشغالا أساسيا في مسعى تحقيق التغطية الصحية الشاملة"، مشيرا إلى أنه "من المنظر استلام 9 مسرعات أخرى خلال السنة الجارية و15 أخرى غرضون سنة 2020 بكل من الأغواط وهران والشلف ورقلة وتمنراست والجلوفة".

وأشار ميرايوي بالدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بخصوص الكشف عن بعض التجاوزات والاختلالات المسجلة بالقطاع، مستكرا الإهمال الذي سجل بمستشفى تيزي وزو من خلال وضع جثة مواطن مرعاض، حيث عبر عن أسفه لمثل هذه السلوكات. وأعلن في هذا السياق عن إيفاد فريق من المفتشين إلى عين المكان واتخاذ إجراءات ضد كل من تقاس في الميدان.

في الأخير، أكد الوزير استعدادة لتعزيز الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين والأخذ بعين الاعتبار مطالبهم لتشجيعهم في مهامهم والتي لا يمكن بدونها تحسين الخدمات المقدمة للمواطن.

مشيرا إلى أن مسعى التغطية الصحية الشاملة لا يتحقق إلا باتخاذ إجراءات وتدابير أخرى، خاصة بتثمين المورد البشري وتدعيمه بالإمكانات والوسائل المادية الملائمة وتدعيم الصناعة الصيدلانية والتركيز على العمل القطاعي مع مختلف القطاعات المعنية بموضوع الصحة وكذا التكفل الفعلي بانشغالات مهنيي الصحة وتكثيف الخريطة الصحية وفق الاحتياجات الصحية الحقيقية مع التكفل بانشغالات الشركاء الاجتماعيين مع الشروع في رقمنة القطاع من أجل ضمان الفعالية.

وفيما يتعلق بالتسممات العرقية التي تحصد سنويا عددا معتبرا من الأرواح ببعض ولايات الجنوب والهباب العليا، كشف وزير الصحة عن اتخاذ كل الاحتياطات وتوفير مخزون من 40 ألف جرعة لقاح، تم وضعها في خدمة الولايات المعنية، مع تصنيح معهد باستور الجزائر لـ50 ألف جرعة إضافية تستعمل خلال الفترة التي ترتفع فيها الإصابات بلسعات العقارب.

كما أعلن عن إيفاد أطباء أخصائيين سيلتحقون هذا الشهر بالمناطق التي تعرف عجزا كبيرا في مجال الصحة، للتكفل بالنساء الحوامل خلال موسم الاصطيف، ضمن فترة تعرف والتوليد للمستشفيات الكبرى من الوطن، مشيرا إلى مواصلة تطبيق المخطط الوطني للتكفل بهذه الفئة من المجتمع الذي وضعته الوزارة في

وقال وزير الصحة خلال ندوة صحفية نشطها بالجزائر العاصمة على هامش إحياء اليوم العالمي للصحة الذي يصادف 7 أفريل من كل عام، والذي اختير له هذه السنة شعار "من أجل تغطية صحية شاملة"، إن الوزارة "وضعت مخططا استعجالياا للتكفل بالأمراض والمشاكل التي يواجهها القطاع خلال موسم الاصطيف وشهر رمضان المعظم، وذلك بتعزيز هذه المصالح بـ300 طبيب".

وكشف الوزير عن تنظيم اجتماع مع مدراء الصحة للولايات خلال الأسبوع القادم، تحسبا لهذه الفترة وتدعيم هذه المصالح التي وصفها ببوابة القطاع وألوية الأولويات، بطاقم طبي وشبه طبي، خاصة من حيث الاستقبال والتوجيه.

ووجه ميرايوي في هذا السياق تعليمات للقيام بعمليات تفتيش وتقييم لهذه المصالح لتفادي الأخطاء التي وقعت خلال السنوات الماضية. ولتحسين هذه الخدمة، أكد ميرايوي أنه سيتم وضع مخطط لتنظيم العلاج الاستعجالي بين العيادات المتعددة الخدمات التي تعمل 24 ساعة على 24 والمصالح الاستعجالية للمستشفيات، داعيا إلى ضمان خدمة صحية تتأغمم فعليا مع الاحتياجات الصحية الحقيقية للمواطنين.

وقال في هذا الشأن إن "مصطلح التغطية الصحية الشاملة يستوجب توفير الموارد البشرية، عددا ونوعا لضمان خدمة صحية ذات نوعية،

### العاصمة

## تهديم سوق الساعات الثلاث بباب الوادي

كما تسبب عملية البيع الفوضوي ونصب الطاولات على الأرصفة في تعطيل حركة المرور خاصة في فترة المساء، إذ تتحول الساحة المجاورة للسوق إلى فضاء لبيع الخردوات والأدوات المستعملة والمصافير، مع الإشارة إلى أن الموقع يشكل نقطة التقاء الراجلين وأصحاب السيارات المتوجهين نحو مستشفى "لمين دباغين" وباقي بلديات العاصمة.

• ق. و.

أرادوا إعادة فتح بناية السوق الآيلة للسقوط من جديد. ويعود تاريخ بناء "سوق الساعات الثلاث" بباب الوادي إلى الفترة الكولونيالية، حيث أصبح هذا السوق القديم نقطة سوداء تعكر منذ سنوات صفو حياة السكان والمارة بسبب ما يفرزه من نفايات يومية جراء عمليات التفريغ العشوائي لمخلفات الخضار والفواكه وباقي المواد.

قامت مصالح ولاية الجزائر أمس، بهديم سوق "الساعات الثلاث" ببلدية باب الوادي بعد تصنيفه من طرف المصالح التقنية ضمن الخانة الحمراء، حيث تمت عملية الهدم وسقط فضول مختلف شرائح المواطنين وذلك بعد غلق السوق وتسييجه بداية من سبتمبر الماضي. ويأتي تنفيذ قرار تهديم سوق الساعات الثلاث بباب الوادي بعد اقتحام السوق من طرف أشخاص

## تسوية النزاع مع المغرب

# مسؤول صحراوي يؤكد على الدور المحوري للاتحاد الأفريقي

تكامل إفريقيًا أمر أساسي بالنسبة للاتحاد الأفريقي من أجل تحقيق رهانه في استتباب السلم والاستقرار في المنطقة. وأضاف الدشيش أن القمة الواحدة والثلاثين للاتحاد الإفريقي المنعقدة شهر جويلية 2018 دعت إلى إنشاء آلية إفريقية تشمل ترويكًا الاتحاد الإفريقي بالإضافة إلى رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي لتقديم دعم فعال للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه تشجيع الجانبين لتقديم بصفته منظم قاري تهمة مسألة إنهاء النزاع في الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار، وأن حلها يأتي عبر احترام حق شعبيًا في تقرير المصير والاستقلال.

أكد محمد الصالح الدشيش، السفير بوزارة الخارجية الصحراوية، أن كل تسوية للنزاع في الصحراء الغربية لا يتم من خلالها احترام حق الشعب الصحراوي في الحرية وتقرير المصير لن يضي إلى سلام دائم في المنطقة. وشدد المسؤول الصحراوي التأكيد على دور رئيسي للاتحاد الإفريقي كشريك فاعل للأمم المتحدة لإنهاء النزاع في آخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا بصفته منظم قاري تهمة مسألة إنهاء النزاع في الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار، وأن حلها يأتي عبر احترام حق شعبيًا في تقرير المصير والاستقلال.

وأضاف الدبلوماسي الصحراوي أن «قسم الاتحاد الإفريقي جميعها، أكدت على الموقف الجماعي الثابت لإفريقيا تجاه إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية، ويقنعة أن

ق/د

## 5 قتلى في مظاهرات شعبية بالعاصمة السودانية

# المتظاهرون يطلبون دعم الجيش للإطاحة بالبشير



مواصلة مسيراتهم المطالبة، وعلى عكس المسيرات السابقة التي اقتصر على العنصر الرجالي، فقد انضم إلى مظاهرات اليومين الأخيرين النساء والأطفال وهو جعلها أكبر مظاهرات من حيث المشاركين فيها ضمن تحول قد يدفع بسلطات هذا البلد إلى إعادة النظر في مواقفها وتليينها بكيفية تلبية ولو جزء من مطالب المحتجين لتفادي سقوط ضحايا آخرين. وأعلنت مصادر طبية سودانية أمس، مقتل خمسة متظاهرين في العاصمة الخرطوم، بينما أكدت مصادر الشرطة مقتل شخص واحد خلال ما وصفته بـ «أعمال شغب» بمدينة أم درمان. وأضاف هذا العدد إلى حصيلة 51 قتيلًا الذين سقطوا تباعا خلال المسيرات الشعبية التي اندلعت منذ 19 ديسمبر الماضي.

ق/د

ورغم أن نداءهم بقي بدون رد من طرف قيادة الجيش التي فضلت التزام الصمت، إلا أن ذلك لم يمنع المتظاهرين من إيداء تظاهراتهم في الجيش سيقت حتما إلى جانبهم في قبضتهم المتواصلة مع رئيس البلاد منذ أربعة أشهر. وتولت المظاهرات من مجرد مسيرة مطالبة اندلعت بسبب قرار الحكومة رفع سعر رغيف الخبز، إلى مسيرات للمطالبة بتحقيق الحرية والعدالة وسيادة القانون والديمقراطية، إلى أن رفعوا من سقف هذه المطالب بدعوة الرئيس البشير للرحيل. ولم يجد هذا الأخير من سبيل لشئ هؤلاء عن حراكهم سوى إعلان حالة الطوارئ في البلاد يوم 22 فيفري الماضي ضمن محاولة لاحتواء الوضع ولكن ذلك لم يمنع السودانيون من

## 21 قتيلا في معارك بسط السيطرة على العاصمة الليبية

# الطيران الحربي يعمق الشرخ بين حفتر والسراج

لقي ما لا يقل عن 21 شخصا مصرعهم وأصيب 27 آخرون في المعارك المتواصلة أطوارها بالضاحية الجنوبية للعاصمة طرابلس، منذ الخميس الماضي، بين قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة، خليفة حفتر وقوات الحكومة الوفاق الوطني في ليبيا بقيادة الوزير الأول، فايز السراج.

م. مرشدي



طبيعة مهمتهم واكتفت بالقول أنهم يقدمون الدعم للقوات الأمريكية في إفريقيا، «أفريكوم»، وأن سحبيهم سيكون مؤقتا بنية إعادتهم بمجرد عودة الأمور إلى نصابها الطبيعي.

العاصمة طرابلس قررت الانضمام إلى القوات الحكومية للدفاع عن العاصمة طرابلس تماما كما فعلت قبائل الزنتان والزوية في غربها وهو ما شكل اختلالا واضحا في ميزان القوة التي كانت تعتمد لصالح الجيش الوطني الليبي.

## تحذيرات دولية متواصلة

وتوالى ردود الفعل الدولية محذرة من هذه التطورات التي جعلت التنازل الذي طبع الوضع العام في ليبيا بتحديد موعد مؤتمر المصالحة الوطنية في مدينة غدامس قبل أن ينهار كل شيء بعودة الأوضاع إلى نقطة البداية. فقد أبدى موسى فيكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، أمس، قلقه المتزايد تجاه ما يجري في ليبيا، حاثا جميع الأطراف على استئناف الحوار السياسي الشامل دون تأخير.

وحذر فيكي، من التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية الليبية «مهما كانت طبيعتها، مجددا التزام الاتحاد الإفريقي تجاه الملف الليبي ودعمه الكامل لشعب هذا البلد.

وفي نفس السياق، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في كلمة هاتفية بينهما على أهمية الحل السياسي للأزمة الليبية، امتثالا للقانون الإنساني وقرارات مجلس الأمن. وأعلنت قيادة الجيش الأمريكي، أمس، سحب وحداتها المتواجدة في ليبيا بسبب المعارك الضارية المتواصلة في محيط العاصمة طرابلس.

ولم تحدد قيادة الجيش الأمريكي في بيان أصدرته، أمس، عدد جنودها المتواجدين في هذا البلد ولا المنطقة التي يتواجدون فيها ولا

فيه أن قواته ما انفكت تتلقى الدعم والمساندة القادمة من مختلف مناطق البلاد للتصدي للهجوم العسكري على حكومتها. وبدخول المواجهات يومها الخامس بدأت التساؤلات تطرح حول قدرة الجيش الوطني الليبي

الزاحف من شرق البلاد في تحقيق أهدافه التي رفعها بتطهير العاصمة من «المرتزقة والإرهابيين»، خلال فترة قياسية؟ وهو ما أكدته الجنرال أحمد المسماري الناطق باسم قوات المشير خليفة حفتر عندما قال إن سقوط العاصمة طرابلس أصبح مسألة وقت فقط في تأكيد

لتصريحات سابقة لحفتر، أكد من خلالها هو الآخر أنه سيقطع نصرا سريعا ودون معارك بانهاض القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني. ويبدو أن المشير حفتر كان يعتقد أن سقوط العاصمة طرابلس سيكون بنفس السرعة التي سقطت بها مدينة سبها في أقصى جنوب البلاد بعد أن أعلنت الميليشيات المسلحة والقبائل المنتشرة هناك ولاهما له دون قتال.

فهل وقع حفتر في فخ عامل الوقت بسبب صمود القوات الحكومية أم إنه أخطأ تقدير الموقف سواء من حيث قدرة القوات الحكومية على منعه من تحقيق أهدافه العسكرية على حسابها ولكن أيضا من خلال إعلان قبائل ومليشيات في غرب ليبيا تأييدها لحكومة الوفاق بعد أن كانت تلترزم حيادا حذرا إزاء القبضة المحتدمة بينه وبين فايز السراج؟

وذكرت تقارير عسكرية أن مليشيات مدينة مصراتة الواقعة على بعد 200 كلم إلى الشرق من

وذكرت وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني، أمس، أن هذا العدد يبقى أول حصيلة للمواجهات دون أن تحدد ما إذا القتلى من عناصر القوات المتحاربة أم من المدنيين المحاصرين.

وجاء الكشف عن هذه الحصيلة بعد أن اعترفت قيادة قوات الجيش الوطني الليبي مقتل 14 من عناصرها في معارك دارت رحاها على بعد حوالي 40 كلم إلى الجنوب من العاصمة طرابلس.

وأمام هذا التصعيد، وجهت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا «مانيل» أمس نداء مستعجلا للمتحاربين دعتهما من خلاله الالتزام بهدنة إنسانية

لمدة ساعتين من كل يوم لتمكين استجالات الهلال الأحمر الليبي من إجلاء المصابين والمدنيين المحاصرين بين نيران المتحاربين في بلدات وادي الربيع وقصر بن غشير وباب العزيزية.

وتواصلت المعارك ضارية على مشارف العاصمة الليبية طرابلس بين هجوم قوات المشير خليفة حفتر وعمليات صدّها من طرف قوات حكومة الوفاق الوطني التي تصر على إفشال كل محاولة لخلط الأوراق السياسية والعسكرية في ليبيا عشية المؤتمر الجامع بمدينة غدامس منتصف الشهر الجاري.

فبعد ليلة ساهدا هدره حذر، تجددت المواجهات عنيفة صباح أمس في بلدات وادي الربيع ومحيط المطار الدولي وباب العزيزية الواقعة جميعها على بعد حوالي 40 كلم فقط عن قلب العاصمة الليبية.

وتوعدت حكومة الوفاق الوطني الليبية التي تحظى باعتراف المجموعة الدولية، بالتصدي لكل محاولة عسكرية يقوم بها حفتر، حيث أرسلت تعزيزات عسكرية إلى خط المواجهة في جنوب مدينة طرابلس ضمن مؤشرات على حرب أهلية مفتوحة على كل الاحتمالات.

وقال الجنرال محمد غنونو، الناطق باسم القوات الحكومية، إن قواته شرعت منذ أمس في هجوم مضاد أطلق عليه اسم «بركان الغضب» لتطهير كل مدن البلاد من القوات التي وصفها بـ «غير الشرعية» في إشارة إلى وحدات الجيش الوطني الليبي القادمة من مدينة بنغازي في أقصى شرق البلاد.

وأمر رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج، سلاح الجو ضمن هذه العملية بـ «قصف كل من يهدد حياة السكان المدنيين.

ودخل الطيران الحربي ساحة المعركة، أمس، بعد أن أمر خليفة حفتر بشن غارات جوية على مواقع القوات الحكومية انتقاما لغارات جوية نفذتها طائرات تابعة لسلاح الجو التابع للحكومة الشرعية في طرابلس ضد قواته التي كانت متوقعة في باب العزيزية.

وحذر رئيس حكومة الوفاق الوطني أمام هذا التصعيد من حرب أهلية ستخرج الكل منها خاسرا في نفس الوقت الذي أكد

## في تحد آخر للعرب والمجموعة الدولية

# تانياهاو يتعهد بضم كل مستوطنات الضفة

ويواصل تانياهاو مزاداته الانتخابية في ظل شكوك حول إمكانية تحقيقه الأغلبية البرلمانية التي يطمح إليها أمام منافسه بين غانتز ومرشح أحزاب الوسط في محاولة لكسب أصوات ناخبي اليمين العنصري. حلمه بإقامة إسرائيل الكبرى على كل أراضي فلسطين التاريخية.

في أول رد فعل على هذه التصريحات، قال صائب عريقات العضو القيادي في

تعهد الوزير الأول الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، والمرشح في الانتخابات العامة المقبلة المنتظر إجراؤها يوم غد أنه سيقوم بضم كل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية إلى الكيان المحتل في حال تم إعادة انتخابه. وقال بنيامين نتانياهو بكثير من التحدي إنه سيطبق السيادة الإسرائيلية دون استثناء بين المستوطنات الكبيرة وتلك الموسومة بالمستوطنات المعزولة من خلالها ضمها إلى الكيان المحتل.

منذ سنة 1967 تبقى مستوطنات غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي ولكنها أصبحت مع مرور الوقت كيانات جعلت منها الحكومات الإسرائيلية أوراق ضغط ضمن خطتها لإقامة إسرائيل الكبرى. وأكد نتانياهو أنه أبلغ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب خلال لقائهما الأخير في البيت الأبيض أنه يرفض كل مخطط سلام تضعه الإدارة الأمريكية يشترط سحب ولو مستوطن واحد من هذه المستوطنات، قبل أن يؤكد أن المخطط الأمريكي الذي سمي بهصفقة القرن، سوف لن يتضمن مثل هذه الفكرة.

ق/د

## غرداية

# اهتمام متزايد بالحمامات المعدنية بزلفانة

سجلت المحطة المعدنية لمنطقة زلفانة اهتماما متزايدا من طرف سكان مختلف مناطق الوطن لاسيما ضمن فئة المسنين بحثا عن العلاج خلال فترة العطلة المدرسية الربيعية 2019 نظرا للسمعة التي يحظى بها الحمام. حسبما أكده مسؤول بالمجلس الشعبي البلدي لهذه الجماعة المحلية، وعرف الحمام "تدفقا استثنائيا الزوار بحثا عن العلاج بزلفانة التي يرتبط اقتصادها بشكل أساسي بالسياحة الجموية". كما أوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي عمار بن غوشي الذي لاحظ ارتفاع هذا التدفق من سنة إلى أخرى

م. ق. م.



يخلق حركة كبيرة في الأسواق وحركة كثيفة للمرور بهذه الجماعة المحلية المعتادة على الهدوء. وعبر مواطنون التقطتهم "أج" بزلفانة عن حسن أجواء الاستقبال والضيافة وقالوا عن أجواء حمامات زلفانة إنها "جذ ممتعة"، وعمل سيني قاطن بتمنراست بمشورة ونصائح أسدقائه بعد معاناة من مرض المفاصل، القيام برحلة نحو زلفانة قصد العلاج بحماماتها المهيأة في شكل أحواض، حيث تجري مياه ساخنة غنية بالمعادن لراحة المرضى. ويخلق حركة كبيرة في الأسواق وحركة كثيفة للمرور بهذه الجماعة المحلية المعتادة على الهدوء. وعبر مواطنون التقطتهم "أج" بزلفانة عن حسن أجواء الاستقبال والضيافة وقالوا عن أجواء حمامات زلفانة إنها "جذ ممتعة"، وعمل سيني قاطن بتمنراست بمشورة ونصائح أسدقائه بعد معاناة من مرض المفاصل، القيام برحلة نحو زلفانة قصد العلاج بحماماتها المهيأة في شكل أحواض، حيث تجري مياه ساخنة غنية بالمعادن لراحة المرضى.

## فضاء للراحة والاسترخاء

تعتبر زلفانة الواقعة على ارتفاع 400 متر وسط الحمادة والكثبان الرملية في مفترق الطرق المؤدي نحو ورقلة وأقصى الجنوب موقعا ووجهة للراحة والاستجمام، وتستقطب الفوائد العلاجية لمياهها والمنتقى عليها بالإجماع آلاف الزوار سواء من أجل استعادة اللياقة البدنية أو العلاج

## برنامج التجديد الريفي

## تجسيد عدة عمليات بورقلة

قنوات السقي، كما ذكره محافظ الغابات، ورصد في هذا الإطار غلاف مالي إجمالي يقدر بحوالي 970 مليون دج برسم الصندوق الوطني للتنمية الريفية (الشطر 1 و2) من أجل تجسيد هذه العمليات التي مست البلديات 21 للولاية لاسيما البعيدة والمغلولة، كما تمت الإشارة إليه. ويجري حاليا استكمال العديد من العمليات المتبقية على غرار تهيئة 10 كلم متهقي من المسالك الفلاحية وتجهيز بئر (2) بالطاقة الشمسية وتثبيت 12 كلم من القنوات الريعية بغرض مكافحة التصحر فضلا عن إنجاز 1.1 كلم من قنوات السقي وتهيئة 4 آبار رعيوية وغيرها، كما ذكره السيد بديابنية.

وساهمت جميع هذه العمليات في إعطاء دفع جديد وديناميكية ملحوظة في مجال تحسين الإطار المعيشي لسكان المناطق الريفية والفلاحية والنهوض بمعال الرفيع وإعادة إحيائه من خلال تحسين شروط حياة ومستوى دخل العائلات وكذا حماية الثروات الطبيعية، وفق ما أشير إليه.

جرى تجسيد عدة عمليات في إطار برنامج التجديد الريفي الذي استضافته منه ولاية ورقلة خلال سنة 2018 قصد ترقيّة الإطار المعيشي لسكان هذه المناطق وتطوير الأنشطة الفلاحية والرعوية وتثبيت السكان في مناطقهم، حسبما علم أول أمس من محافظة الغابات.

م. ق. م.

تم في هذا الإطار غرس 1.292 هكتارا من أشجار الزيتون وشق 325 كلم من المسالك الفلاحية وتهيئة 40 كلم من المسالك الأخرى وإنجاز 232 كلم من مصدات الرياح و80 كلم من قنوات السقي وتثبيت 155 كلم من الكثبان الرملية، حسبما أكده مدير القطاع السيد حركات بديابنية. كما شملت هذه العمليات إنجاز 75 بئرا رعويا عبر 36 منطقة وتجهيز 59 بئرا آخر بالطاقة الشمسية عبر 7 بلديات إلى جانب تهيئة 42 بئرا رعويا آخر بنس 12 بلدية وإنجاز شبكة رئيسية لخنادق صرف المياه بطول 24 كلم وتنقية الخنادق وإنجاز 3 هكتارات من الأحزمة الخضراء مع

## وادي ميزاب اختتام موسم "الزيارة"

اختتمت بقصر مليكة، مساء أول أمس السبت، فعاليات موسم "الزيارة" السنوية لوادي ميزاب، التي ينظمها أعضاء الحلقة الدينية الإياضية (العزاية) لخمس قسور وادي ميزاب ترحما وتكريما للعلماء وأسلاف أهل المنطقة. وتبرز هذه التظاهرة مظاهر تماسك سكان وادي ميزاب بعادات وتقاليدهم وأسلافهم وأجدادهم وكذا المحافظة على التراث غير المادي للمنطقة وذلك من خلال زيارة أعضاء وأعيان حلقة العزاية بحضور السكان خاصة الشباب للمقابر وأضرحة أسلافهم وأعيان المنطقة.

ويلتقي الجموع بسوق كل قصر (غرداية ومليكة والعطف وينورة وبني يزقن) قبل التوجه نحو المقابر والأضرحة للترحل على أرواح أسلافهم من أعيان وأئمة الذين كانوا يتميزون بورعهم و800 سرير بعيدة عن تلبية متطلبات الزوار وطالبي العلاج الوافدين عليها بالرغم من أن عديد المواطنين ينتهزون الفرصة لتأجير سكاناتهم ومرآتهم. وتعد مياه زلفانة الحموية التي تصل درجة حرارتها إلى 41,5 درجة وذات الفوائد العديدة التي أثبتت جدواها بالعلاجية الفضل في إنشاء وازدهار هذه المنطقة وذلك منذ اكتشاف أول بئر بها سنة 1947.

ويتم تسجيل أزيد من 300 ألف زائر سنويا بهذه المحطة المعدنية الصغيرة التي تحصى 9 فنادق صغيرة وشاليهات. تهيئة منطقتين للتوسع السياحي لفائدة المستثمرين الراغبين في استحداث وبناء هياكل حموية وفندقية حسب السلطات المحلية.

قنوات السقي، كما ذكره محافظ الغابات، ورصد في هذا الإطار غلاف مالي إجمالي يقدر بحوالي 970 مليون دج برسم الصندوق الوطني للتنمية الريفية (الشطر 1 و2) من أجل تجسيد هذه العمليات التي مست البلديات 21 للولاية لاسيما البعيدة والمغلولة، كما تمت الإشارة إليه. ويجري حاليا استكمال العديد من العمليات المتبقية على غرار تهيئة 10 كلم متهقي من المسالك الفلاحية وتجهيز بئر (2) بالطاقة الشمسية وتثبيت 12 كلم من القنوات الريعية بغرض مكافحة التصحر فضلا عن إنجاز 1.1 كلم من قنوات السقي وتهيئة 4 آبار رعيوية وغيرها، كما ذكره السيد بديابنية.

وساهمت جميع هذه العمليات في إعطاء دفع جديد وديناميكية ملحوظة في مجال تحسين الإطار المعيشي لسكان المناطق الريفية والفلاحية والنهوض بمعال الرفيع وإعادة إحيائه من خلال تحسين شروط حياة ومستوى دخل العائلات وكذا حماية الثروات الطبيعية، وفق ما أشير إليه.

## لتحقيق تنمية مجتمعية المزاوجة بين حكمة الأئمة والمشايخ وقوة الشباب ضرورة

والتحفي في صور مختلفة وبالتالي إحداث خلخلة على جميع المستويات. وبعد أن أبرزت التأثيرات الكبيرة لهذه الشائعات على الأمن القومي والأمن المجتمعي والأسري والفرد وتسببها في عديد النزاعات المجتمعية التي تنعكس سلبا على جميع المستويات دعت بالمناسبة إلى أهمية التحصين الأخلاقي للأبناء والشباب والاهتمام بغرس القيم الدينية عبر التوعية المجتمعية المختلفة والتحفيز بوضعية هذه الشائعات على الفرد والمجتمع.

كما حثت المحاضرة على ضرورة توجيه الخطاب الديني بطريقة أكثر استصحابا لإشكاليات الشباب وحوار الشباب وتلمس اشتغالاته الحقيقية عن طريق الدورات الحوارية المفتوحة بحيث يتم إشراكهم في إيجاد الحلول، واعتبرت أن الخطاب الديني ينبغي أن يستعذب بعض الشيء إلى جانب استحداث الأساليب الحديثة في التوعية واستخدام التقنية في التوعية باعتبار أن الشباب دائما على منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الشبابية بطرق وأساليب هادفة كالأنشيد وموريتانيا وغيرها من الأشياء التي تفرس لدى الأطفال بالذات القيم النبيلة.

وتناقش المشاركون في هذا الحدث العلمي في طبعته الثامنة يمثلون عديد الدول كتونس والمغرب وفطر والسودان وموريتانيا والأردن والإمارات إلى جانب جامعات جزائرية عديد المحاور كالشباب ودوره في المجتمع والشباب والنهضة وكيفية إدماج الشباب في حركة وسيروية المجتمعات حسب المنظمين.

واعتبر مدير الملتقى، الدكتور محمد عمر حساني، أن التظاهرة تهدف إلى تحديد آليات النهضة المجتمعية عن طريق تفكير الشباب وسواعده وتوجيهه توجيهها صحيحا في ضوء المنهج النبوي الشريف فضلا عن إيجاد الوسائل الكفيلة لتطوير مهاراتهم وانتشاله من الأفكار الهدامة.

وعرفت أشغال الملتقى الذي أشرفت على افتتاحه السلطات الولائية بحضور شيوخ الزوايا وإطارات جامعية ودينية تقديم عديد الشبوح للشباب وأثارها في التنمية المجتمعية ودور التربية الروحية عند الشباب في عملية التنمية المجتمعية وه الشباب وقيم المواطنة والشباب ونشألت الأخيار من التصرف العنيف وغيرها.

دعا مشاركون في أشغال الملتقى الدولي الثامن للسيرة النبوية الذي افتتحت فعالياته أمس الأحد بجامعة "قاصدي مرياح" بورقلة إلى ضرورة المزاوجة بين حكمة الأئمة والشيخ وولاة الأمور وبين قوة الشباب من أجل تحقيق تنمية مجتمعية وبناء نهضة تتناغم مع الثوابت الدينية والمقومات المذهبية.

م. ق. م.

أكد إبراهيم بوصيف خالد دكتور في الشريعة الإسلامية (جامعة الوادي) في محاضرة بعنوان "أساليب تقويم الشباب في ضوء المنهج النبوي، الزاوية التجانية التماسينية نموذجاً" على ضرورة تفهم شباب اليوم وإيجاد أفكار والوسائل الكفيلة بالتعامل معه من أجل توجيهه وقيادته توجيهها سليما وصحيحا. واعتبر الدكتور خالد بوصيف أن "الجزائر والبلاد العربية بصفة عامة تزخر بطاقات شبابية كبيرة يجب على الأئمة والمشايخ إمدادها بالحكمة وبالتالي النهوض بالمجتمع وبناء نهضة مجتمعية تمتد إلى الأجيال المقبلة".

إن مطالبات وطموحات وكذا آمال الشباب قد تغيرت خلال العشرة الأخيرة وهو التغيير الذي يجب أن يواكبه الشيوخ والأئمة وولاة الأمور من خلال فهم منطلقاتهم وتصوراتهم من أجل تحقيق توافق وتفاهي الوقوع في "هوة"، يشير المحاضر، ويضيف أنه "إذا نظرنا في كيفية تعامل الرسول الكريم مع الصحابة الذين كان جلهم من فئة الشباب فقد نكون قد أخذنا نظرة رقيقة ونموذجا في كيفية التعامل مع الشباب وجعله أداة لصياغة غد أجمل يبنى بسواعدهم وأفكارهم وتوجيههم توجيها صحيحا للمحافظة على الوطن ومقوماته".

وتطرق من جهتها الدكتورة هويدا عز الدين عبد الرحمان (السودان) إلى التحديات المجتمعية التي تواجه الشباب مركزا على الأثر النفسي والاجتماعي للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات السلبية المترتبة عنها باعتبارها إحدى التحديات الأساسية التي تواجه الشباب في المجتمع المعاصر، ودعت الدكتورة إلى ضرورة التوعية بأهمية تحري المصداقية في النقاشات والنقاشات في نقل الأخبار في ظل التواصل التقني وانتشار المعلوماتية والفضاء المفتوح الذي جعل من سهولة انتقال الأخبار من وقت زمني وفي فضاء مفتوح

فضّل حوالي 15 ألف زائر قضاء عطلة الربيعية بهذه المحطة المعدنية التي لا تقتصر على الدور الكلاسيكي للحمامات بهدف العلاج فقط بل أصبحت أيضا مكانا للالتجاء عرف كيف يحتفظ بالطابع التقليدي الذي يلقي استحسان عدد كبير من الزوار.

## قدرة استقبال محدودة

وحسب السيد غوشي، فإن محبي وعشاق الصحراء يقعون في سحر هذه الواحة الجميلة والخضراء محاطة بعدد لا يحصى من الكثبان الرملية، مبرزا أن الافتتان بحمامات زلفانة يرجع أيضا إلى سمعتها على المستوى الوطني.

وتصارع هذه المدينة من أجل احتواء تدفق الزوار بالنظر إلى محدودية قدرة استيعاب هذا التدفق الذي قد يصل إلى ضعف عدد سكان المدينة ما يجبر عديد الزوار على الاستقرار بغرداية والتنقل إلى زلفانة يوميا.

وتعدّ قدرة الاستقبال محدودة مقارنة بإقبال الزوار لاسيما خلال عطلة الشتاء والربيع كما أوضحه السيد ل. بولخليفة، مسير حمام بزلفانة، مضيفا بأنه وخلال هذه الفترات التي تميّز بإقبال كبير للزوار

## للقاوية من حوادث المرور حملة تجسيسية واسعة بتمنراست

شرعت وحدات الدرك الوطني بتمنراست، أمس الأحد، في حملة تجسيسية واسعة لمسعلي الطريق ضمن برنامج القاوية من حوادث المرور. وستدور فعاليات الحملة التي انطلقت على مستوى سد وحدة الدرك الوطني مدخل مدينة تمنراست الشمالية، إلى غاية 16 أبريل الجاري عبر كل إقليم للولاية سيتم من خلالها تجسيد 92 عملية تجسيسية مختلفة ما بين جولات ميدانية وتوزيع مطويات تحمل نصائح وإرشادات، حسبما أكده رئيس مكتب أمن الطرقات بالجموعة الإقليمية للدرك الوطني، التفتيش شمس الدين دورقاف.

ويتم فيها التركيز على مدى خطورة حوادث المرور وتأنيدها بالمساوية وكذا مخاطر الأخطاء في السرعة والتجاوزات المتواردة الخطيرة. وقد تم خلال الثلاثي الأول من سنة 2019 معالجة 29 حادث مرور. أسفر عنه تسجيل 39 جريحا و12 قتيلًا في حين تم خلال نفس الفترة من 2018 تسجيل 37 حادث مرور أسفر عن تسجيل 93 جريحا و17 قتيلًا، علما أن العامل البشري يبقى المتسبب الرئيس في حوادث المرور، حسب جهاز الدرك الوطني.

م. ق. م.

## القصر بجاية رفض تحويل مساحة خضراء إلى بنايات

البلديات كالقصر، واد غير وغيرهما، وهو ما جعل الجمعيات والمواطنين بهذه الأحياء يتحركون من أجل رفض هذا المقترح والمحافظة على جمال الأحياء، حيث تعتبر المساحات الخضراء مكسبا كبيرا بالنظر إلى أهميته بالنسبة للسكان في ظل المشاكل الكثيرة التي تم الوقوف عليها بالكثير من المناطق على غرار بلدية بجاية.

وقرر المواطنون مراسلة السلطات المحلية للبلدية والمسؤولين الولائيين من أجل إعادة النظر في قرار تحويل هذه المساحة الخضراء إلى بنايات، والمطالبة بتخصيص مشاريع محلية أخرى متعلقة بإنجاز مساحات خضراء على مستوى كل الأحياء عبر البلدية، من أجل تحسين وجه الولاية.

• الحسن حمامة

## تخضير موسم الاصطيف تنظيف شواطئ ملبو

والمجلس الشعبي الولائي لإنجاح العملية وتمكين البلديات من توفير كل الظروف اللازمة، حيث يُنتظر أن تشرع البلديات الساحلية الشرقية والغربية لولاية بجاية خلال الأيام القادمة، في عملية تنظيف الشواطئ، تحضيراً لموسم الاصطيف الذي يقرب للمصطافين.

بلدية ملبو من بين البلديات التي تستقطب آلاف السياح سنوياً، حيث شرعت السلطات المحلية للبلدية مؤخراً، في عملية واسعة لتنظيف الشواطئ التي تتواجد في وضعية سيئة، وتمت الاستعانة بعمال البلدية بالإضافة إلى الحركة الجموعية من أجل إطلاق عملية تنظيف مختلف، وجُنِّدت كل الوسائل المادية اللازمة مع وضعها تحت تصرف الشباب لضمان موسم اصطياف ناجح على كل المستويات. ويأمل أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية ملبو، أن تستفيد البلدية من طرف إعانات مالية من طرف المصالح الولائية

• الحسن حمامة

## تثمين الأراضي نحو استحداث 10 محيطات جديدة

قدمت مديرية المصالح الفلاحية بولاية تيزي وزو لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ملفاً لاستحداث 10 محيطات جديدة لتثمين الأراضي الفلاحية، حسبما علم أول أمس من هذه المصالح. وتم اقتراح هذه المشاريع العشرة لاستحداث محيطات في إطار المنشور المشترك بين الوزارات رقم 1839 المتعلقة بالحصول على أراض فلاحية تابعة لقطاع الخاص للدولة الموجه للاستثمار في سياق تثمين الأراضي من قبل تنازل، حسبما أوضح لوج رئيس مصلحة العقار والاستثمار كريم كوراية.

• ق. م

تم اقتراح هذه المحيطات الفلاحية التي تترقب على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 6.2013 هكتاراً على مستوى ثلاث بلديات، وهي كل من مزرنة بالكان المسمى إغيل تيزي بونوال (55 هكتاراً) وأزرو أيتزر (25 هكتاراً) والرحام (15 هكتاراً) وبلدية أغريب بالكان المسمى بوحالو (20 هكتاراً) وإحماموش (16 هكتاراً) وسبع أمالو (10 هكتاراً) وأغوني معفا وإغيل لخميس التي تبلغ مساحتها 64 هكتاراً، فيما تم اقتراح بلدية أوجر إنشاء محيط تبلغ مساحته 865 هكتاراً في بروج. وفيما يتعلق بالمحيطات الثلاثة التي تم إنشاؤها في أغريب وميزرنة وأطلسين في إطار المنشور المشترك بين الوزارات رقم 108 الذي يقضي بإنشاء مزارع فلاحية جديدة وتربية الماشية والذي يهدف على سبيل المثال إلى توسيع القاعدة الانتاجية الزراعية، إثنان منها تم إنشاؤها في مزرنة وإطلسين والإخصان للزراعتين الشيا، متوقفاً بسبب المعارضة، حسبما أوضح السيد كوراية. ويتعلق الأمر بمحيط تهورت تافانوست بمزرنة بمساحة 27.88 هكتاراً، الذي منحه لستة فلاحين؛ إذ لم يتمكن هؤلاء من تنصيب مشاريعهم، وبعضها بسبب معارضة البلديات، التي لا حظت وجود تعدي تجزئتين من هذا المحيط على مشروع منطقة النشاط الخاص بهذه البلدية. كما يتواجد المحيط الثاني الواقع في أرفي ببلدية إقتيسان والمتربع على مساحة 60 هكتاراً والذي تم توزيعه على 8 أصحاب امتياز، في حال توقف من قبل اثنين من السكان الذين يرغبون في الاستفادة منه، حيث أوضح المصدر أنه "يتم اتخاذ إجراءات من قبل مديرية المصالح الفلاحية لرفع هذه الاعتراضات والفاء معاملة الاستناد بالنسبة لهذه المحيطات".

أما بالنسبة لمحيط بوحالو بأغريب الموجه للاستثمارات الكبيرة في قطاعي تربية الأبقار والأغذية الزراعية، فأوضح السيد كوراية أنه تم إرسال ملفات المستفيدين إلى الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، من أجل إعداد عقود الامتياز الخاصة بالمستفيدين حتى يتمكنوا من إطلاق استثماراتهم. من جهة أخرى في إطار المنشور المشترك بين الوزارات رقم 750 القاضي بتطوير العقار الفلاحي من خلال استعادة الأراضي غير المستغلة، كشف المصدر عن إنشاء 4 محيطات في تادमित وإيقفا وتيزي غنيغ وتيزي وزو بمساحة إجمالية تقدر بأكثر من 200 هكتار.

## الاخلاء تم بتدخل القوة العمومية ومساعدة المواطنين اقتحام 4 آلاف مسكن بلديات تيزي وزو

شهدت عدة بلديات بولاية تيزي وزو نهاية الأسبوع، اقتحام سكناات في عدة مواقع سكنية جديدة، منها المنتهية وأخرى جارية أشغال التهيئة الخارجية لها، حيث دخلت عائلات السكناات بطريقة عشوائية وغير قانونية، لتلتجها مقرات لاقامتها بدون وجه حق، ما كان وراء الاستنجد بالقوة العمومية، التي تدخلت وقامت بإخراجها بمساعدة المواطنين.

• س. زيمحي



• س. زيمحي

المستحذون عليها. وقال رئيس بلدية تيزي وزو وهاب آيت منقيلات، إن هذه البرامج السكنية أُنجزت لفائدة العائلات المحتاجة للسكن، والتي سيتم توزيعها بعد الانتهاء من دراسة الحالات ووضعها كل عائلة، مؤكداً أن البلدية تسجل يوميا هناك نحو 800 مسكن تم تحضير قوائمها في انتظار قائمة أخرى تحرر شهر جويلية لتوزيع برنامج سكني آخر.

واستنكر مير بلدية تيزي وزو اقتحام العائلات السكناات، مؤكداً أن توزيع هذه السكناات يكون وفقا للقانون والحاجة، ولن يقبل أن يستفيد مواطنون آخرون غير القاطنين ببلدية تيزي وزو، من هذه السكناات.

والمواطنون الذين استنكروا هذا التصرف الذي وصفوه بـ "اللامسؤول" بسبب نقص الوعي واليقظة، متساثلين عن الغاية من وراء هذا التصرف الذي لا يقدم مصلحة المواطن والوطن، لا سيما في هذه المرحلة التي قرر الشعب التغيير نحو الإيجاب وبناء جزائر جديدة.

وأحدث بلدية تيزي وزو 3210 مسكن محل استنجد العائلات في عدة مواقع سكنية جديدة، منها على مستوى قطب الامتياز بواد فالي؛ حيث سجلت مصالح البلدية اقتحام العائلات 1442 مسكناً، في حين سجل على مستوى منطقة الإيداع الاستيلاء على 511 مسكناً. وتدخلت القوة العمومية من مصالح الأمن والدرك الوطني، وقامت بإخلاء السكناات وإخراج

تفاجأت بلديات ذراع بن خدة، تيرمين، تيزي وزو، بوغني وغيرها، بتسجيل ظاهرة اقتحام سكناات جديدة بين ليلة وضحاها، كانت موجهة للمواطنين الذين أودعوا ملفات طلب السكن، حيث سيتم توزيع هذه البرامج حسب الأحقية والأكثر ضرراً وحاجة للسكن، لا سيما أن هناك حالات تستعجل إعادة إسكانها نظراً للحالة المزمنة التي تعيش فيها، وتتكفل لجان السكن في البلديات بدراسة وضعية كل طالب سكن. ومشت عملية الاقتحام سكناات مدمعة اشترتها مواطنون بأموالهم، منها 100 مسكن عمومي مدعم بذراع بن خدة موجه للصالحين، و1200 مسكن اجتماعي تعرضت للتخريب والكسر؛ ما أثار حفيظة الأميار

## نقص الطاقم الطبي يؤرق المرضى

يشكو سكان بلدية عين الزاوية الواقعة جنوب ولاية تيزي وزو، من تدني الخدمات الصحية بالعيادة الطبية الجراحية لبومهي، حيث أضحت هذه المؤسسة الصحية مجرد بدون روح، بسبب جملة من المشاكل التي يواجهها المرضى الذين يقصدها من قرى البلدية وما جاورها.

• س. زيمحي

مطاف ولا محتملا، ويتطلب إيجاد حل له لضمان تقديم خدمات صحية للمرضى، مضيفاً أنه تم رفع الإشغال إلى الجهات المعنية بغية التدخل وضمان توفير طاقم طبي، يسمح بتحسين التكفل بالمرضى، لكن "لا حياة لمن تنادي". وأعقب المتحدث أن المنطقة التي تضم كثافة سكانية تزيد عن 20 ألف مواطن، أصبح من المستعجل تدعيم هذه العيادة بطاقم طبي إضافي لسد العجز المسجل، موضحاً أن هذه المؤسسة التي يقصدها سكان قرى بلدية عين الزاوية وبلدية ذراع الميزان والمناطق المجاورة لهما، لم يعد بإمكانها الاستجابة للطلب على الخدمات الصحية، ما يستدعي

مطاف ولا محتملا، ويتطلب إيجاد حل له لضمان تقديم خدمات صحية للمرضى، مضيفاً أنه تم رفع الإشغال إلى الجهات المعنية بغية التدخل وضمان توفير طاقم طبي، يسمح بتحسين التكفل بالمرضى، لكن "لا حياة لمن تنادي". وأعقب المتحدث أن المنطقة التي تضم كثافة سكانية تزيد عن 20 ألف مواطن، أصبح من المستعجل تدعيم هذه العيادة بطاقم طبي إضافي لسد العجز المسجل، موضحاً أن هذه المؤسسة التي يقصدها سكان قرى بلدية عين الزاوية وبلدية ذراع الميزان والمناطق المجاورة لهما، لم يعد بإمكانها الاستجابة للطلب على الخدمات الصحية، ما يستدعي

مطاف ولا محتملا، ويتطلب إيجاد حل له لضمان تقديم خدمات صحية للمرضى، مضيفاً أنه تم رفع الإشغال إلى الجهات المعنية بغية التدخل وضمان توفير طاقم طبي، يسمح بتحسين التكفل بالمرضى، لكن "لا حياة لمن تنادي". وأعقب المتحدث أن المنطقة التي تضم كثافة سكانية تزيد عن 20 ألف مواطن، أصبح من المستعجل تدعيم هذه العيادة بطاقم طبي إضافي لسد العجز المسجل، موضحاً أن هذه المؤسسة التي يقصدها سكان قرى بلدية عين الزاوية وبلدية ذراع الميزان والمناطق المجاورة لهما، لم يعد بإمكانها الاستجابة للطلب على الخدمات الصحية، ما يستدعي

مطاف ولا محتملا، ويتطلب إيجاد حل له لضمان تقديم خدمات صحية للمرضى، مضيفاً أنه تم رفع الإشغال إلى الجهات المعنية بغية التدخل وضمان توفير طاقم طبي، يسمح بتحسين التكفل بالمرضى، لكن "لا حياة لمن تنادي". وأعقب المتحدث أن المنطقة التي تضم كثافة سكانية تزيد عن 20 ألف مواطن، أصبح من المستعجل تدعيم هذه العيادة بطاقم طبي إضافي لسد العجز المسجل، موضحاً أن هذه المؤسسة التي يقصدها سكان قرى بلدية عين الزاوية وبلدية ذراع الميزان والمناطق المجاورة لهما، لم يعد بإمكانها الاستجابة للطلب على الخدمات الصحية، ما يستدعي

مطاف ولا محتملا، ويتطلب إيجاد حل له لضمان تقديم خدمات صحية للمرضى، مضيفاً أنه تم رفع الإشغال إلى الجهات المعنية بغية التدخل وضمان توفير طاقم طبي، يسمح بتحسين التكفل بالمرضى، لكن "لا حياة لمن تنادي". وأعقب المتحدث أن المنطقة التي تضم كثافة سكانية تزيد عن 20 ألف مواطن، أصبح من المستعجل تدعيم هذه العيادة بطاقم طبي إضافي لسد العجز المسجل، موضحاً أن هذه المؤسسة التي يقصدها سكان قرى بلدية عين الزاوية وبلدية ذراع الميزان والمناطق المجاورة لهما، لم يعد بإمكانها الاستجابة للطلب على الخدمات الصحية، ما يستدعي

مطاف ولا محتملا، ويتطلب إيجاد حل له لضمان تقديم خدمات صحية للمرضى، مضيفاً أنه تم رفع الإشغال إلى الجهات المعنية بغية التدخل وضمان توفير طاقم طبي، يسمح بتحسين التكفل بالمرضى، لكن "لا حياة لمن تنادي". وأعقب المتحدث أن المنطقة التي تضم كثافة سكانية تزيد عن 20 ألف مواطن، أصبح من المستعجل تدعيم هذه العيادة بطاقم طبي إضافي لسد العجز المسجل، موضحاً أن هذه المؤسسة التي يقصدها سكان قرى بلدية عين الزاوية وبلدية ذراع الميزان والمناطق المجاورة لهما، لم يعد بإمكانها الاستجابة للطلب على الخدمات الصحية، ما يستدعي

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنتشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون لخواص الغرب : DPO BOUDA الشرق : K. D. P. A. ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس : (023) 70.96.29</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر شير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>التحرير :</b> الهاتف : 09. 50. 70. (023) الفاكس : 09. 60. 70. (023)</p> <p><b>El Massa</b> شبكة أخبار أن تكون خبراً شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>الرئيس المدير العام</b> مسؤول النشر أحمد ماريبط</p>
---	--	--	--	---

## قرية بودماغ بميلة السكان ينشدون مشاريع تنموية

يتأشد سكان قرية بودماغ التابعة لبلدية القرامم قوقة بولاية ميلة، السلطات المحلية وعلى رأسها الوالي من أجل التدخل وتدعيمهم بمشاريع تنموية، من شأنها أن تنهي معاناتهم في كل المجالات، حسبما أكده مواطنو القرية التي يقطنها حوالي 300 عائلة، الذين أكدوا أنها تفتقر لأدنى ضروريات الحياة، ولا زال سكانها ينتظرون التفاتة من السلطات المحلية.

• آسيا عوفي

احتجاجية وأكادوا أن هناك العديد من المنازل التي تم إنجازها في إطار الإعانات الريفية رغم أنها أنجزت في شكل تحصيل، والمواطنين سددوا حقوق الرىط، إلا أنها لازالت لم تربط بشبكة الكهرباء، كما لم يتم إلى حد الآن ربطها أيضا بقنوات الصرف الصحي، حيث يعتمد السكان على الطرق التقليدية، وهو ما يهدد بوقوع كارثة بيئية، حيث تكثر الحشرات والكلاب الكهيرة، وهو ما يهدد حياتهم وحياة أبنائهم من انتشار الأمراض والأوبئة، في حين تخوف البعض من حدوث أفات أخرى في حالة امتلاء الحفر التي يستعملونها، وتسرب المياه الملوثة منها إلى العراء، باتجاه الأراضي الفلاحية.

أما في قطاع التربية، فطالب سكان قرية بودماغ بضرورة إنجاز ابتدائية في قريتهم، من شأنها أن تنهي معاناة أبنائهم الذين يضطرون إلى التنقل إلى المناطق المجاورة، من أجل مواصلة دراستهم في ظل معاناة لا يعرفها إلا سكان القرية، كما عبروا عن أملهم في أخذ السلطات المحلية أشغالهم بعين الاعتبار، وعلى رأسها المسؤول التنفيذي الأول، السيد محمد عمير، حيث طلبوا منه أن يقوم بزيارة قريتهم والوقوف على المعاناة الحقيقية التي يتكبدونها، ونغصت عليهم حياتهم طيلة أيام السنة.

تحتسبا لفصل الصيف

## عناية تضع مخططا لمكافحة الحرائق

الغابات العام الماضي، لجهة ولاية للوقاية من هذه الحرائق التي ضمت ست لجان عمل بالدارة، و12 لجنة بالبلدية، 25 تم تصنيها على مستوى الشريط الساحلي، حيث تلعب هذه اللجان دورا أساسيا في توفير الإمكانات البشرية والمادية لمواجهة حرائق الغابات.

تم تسخير إمكانات هامة لتنفيذ مخطط مكافحة الحرائق، كما تم تنصيب أربعة مراكز مراقبة موزعة عبر الغابات الرئيسية لإقليم الولاية، علما أن هذه الفرق المتنقلة تقوم بدورات وحراسة هذه المرتفعات الجبلية، من أجل التدخل السريع في حال اندلاع حريق.

في سبيل تفعيل كل المخططات التي تطلقها مديرية الغابات، ذكرت الأخيرة أن من الأسباب والعوامل التي تقف كعاجز أمامها: المباني الفوضوية التي تستحوذ على الغابات، وتستهلك "غاز البوتان" سريع الانتهاب والكوابل ذات الضغط العالي، وهي عراقيل تعطل نشاط الفرق عند تدخلها، حيث يتم التعامل معها ببطء.

• سميرة عوام

تأتي في مقدمة مطالبهم، توفير الماء الصالح للشرب، حيث أكدوا أنه رغم قرب قريتهم من سد بني هارون إلا أنهم يعانون من شبه انعدام لهذه المادة الحيوية، وتزداد معاناتهم أكثر مع بداية كل فصل صيف، حيث يلجأون إلى كراء الصهاريج التي يستغل أصحابها الفرصة للرفع من الأسعار والتي تصل في بعض الأحيان إلى 1200 دينار، وهو ما أثقل كاهلهم وجيوبهم، خاصة أن صهريجا واحدا لا يكفي لقضاء كل الحاجيات، في حين يضطر ذوو الدخل الضعيف إلى استعمال الأميرة لجلب هذه المادة الحيوية من السينابيع الموجودة بالقرى المجاورة، مطالبين بإنجاز شبكة توزيع خاصة بقريتهم، خاصة وأنها تتواجد على ضفاف أكبر سد مائي بإفريقيا.

كما طالب السكان بتزويد قريتهم بالغاز الطبيعي، مؤكدا أن شبكة الغاز بعيد عن قريتهم بـ 100 متر فقط، وهو ما يسهل ربط بيوهم بهذه المادة التي تعد أكثر من ضرورة خاصة في فصل الشتاء، حيث تبدأ رحلة البحث عن قارورة غاز البوتان، وكذا الاحتطاب من أجل استعماله في التدفئة والطهي، في ظل انعدام الغاز الطبيعي، تعد قريتهم من أبعد المناطق بالولاية في فصل الشتاء، الكهراية الريفية هي الأخرى، كانت من بين مطالب السكان الذي قاموا مؤخرا بحركة

## والي سكيكدة يتبرأ

أصدر والي سكيكدة، السيد درفوف حجرى، خلال الأسبوع الأخير، بيانا تملك "المساء" نسخة منه، يبرئ فيه السلطات العمومية من مغبة ما قد تتعرض له أربع عائلات امتنعت عن إخلاء سكناتها المؤقتة، بعد أن قامت بإحضار عائلات أخرى لم تكن تقطن في البناية رقم 72، التي شهدت مؤخرا، سقوط سقف بناية، مما أدى إلى وفاة حامل وإصابة ابنها بجروح.

أشار البيان الموقع من قبل والي سكيكدة، إلى أنه رغم الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها على إثر تلك الحادثة المؤلمة، والمتعلقة بترحيل وإعادة إسكان العائلات المعنية، مع إعطاء تعليمات لديوان الترقية والتسيير العقاري، بتسليم مفاتيح السكنات الجديدة لها، ومنه إعادة إسكانها، شريطة إخلاء وهدم مساكنها المؤقتة، إلا أن أربع عائلات امتنعت عن الإخلاء بعد ما قامت بإحضار عائلات أخرى في الأصل. كما جاء في البيان، لم تكن تقطن في تلك البناية، بفرض فرض الأمر الواقع على الإدارة من أجل الاستفادة من سكنين اثنين أو ثلاث.

• بوجمعة ديب

## النساء يقتصمن أمام الدائرة

ما يزال ملف السكن بسكيكدة يصنع الحدث منذ الأسبوع الأخير، تاريخ إعلان الولاية عن القائمة الاسمية المؤقتة التي تضم أسماء العائلات المقترحة، للاستفادة من سكنات عمومية إيجارية، تقطن بنايات مصنفة في الخانة الحمراء، والمقدر عددها بـ 698 اسما، تصنع الحدث في الشارع السكيكدي، فبعد احتجاج سكان المدينة القديمة ممن لم ترد أسماؤهم في القائمة المؤقتة أمام مقر الولاية، بداية من الأسبوع الأخير، جاء دور مجموعة من النساء اللواتي قمن نهاية الأسبوع الأخير، بتنظيم اعتصام أمام مقر الدائرة، للتدبير - حسبهن - بالإقصاء الذي تعرضن له من خلال إسقاط أسمائهن من الاستفادة من السكن، لاسيما أنهن يعشن في العديد من السكنات القديمة منذ سنوات طويلة، سواء على مستوى المدينة القديمة، أو على مستوى حي "الماملو" القصديري، ويحي ابن حورية المنسي الذي تعدد فيه أسهل متطلبات الحياة الكريمة.

كما أكدت المحتجيات أنهن لم يسبق لهن أن استغدن من سكن، ومنذ سنوات وهن يعشن على عود المنتخبين المحليين الذين لا يزورنهم إلا خلال مواسم الحملات الانتخابية، مندوبات في نفس الوقت، بالطريقة التي اعتمدت في عملية إعداد قائمة المستفيدين، حيث طالبن من والي سكيكدة إنصافهن، من خلال فتح تحقيق عن الكيفية التي أعدت بها القائمة.

يأتي هذا الاحتجاج، رغم تطمينات والي سكيكدة السيد درفوف حجرى، فيما يخص الشروع في توزيع، خلال الخامس من شهر جويلية المقبل، لـ 2800 وحدة من صيغة "عدل"، و1500 سكن اجتماعي، أي بجموع إجمالي يقدر بـ 4300 وحدة، بعد إخضاع القائمة المعدة للتحقيق إعمالا على مستوى مصالح البطاقة الوطنية للسكن، أو من قبل المصالح الأمنية المختصة.

• بوجمعة ديب

## غرفة الصناعة التقليدية والحرف بقالة

## تسليم 7235 بطاقة حرفي و 1632 شهادة تأهيل

منحت غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية قالة في إطار نشاطاتها السنوية منذ 1998 إلى يومنا هذا، 7235 بطاقة حرفي، منها 2001 بطاقة في الصناعة التقليدية الفنية أي ما يعادل 18 ألف منصب شغل في قطاع الصناعة التقليدية بالولاية، فيما سلمت خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، 152 بطاقة حرفي، منها 55 بطاقة في الصناعة التقليدية الفنية حسبما كشف عنه مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية قالة السيد محمد فتحي مزروق لـ "المساء".

• وردة زرقين



بالإضافة إلى المتحدث أنه في مجال التكوين، نظمت الغرفة خلال السنة الماضية، 18 دورة تكوينية على مستوى دار الصناعة التقليدية والحرف في مختلف الميادين، منها في البلاكو بلاتر، الخياطة، الطبخ والحلويات التقليدية وغيرها، أما بالنسبة للشهادات التي تقدمها الغرفة للحرفيين الذين لهم مكتسبات حرفية وليس لديهم وثائق تثبت ذلك، فقد قامت الغرفة بتسليم في السنة الماضية، 1275 شهادة تأهيل للحرفيين، وفي إطار الاتفاقيات المبرمة بين المديرية العامة للصناعة التقليدية وإدارة السجون، فإن غرفة الصناعة التقليدية والحرف بقالة قدمت 375 شهادة تأهيل للمساكين أي ما

يعادل 1632 شهادة تأهيل تم تسليمها في سنة 2018. بالمنااسبة، نظمت غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية قالة في الفترة الممتدة من الفاتح أفريل الجاري إلى غاية السادس منه، معرض الريع للصناعة التقليدية للولاية بالمركز التجاري "أوايس مول" بمدينة قالة، ونظم المعرض في إطار العطلة الريفية بهدف الترويج للصناعة التقليدية المحلية والجزائرية بصفة عامة، وكذا مساعدة الحرفيين في تسويق منتجاتهم والحكاك والتعارف فيما بينهم، وشارك في المعرض ما يقارب 30 حرفيا و 03 جمعيات حرفية في مختلف النشاطات مثل الخزف،

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



## ولاية الجزائر

## ديوان حظائر الرياضات و التسلية للجزائر

رقم التعريف الجبائي: 009716170041093

## إعلان عن عدم جدوى

ليكن في علم المتعهدين الذين شاركوا في الإعلان

عن الاستشارة المحدودة رقم 01/2019/OPLA

الصادرة بتاريخ 10/03/2019 في اليوميات الوطنية

المساء و L'HORIZON المتضمنة

إيجار مسبح الصابلات و المساحات الخارجية

لمساحات اللعب.

أنه تم الإعلان عن عدم جدوى الاستشارة المحدودة .

السبب: عدم احترام أحكام دفتر الشروط.

## تربية الدواجن وفرة الإنتاج تهوي بسعر الدجاج



سجلت أسعار الدواجن في الأونة الأخيرة بأسواق ولاية سعيدة، انخفاضاً ملحوظاً، حيث نزل سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج إلى حدود 200 دينار، بعدما تجاوز 300 دينار للكيلوغرام في الأسابيع الماضية، الأمر الذي أرجعه بعض العارفين بالجمال، إلى وفرة الإنتاج وارتفاع العرض عن الطلب.

انعكس الأمر سلباً على مربّي الدواجن، وأدى إلى تكبد العديد منهم خسائر كبيرة، ظل الانتشار الواسع لمستودعات تربية الدواجن في مختلف مناطق الولاية، على غرار عين الحجر، أولاد خالد، الحساننة وغيرها، إذ أكد بعض المربين من قرية سيدي يوسف، أنهم اضطروا

## عين الحجر المركز الثقافي بسيد عمر هيكل بلا روح

يشكّي شباب قرية سيدي معمر، التابعة إدارياً لدائرة عين الحجر، التي لا تبعد عن مقر الولاية سوى بخمس كيلومترات، من غياب كلي للمرافق والفضاءات التي يحتاجون إليها لقضاء أوقات فراغهم وممارسة هواياتهم، الأمر الذي يحتم على هؤلاء الشباب التنقل بشكل شبه يومي إلى مقر الولاية للاستفادة من المرافق المتواجدة بها.

أشار هؤلاء الشباب إلى وضعية المركز الثقافي، وأكدوا أنه يبقى مجرد ديكور يزين

## في الوقت الذي تشتهر بعسل إكليل الجبل والمرار 600 نحال يعانون من مشكل التسويق

تعد ولاية سعيدة رائدة في نشاط تربية النحل وإنتاج كل أنواع العسل، خاصة أكليل الجبل وعسل المرار، حيث أوضح رئيس الجمعية النحالين بسعيدة، قاديرو عوار، أن الإقبال على هذه الأنواع من العسل يعود إلى ارتفاع الطلب عليها من قبل سكان المنطقة.

حسب هؤلاء، فإن الاهتمام بأجود الأنواع، ازداد خلال السنوات الأخيرة عبر كل من عين السخونة، وعين الزرقاء بسيد بوبكر التي تنتعش فيها النباتات، موضعاً أنها تستعمل كغذاء للمواطنين والتداوي من عدة أمراض، وتتراوح أسعارها بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف دينار.

لكن دون جدوى، الأمر الذي زاد من معاناتهم، أكد هؤلاء أن عملية تسليم قرارات الاستفادة تساهم في خدمة هذه الأراضي التي يشغلونها بها منذ أكثر من 30 سنة، مناشدين والي الولاية التدخل ومنحهم قروضاً في قرارات الاستفادة من هذه الأراضي الفلاحية، التي من شأنها زيادة الإنتاج الفلاحي على مستوى الولاية، نظراً لشساعة المساحة.

ح. بوبكر

## متفرقات

### روائح كريهة بسبب غياب المراحيض

انتشرت عبر أزقة العديد من الشوارع، وسط النسيج العمراني لمدينة سعيدة مؤخراً، الروائح الكريهة وتدهور الوضع البيئي، بسبب غياب المراحيض العمومية، خاصة وسط المدينة، الذي يشمل مرصفاً عاماً واحداً بجانب مقر البلدية، في حالة جد متدهورة، حسب الكثير من المواطنين.

من جهتهم، يرفض العديد من أصحاب المقاهي استغلال المواطنين لمراحيضهم المغلقة دائماً، بسبب التوافد الكبير عليها بحجة غياب الماء بها، حيث يطالب العديد من سكان ولاية سعيدة من السلطات المعنية، بضرورة التحرك وتنظيف المدينة، من خلال إنجاز عدد من المراحيض العمومية، لاسيما بالقرب من المؤسسات، قصد التخلص من المظاهر التي تسبب نظافة المدينة.

### مليار و800 مليون دينار لمشاريع رياضية

استفاد قطاع الشباب والرياضة بولاية سعيدة، من مشاريع هامة تندرج في إطار دعم صندوق التضامن والضمائم لجماعات المحلية، وحسب مصدر من مديرية الإدارة المحلية للولاية، فإن من بين هذه المشاريع: تغطية 11 ملعباً جوارياً بغلاف مالي قدره 660 مليون دينار، حيث تقدر مدة الإنجاز جل الملاعب به أشهر.

كما استفاد هذا القطاع الحساس من مشاريع لإنجاز وتجهيز ثلاثة مسابح نصف أولمبية بكل من بلديات عين الحجر والحساننة وأولاد إبراهيم، رصد لها غلاف مالي هام قدره 600 مليون دينار، بطول 25 متراً ومدة إنجاز تصل إلى 24 شهراً.

أشار المصدر إلى أن القطاع سيتقدم أيضاً بمشروع لإنجاز ثلاث قاعات رياضية متعددة على مستوى نفس البلديات، رصد لها مبلغ مالي قدره 660 مليون دينار، تتسع 5003 مقعد.

### استقبال 380 شخصاً بدون مأوى

استقبل مركز العبور لولاية سعيدة خلال الشهرين الماضيين، أكثر من 380 شخصاً من عابري السيل والاشخاص بدون مأوى، في إطار عمل اللجنة الولائية للتكفل بالاشخاص دون مأوى، التابعة للبلديات المحلية، حسب رئيس اللجنة، حكوم بن إبراهيم، فإن المركز الذي استفاد منه الولاية مؤخراً، يتكفل بهذه الفئة، إضافة إلى سبع نساء معنفات، فيما يتعلق بالاضطام والأبواء، ناهيك عن بعض اللاجئين الأفارقة والاشخاص الذين يعبرون الولاية براً، ويتعذر عليهم مواصلة رحلتهم، حيث يوفر لهم المركز كل ظروف الراحة، لاسيما خلال الفترات الليلية، بينما لا زال المركز بحاجة إلى مساعدات إضافية من المحسنين لتلبية طلبات قاصديه.

### استلام 100 ألف جرعة لقاح داء المجترات

تواصل عملية التلقيح ضد داء طاعون المجترات الصغيرة عبر كامل مناطق ولاية سعيدة، ويتوقع استمرارها إلى غاية الخامس ماي المقبل، حيث استقبلت المصالح البيطرية بالولاية 100 ألف جرعة لتلقيح جديدة ضد هذا الداء، في حين تم الانطلاق مؤخراً، في عملية تلقيح البقر ضد داء الجمي الفلانية، استلمت بخصوصها الولاية 4350 جرعة، بينما تم إلقاء حملة التلقيح ضد داء الجدري التي يتكفل بها القطاع الخاص.

### فلاحو سيد الشيخ عمار يطالبون بقرارات الاستفادة

يطالب فلاحو منطقة سيد الشيخ عمار، المتواجدة بإقليم بلدية المعمورة في ولاية سعيدة، من الجهات المعنية، بضرورة الإسراع في تسوية وضعيتهم المتعلقة بملكية أراضيهم الفلاحية المنتشرة على مساحة 1762 هكتاراً، والمعروفة بمنطقة سيد الشيخ عمار. أكد هؤلاء أن أوضاعهم عاتقة منذ سنوات عديدة، رغم مناشداتهم للجهات المحلية على مستوى البلدية والدائرة وحتى الولاية، خاصة المصالح الفلاحية وأماك الدولة، لكن دون جدوى، الأمر الذي زاد من معاناتهم، أكد هؤلاء أن عملية تسليم قرارات الاستفادة تساهم في خدمة هذه الأراضي التي يشغلونها بها منذ أكثر من 30 سنة، مناشدين والي الولاية التدخل ومنحهم قروضاً في قرارات الاستفادة من هذه الأراضي الفلاحية، التي من شأنها زيادة الإنتاج الفلاحي على مستوى الولاية، نظراً لشساعة المساحة.

ح. بوبكر

## منطقة الحمراء بسيد أحمد

# دعم الاستثمار الفلاحي

أكد المسؤول الأول على ولاية سعيدة، على ضرورة احترام الأجل المحددة لتسليم مشروع إنجاز شبكة جديدة لقناة المياه الصالحة للشرب بقرية مرغان، التابعة لإقليم بلدية سيدي أحمد، على بعد 45 كلم من مقر الولاية.

ح. بوبكر



التي تتربع على مساحة قدرها 2000 هكتار، متنوعة بين أشجار الزيتون والأشجار المثمرة، إضافة إلى 1200 هكتار مستغلة بنظام السقي التقطري، اعتمد صاحبها على الوسائل التكنولوجية المتطورة في المجال الزراعي.

لقد سمحت له باستغلال هذه المساحة التي كانت سابقاً، أرضاً مخصصة للرعي فقط، في ظل شبح التصحر الذي كان يهددها، كما تشمل المستثمرة على مساحة 980 هكتاراً لأشجار الزيتون بمعدل 1850 شجيرة في الهكتار، بالإضافة إلى 200 هكتار من شجرة الكرز، وهي العملية التي سمحت بإنجاز معصرة صناعية لزيت الزيتون، فاقت نسبة أشغالها 95 بالمائة، ويتولى صاحبها دخول مجال تصدير مادة زيت الزيتون إلى عدد من الدول الأوروبية والعربية، نظراً للتنوع وجودة الزيتون.

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية التي قادت والي الولاية، الأسبوع المنصرم، إلى البلدية، حيث شدد على نوعية الأشغال، وذكر أن المشروع استأثرت منه البلدية في إطار صندوق التضامن والتضامن للجماعات المحلية، والذي سيمكن المواطنين من التزود من هذه المادة الحيوية على مدار 24 ساعة.

في هذا الإطار، قام الوالي أيضاً بزيارة منطقة الحمراء، جنوب غرب بلدية سيدي أحمد، لمعاينة مختلف الشبكات المتوفرة من المياه، الغاز والكهرباء، لتسهيل الاستثمار الفلاحي بالمنطقة التي استفادت من مشروع إنجاز شبكة كهربائية على طول 53 كلم، بقيمة 13 مليون دينار، بهدف تحفيز المستثمرين الخواص في المجال الفلاحي في المنطقة التي تعرف تطوراً في هذا المجال، من خلال المستثمرة الناجحة لصاحبها صحرابي مراد،

## المحلات التجارية

### إجراءات صارمة ضد المستفيدين المتقاعسين



وجه والي سعيدة مؤخراً، تعليمات لرئيس بلدية سعيدة، تخص عملية تحيين قائمة المستفيدين من المحلات التجارية المتواجدة عبر تراب الولاية، واتخاذ إجراءات صارمة ضد الأشخاص الذين لم يباشروا أية نشاطات بها، لاسيما الحرفية والمهنية، مع استعمال كافة الصلاحيات والقوانين المنصوص عليها فيما يتعلق بتوجيه الاستفادة للشباب الحرفي الذي يحتاج إلى محلات تجارية تمكنه من مزاولته نشاطه.

إدارة المحلية، الخاص بوضعية المحلات الحرفية والمهنية عبر ولاية سعيدة، حيث قدم للوالي تقريراً مفصلاً حول المحلات الشاغرة التي لم يتم استغلالها من طرف مالكيها الأصليين، وتحول بعضها إلى أوكار لممارسة الأفاع، خاصة المتواجدة منها في الأماكن المنعزلة، فيما تعرضت أخرى للتخريب والتهميش من طرف غريباء.

ح. بوبكر

### فيما بلغت نسبة التزويد 98 بالمائة

### إنجاز 160 كلم من قنوات مياه الشرب

تم إنجاز أكثر من 160 كلم من قنوات الشرب السنة الماضية، عبر مختلف بلديات ولاية سعيدة، في إطار مجهودات الدولة المبذولة في سبيل تحسين عمليات التزود بمياه الشرب، مما أدى إلى رفع نسبة التزود بهذه المادة الحيوية إلى 98 بالمائة، مع تقليص نسبة تسرب المياه وبلغ هدف ترشيح استهلاك هذه المادة الحيوية، حسب مدير الموارد المائية بالولاية، عمر غزلاوي، فقد تم إنجاز 169 كلم من القنوات خلال السنة المنصرمة عبر كل من بلديات مقر الولاية، سيد أحمد، مولاي العربي، الحساننة، المعمورة وغيرها، مشيراً إلى أن هذه العمليات الهامة رفعت من نسبة الاستهلاك، التي كانت تقدر بـ 145 لتراً يومياً للمواطن الواحد سنة 2017، إلى 175 لتراً يومياً عام 2018، فيما ارتفعت نسبة الربط، بحسبه، سنة 2017، من 92 بالمائة إلى 98 بالمائة خلال السنة الماضية.

ح. بوبكر

## أخصائيون يؤكدون من سوق أهراس: الكشف المبكر عن اضطراب التوحد لدى الأطفال



دعا بسوق أهراس، أخصائيون في علم النفس وعلاج النطق وعلم الاجتماع، إلى ضرورة الكشف المبكر عن اضطراب التوحد وأتباع إرشاد سلوكي من طرف أمهات الأطفال الصغار بالتوحد، وفي مداخلتها خلال لقاء تحسيسي، تم تنظيمه بمناسبة اليوم العالمي للتوحد (2 أبريل من كل سنة) بقاعة سينماتيك المدينة، وقدمت الأخصائية النفسانية العيادية راضية عزوزي عرضاً، تضمن التعريف بأسباب وأعراض التوحد وأهمية التكفل بالأطفال الصغار به قبل سن الثالثة، لاسيما من طرف الأم.

ق.م

دعت الأخصائية - خلال اللقاء التحسيسية الذي حضره عدد من أولياء الأطفال المصابين بالتوحد ومسؤولين من المراكز النفسية البيداغوجية لكل من سوق أهراس وسمراتة - الأولياء إلى "ضرورة القيام ببعض النشاطات لفائدة أبنائهم المصابين بالتوحد، والإلمام بالطرق البسيطة للتعامل بلطف مع المصاب وتعليمه كيفية الأكل، مع التركيز على الألعاب التربوية".

من جهتها، أكدت الأخصائية النفسانية فريدة مباركي، على ضرورة التفتن المبكر للأعراض الأولى للتوحد، التي لخصتها في عدم تواصل الطفل المصاب مع الآخرين، وانطوائه وعدم قدرته على استخدام لغة الجسد وعدم التفاعل واضطرابات المزاج، مثل الضحك والبكاء دون مبرر، وهي كلها سمات تدل - حسبها - على التوحد. أشارت إلى أن هذا الأمر يستدعي تقطن الأولياء، لاسيما الأمهات، لهذه الأعراض قبل السن الثالثة للطفل من أجل ضمان تكفل أنجع، مؤكدة على أهمية تقرب الأولياء من الطفل المصاب دون استعمال البدائل (مربيات أو خادومات) لمساعدتهم على تحسين حالة الطفل.

أشار من جهته مدير النشاط الاجتماعي، مسعود صاوي، إلى أن الدولة تولي أهمية بالغة للأطفال التوحد، وتعمل على تحسين أوضاعهم وتوعيتهم من أجل ضمان الكشف المبكر عن هذا الاضطراب، مذكراً بأنه تم تصيب خلية للكشف المبكر عن الإعاقة، وتوجيه الأطفال لمتابعتهم من طرف أخصائيين.

للإشارة، فإن هذا اللقاء التحسيسية الذي بادرت إلى تنظيمه جمعية "بسمه أمل" للأمراض المزمنة في سوق أهراس، بالتنسيق مع مصالح الولاية ومديرية النشاط الاجتماعي، حمل شعار "أنا مثلكم، لكنني مختلف".

## مخاطر استخدام التطبيقات الإلكترونية على الأطفال جامعة باتنة تبحث عن حلول فعالة

ينظم قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، بالتعاون مع مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقائبي بجامعة باتنة، ملتقى وطنياً يوم 24 أبريل الجاري حول "الألعاب والتطبيقات الإلكترونية وحماية الأحداث من مخاطرها"، حيث سيشارك في الملتقى عدد من الأساتذة والباحثين والأخصائيين الممارسين وطلبة الدكتوراه، للمشاركة في بحوثهم وتجاربهم العلمية بهدف إيجاد حلول لهذه الظاهرة.

• نور الهدى بوطيبة

إلى السيطرة على أدمغتهم والتحكم في أفعالهم... فمن ألعاب التمرّد، العنف، المغامرة، خرق القوانين الاجتماعية، الانتحار والموت كلعبة "الحوث الأزرق" التي تسببت في انتعاش عشرات الأطفال والمراهقين، إلى لعبة "مريم"، ثم لعبة "البوكيمون فو" التي استحوذت على عقول الملايين من الأطفال في العالم سنة 2014، إلى لعبة "جنبة النار" التي تدفع بالعب بمواقف الغاز إلى إشعال النار، ومن أم شروطها الانعزال في الغرفة حتى لا يزول مفعول تلك التعليمات الإيجابية، إلى "تحدي شارلي" التي استهدفت تلاميذ المدارس الابتدائية... ورغم خطورة هذه الألعاب، فهي لم تحظر أو تُمنع، بل ما زالت مُتاحة للجميع... لتنتقل مثل هذه الظواهر الغريبة على المجتمع الجزائري، إلى رقصة الكيك التي أشعلت النار في مواقع التواصل الاجتماعي سنة 2014، وبعدها تطبيقات أخرى انتشرت بشكل رهيب، خاصة في المؤسسات التربوية التي أصبحت منصة لعرض مقاطع فيديو "التيك توك" سابقاً "الموزكلي" التي تسمح بتقاسم العروض الفنية من أغاني، رقص، تهريج، تقليد وتحد، دون مراعاة القيم الأخلاقية والعادات والتقاليد المتعارف عليها، والتي تتناقض مع مبادئ المجتمع الجزائري.

الغريب في الأمر أنه أخذ أبعاداً أخرى بين التمدسين... مثل هذه التطبيقات أصبحت أكثر خطورة من الأوقات الاجتماعية... لهذا جاء هذا الملتقى العلمي الوطني لتبسيط الضوء على مخاطر هذه الاستخدامات على الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية للأحداث، ومحاولة التعرف على الاستراتيجيات لتأمين تلك الفضاءات الإلكترونية في الجزائر، بالتالي ضمان الوقاية والعلاج لابنائنا.



تلك الألعاب التعليمية إلى ألعاب إلكترونية، من خلال هواتف نقالة وإيباد، فأصبحت أكثر جاذبية، وهي جزء لا يتجزأ من النشاط اليومي للأحداث...

أصبح من المؤكد أن تلك الألعاب عملة ذات وجهين، بإمكانها السفر بهؤلاء القصر إلى عالم مستحدث وتزويدهم بمعارف ومكتسبات تساعد على تنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية، إلا أن إدمان البعض منهم عليها، لاسيما في ظل غياب الرقابة الوالدية، صار يهدد تماسك العائلات الجزائرية، خاصة أن البعض منها يشكل خطراً على حياتهم، ومعظمها الافتراضي، تحول المغزى العلمي للعب وتغيير مساره الطبيعي... تحول محتوى

قديمة قدم الحياة، اختلفت في محتواها باختلاف العصور، وقد كان الفيلسوف اليوناني أفلاطون أول من أدرك القيمة العلمية للعب، إذ استخدم التفاعل في العمليات الحسابية عند الأطفال... وقد نوه العديد من علماء النفس والتربية بأهمية اللعب في توسيع المجال الخيالي، واكتساب السلوكيات الصحية وتطوير المهارات المعرفية والاجتماعية ومنهم: فريدريك فروبال، ماريام منتيسوري، وبياجيه وغيرهم... مع التطور التكنولوجي الحديث، وتحول الحياة نحو الأسهل من حيث قضاء الحاجات باستخدام العالم الافتراضي، تحول المغزى العلمي للعب وتغيير مساره الطبيعي... تحول محتوى

من أهم الحاجات الأساسية والنشاطات التي يمارسها الطفل وتساهم بشكل حيوي في تكوين شخصيته بأبعادها وسماتها: الألعاب، وهي ظاهرة إنسانية

## حالات جديدة لأطفال التوحد ببجاية وجوب توفير وسائل الاعتناء الأحسن

يعتبر مرض التوحد من الأمراض الحديثة التي تصيب العديد من الأطفال، فإحصائيات المصالح الصحية والجمعيات المختصة تؤكد الارتفاع المذهل للمصابين بهذا المرض، في الوقت الذي أكد العديد من الناشطين في الجمعيات المختلفة بولاية بجاية، على ضرورة وضع الميكانيزمات اللازمة والوسائل المادية والبشرية التي تسمح بالتكفل الأحسن بهذه الشريحة، من خلال إنجاز مراكز خاصة بالأطفال المصابين بهذا المرض.

بعض الجمعيات بادرت إلى إحصاء بعض الأطفال المصابين، من خلال التقرب من الأولياء من أجل مساعدتهم على إجراء الفحوصات اللازمة عندما تقتضي الضرورة، إلا أن غياب الأطباء المختصين والمراكز الخاصة صعبت أكثر من مهمة الأولياء، مثلما أكد العديد من ممن تحدثوا إلينا، حيث اضطروا إلى التنقل إلى الولايات المجاورة من أجل إجراء فحوصات عميقة سمحت لهم باكتشاف هذا الداء ومباشرة العلاج، من خلال التسجيل لدى الجمعيات المختصة، حيث يتم التكفل بهم من خلال الاستجداء بالأطباء المختصين وتوفيرهم الجو الملائم لهم. في ظل نقص الوسائل المادية اللازمة التي تسمح بالتكفل بهذه الشريحة، فإن العديد من الجمعيات طالبت من الهيئات المعنية، على غرار السلطات المحلية والمصالح الصحية، بضرورة توفير كل الظروف اللازمة من أجل مساعدة هؤلاء الأطفال على تجاوز هذه المرحلة الصعبة.

الحسن حامة

## الدكتور إسماعيل كنزوة يؤكد:

## سجل وطني لمرضى التصلب اللويحي المتعدد ضرورة

بعد أن ثمن "التكفل المجاني" بالعلاج الموجه للأشخاص المصابين بالتصلب اللويحي المتعدد، أعرب المتحدث عن رغبته في إدخال الجسيمات الجديدة إلى الجزائر، والتي "حتى وإن كانت، كما يقول، لا تشفي المريض، فإنها تحسن على الأقل من نوعية حياته". أكد البروفيسور حكيم لكلو، رئيس مصلحة أمراض الأعصاب بمستشفى "لمين دياغين" بباب الوادي (الجزائر العاصمة)، على ضرورة إيجاد "توافق حول العلاج"، يحدده الخبراء بإشراك "أكبر عدد ممكن" من المتخصصين المكلفين بمتابعة المرضى المصابين بالتصلب اللويحي المتعدد.

أوضح البروفيسور قائلا "لسنا هنا من أجل المطالبة بهذه الجسيمة أو تلك، إنما للنقاش بشكل مقبول حول العلاج الواجب تطبيقه في الجزائر، بالأخذ في الحسبان كل من مصلحة المريض والظرف الاقتصادي للبلاد"، مذكراً في هذا الصدد، بالاجتماع الذي انعقد منذ أشهر في ولاية المنيعة، بحضور غالبية رؤساء مصالح أمراض الأعصاب الناشطين على المستوى الوطني وممارسين آخرين، وممثلين عن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. أضاف البروفيسور لكلو، أن هذا اللقاء التشاوري سمح بالتفكير في كيفية إيجاد توافق حول العلاج المرغوب فيه، مطالبا الوزارة الوصية بأن "تأخذ بعين الاعتبار" المقترحات التي قدمها المتخصصون الذين يعملون في مجال التكفل بهذا المرض.

دعا رئيس الاتحادية الوطنية للمصابين بالتصلب اللويحي المتعدد، إسماعيل كنزوة، إلى إعداد سجل وطني يصفي عدد الأشخاص الذين يعانون من هذا المرض، قائلا "أجدد ندائي من أجل وضع سجل وطني لمرضى المصابين بالتصلب اللويحي المتعدد، وهو أمر عاجل، لأنه لا يمكننا توفير ميزانية للتكفل بهذا المرض، إذا ما لم تكن نعرف العدد المحدد للأشخاص المصابين به"، مفيداً أن عدد المصابين يقدر بـ 15 ألف حالة على المستوى الوطني.

ق.م

جاء تصريح المسؤول خلال يوم علمي حول "المؤثرات النادرة وغير المرئية للتصلب اللويحي المتعدد، الذي يعد مرضاً عصبياً انتكاسياً، وهو اللقاء العلمي الأول من نوعه الذي جمع رؤساء مصالح طب الأعصاب بمختلف المؤسسات الاستشفائية. كما رفع رئيس الجمعية إشكالية نقص عدد أطباء الأعصاب، خاصة في المناطق النائية، داعياً بالتالي، السلطات العمومية إلى تعزيز تكوين الأخصائيين في هذا المجال، مؤكداً أنه "كلما كان تشخيص المرض مبكراً، كان الأمر أفضل للمريض".



## أولاد جلال ببسكرة

### يوم دراسي حول السكري وسبل التكفل بالمرضى

احتضنت المؤسسة الاستشفائية العمومية الجوارية "عاشور زيان" بالمقاطعة الإدارية أولاد جلال في ولاية بسكرة، أشغال يوم دراسي حول داء السكري وسبل التكفل بعلاج المرضى مؤخرًا، نشاطه نخبة من الأخصائيين الذين دعوا المواطنين للتقرب من المؤسسة، والاستفادة من فحوصات بالمجان ونصائح قيمة.

• نور الدين ع



كانت مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بالمؤسسة الاستشفائية "عاشور زيان" بأولاد جلال، على موعد مع تنظيم يوم مفتوح حول داء السكري، حيث يتم إجراء فحوصات وتحاليل مجانية، إضافة إلى أنشطة تحسيسية حول المرض، بمشاركة أطباء أخصائيين، وعلى رأسهم الطبيب الأخصائي جلول مريم، التي لها باع طويل في مجال التكفل بمرضى السكري وأمراض الغدد. أوضحت الأخصائية أن الأبواب مفتوحة للجميع، من أجل الكشف المبكر عن داء السكري، مضيفة أن كل المواطنين معنيون، والفريق الطبي المتخصص في التشخيص المبكر عن الداء على أهبة الاستعداد للقيام بواجبه على أتم وجه، مشيرة إلى وجود أخصائي في التغذية يقدم النصائح للزوار، لافتة إلى أن التحاليل الطبية مجانية أيضا. قالت الأخصائية، إن كل من يريد

القيام بالعملية مرحب به، كما يستفيد المصابون بالمرض من دروس مختصرة، حول كيفية تناول الأغذية خلال أداء شعيرة الصيام وطريقة تناول الدواء وأخذ الأنسولين، لاسيما أننا على مقربة من الشهر الكريم. أضافت الدكتورة جلول أن غير المصابين أيضا، بإمكانهم التقرب من المصلحة، من أجل الاستفادة من التحاليل اللازمة، وإذا اكتشف لديهم المرض، سيتم التكفل بهم من خلال اتخاذ كل الإجراءات الضرورية، وإذا ثبت أنهم ليسوا مرضى، يستفيدون من نصائح قيمة مخصصة لهذا الغرض من أجل الحفاظ على صحتهم معافاة. تجدر الإشارة إلى أن تنظيم مثل هذه الأبواب المفتوحة يعد مكسبا للمرضى والمواطنين على مستوى المقاطعة الإدارية أولاد جلال، باعتبار أن الدعوى عامة للجميع، حسب المنظمين لهذه التظاهرة الطبية التي لاقت استحسان الشارع.

## لنجاعة الأدوية المبتكرة في علاج السكري

### دعوة إلى تعويضها من طرف الضمان الاجتماعي

أكدت رئيسة مصلحة الطب الداخلي بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الجراحة الطبية "سليم زميري" بالجرش، الأستاذة نادية أمية، نجاعة بعض الأدوية المبتكرة في علاج مرض السكري، مما يستدعي تعويضها من طرف الضمان الاجتماعي، نظرا لارتفاع أسعارها.

• ق.م



يوم آخر نتيجة ارتفاع الأمل في الحياة"، ولتفادي التعرض لهذه التعقيدات الخطيرة، دعت رئيسة مصلحة الطب الداخلي بهذه المؤسسة، إلى ضرورة الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السليمة الغنية بالخضار والفواكه، والابتعاد عن السكريات والدهنيات، لاسيما الأكلات السريعة مع ممارسة الرياضة، خاصة المشي على الأقل نصف ساعة يوميا، ثلاث مرات في الأسبوع، كما حذرت من تناول المشروبات السكرية والغازية التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف الكبار والصغار، مشيرة إلى أن قارورة واحدة من المشروبات الغازية تحتوي على 14 قطعة من السكر. ذكرت بالمناسبة، بالتحقيق الوطني الذي أنجزته وزارة الصحة، بالتنسيق مع وكالات منظمة الأمم المتحدة في الجزائر خلال سنة 2016، والذي كشف

أكدت الأخصائية على هامش الأبواب المفتوحة التي نظمتها المؤسسة للوقاية من داء السكري، أن وزارة الصحة سجلت بعض أنواع الأدوية المبتكرة التي أثبتت نجاعتها في توازن نسبة السكر في الدم، وحماية المريض من تعقيدات المرض، مشيرة بالمناسبة، إلى "عدم قدرة المواطن البسيط من اقتنائها نتيجة تكلفتها" وهو ما يستدعي تعويضها من طرف الضمان الاجتماعي. أشارت بالمناسبة، إلى أن هذا الداء يشهد ارتفاعا مستمرا في الجزائر والعالم، نتيجة التغيرات التي طرأت على النمط المعيشي التي تغلب عليها الأغذية السريعة والسكريات، بالإضافة إلى قلة الحركة التي تميز المجتمعات المعاصرة، وحذرت الأخصائية من هذا الداء الذي يشكل خطورة على صحة الفرد، خاصة مضاعفاته المتمثلة في الإصابة بأزمة شرايين الدماغ والقلب والعجز الكلوي وقعدان البصر وإصابة الكبد التي تتطور إلى سرطان.

بخصوص التعرض لأزمة شرايين الدماغ، أكدت الأستاذة أمية أن المؤسسة الاستشفائية "زميري" تستقبل لوحدها من 4 إلى 5 حالات يوميا، مبررة عن أسفها عن الحالة التي يصل فيها المصاب إلى المستشفى، من غير غيابه مصالح أخصائية عبر القطر، تكفل بهذه الحالات التي تعرف -حسبها- "زيادة من

## احتضنتها عين تموشنت

### دورة تكوينية لـ 48 منشط مخيمات صيفية

اختتمت فعاليات الدورة التكوينية الخاصة بمنشطي المخيمات الصيفية التي دامت 21 يوما، بمخيم الشباب بشاطئ البئر في بني صاف، ولاية عين تموشنت، مؤخرًا، نظمتها رابطة "الهواء الطلق والترفيه"، تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة وخمسة إطارات، من بينهم مديرو مراكز المخيمات، وأربعة متدربين دائمين في الجانب التقني.

• محمد عبيد

تقدير مقبول، من خلال حجم ساعي قدر 100 ساعة، ليتم إدراجهم تلقائيا بالمخيمات الصيفية المقبلة، وستكون الأولوية لهذه الفئة قصد استكمال حصة 180 ساعة، التي تدخل في إطار التكوين الميداني. الجدير بالذكر أن الحظيرة الشبانية بعين تموشنت، تدعمت مؤخرا بخمس مؤسسات شبانية جديدة، ويتعلق الأمر بثلاثة مخيمات للشباب بكل من بلدات بني صاف، رشفون والعامة، بالإضافة إلى دار الشباب ببلدية أولاد الكيجل وبنت الشباب بالعامة.

حسب السيد جمال الدين زواوي، رئيس مكتب النشاطات بمديرية الشباب والرياضة، فإن عدد المؤسسات الشبانية يصبح بالولاية 59 مؤسسة، لترتفع بذلك طاقة الاستيعاب خلال كل دورة بين 600 إلى 900 شاب، قصد التكفل الجيد بفتة الشباب، بالإضافة إلى المخيمات الصيفية.



وبيد أغوجية منهجية في تشييط الجماعة وتقنيات التنشيط والنشاطات الكشفية المفتوحة على المحيط والوسط، إلى جانب مقياس في الإسعافات الأولية ودور المنشط داخل المخيم الصيفي وخارجه. أفرزت الدورة على حصول 11 متريضا على تكوين جيد، فيما تحصل البقية على

عرفت الدورة مشاركة 48 شابا كمدرب أولي، كلهم شباب خريجو الجامعات يتحدرون من ولاية عين تموشنت، وحسب السيد نصر الدين طالب، إطار سامي في تكوين المنشطين، فإن هذا التبرص شمل عدة مقاييس، طبقا للنصوص المسيرة للمراكز الصيفية التي تضم علم النفس

## لرفع الغبن عن العائلات التي تنتقل إلى وهران

### إعادة فتح حديقة التسلية بعين تموشنت

التدخل وقسخ العقد، لأن المجلس منتخب ويحافظ على ممتلكات الدولة". أضاف المتحدث أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة واستلام المفاتيح بعد تطبيق عملية الطرد، ومع صدور المرسوم التنفيذي الجديد 199/18 المتمثل في تفويضات المرفق العام، تم الاتفاق على متعامل جديد، وستفتح

تعتزم المصالح البلدية لعين تموشنت، إعادة فتح حديقة التسلية، بعد أن تم غلقها لأسباب يشرحها عبد الحفيظ طويل، عضو بلديعية عين تموشنت، حيث قال "الغلق جاء بعد تسجيل خروقات خطيرة من قبل المسير السابق الذي أقدم بصفة غير قانونية، على منح التسيير لشخص آخر، مما دفع بمصالح البلدية إلى

## التبرع بالدم في تيزي وزو

### 6 آلاف متبرع في شهرين

سجل مركز حقن الدم التابع للمستشفى الجامعي "نذير محمد" بولاية تيزي وزو، أكثر من ستة آلاف متبرع بالدم خلال الفترة الممتدة بين شهري جانفي وفبرفي من السنة الجارية، مما كان وراء تسجيل ارتفاع مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018، وهو الأمر الذي يسمح بإعطاء حياة جديدة للمرضى الذين يقبضون بالمؤسسات الصحية، ويحتاجون كيس دم.

• س. زميحي

دم عبر مختلف المؤسسات الصحية الموزعة بإقليم الولاية، والموجهة لحالات مرضية مختلفة، كل حسب حاجته. حسب المعطيات المقدمة، تم توزيع 51 ألفا و388 كيسا لفائدة المستشفى الجامعي "نذير محمد"، بينما وزع 4937 كيسا على المؤسسات الصحية العمومية، و606 كيسا استفادت منها المؤسسات الصحية التابعة للقطاع الخاص.

ذكر البيان أن عملية التبرع بالدم تسمح بإنقاذ أرواح العديد من المرضى سنويا، مما يعتبر ضروريا في تنظيم حملات التبرع لضمان توفير كيس دم للمحتاجين له عبر مختلف المؤسسات الصحية، حيث أن المستشفى الجامعي "نذير محمد" يبرز وزو يعمل على مضاعفة برنامج جمع أكياس الدم من المتبرعين، من خلال تحسيس، بالتنسيق مع الحركة الجموعية، أكبر قدر ممكن من المواطنين لتزويد بنك الدم بالكمية التي تسمح بإنقاذ حياة المرضى.

جاء في بيان لإدارة المستشفى، تحصيل عليه "المساء"، أن مركز حقن الدم بالمستشفى الجامعي "نذير محمد"، سجل توافد وإقبال المواطنين للتبرع بالدم، حيث تم تسجيل زيادة بخمسة آلاف متبرع إضافي خلال حصة التبرع بالدم لسنة 2018 مقارنة بعام 2017، ليزداد العدد ويتضاعف خلال السنة الجارية، حيث سجل المركز في ظرف وجيز بين شهري جانفي وفبرفي، ستة آلاف متبرع مقارنة بنفس الفترة مع العام الماضي.

أضاف البيان أن المركز سجل خلال العام الماضي، 33 ألفا و295 شخصا تقرب من المستشفى للتبرع، إذ أن 31 ألفا و185 متبرعا تم جمع دمهم، مقابل 343 متبرعا منتظما يشاركون في مختلف حملات التبرع، في حين أن 3806 أفراد يتبرعون من حين لآخر، بينما 27 ألفا و360 شخصا أبدوا رغبتهم في التبرع. سمحت حملات التبرع المنجزة عام 2018، من توزيع نحو 56 ألفا و631 كيس

## ثقافتك

### معرض تكريمي لعبد الديوان محمد بحاز

تُظَم بالجائز العاصمة، مؤخراً، معرض ضم رسوماً وصوراً تعكس موسيقى الديوان تكريماً للمسار الفني لمحمد بحاز الذي يعد عميد هذا الطابع الموسيقي. وقد نظم هذا المعرض بأروقة الفنون فضاء الفن المعاصر (إيسياكو) تحت إشراف الفنان التشكيلي والكاتب والناقد جودت قسومة، قد تم نصب لافتتين كبيرتين للترحيب بالزوار ومجموعة من صور الفنان محمد بحاز تحت عنوان «بحاز في بلاص التوت» وكذا صوراً قديمة للفنان تعود للمستعقبات أعاد تصميمها دينيس مارتينيز. كما اكتشف الزوار في هذا المعرض 7 لافتات عمودية تحمل رموزاً أمازيغية وأخرى وقعتها دينيس مارتينيز الذي سمي هذه المجموعة «طبل» في إشارة منه إلى الآلة الموسيقية التي يستعملها المعلم. علاوة على ذلك، تم عرض العديد من الأعمال من صور وطبول ومحتوات ترمز لهذا الطابع الموسيقي حيث رافق ذلك موسيقى الديوان من تسجيل المعلم. وبعد الفنان محمد بحاز (77 سنة) أحد أعرق مغني أغنية الديوان كما أنه ينحدر من عائلة مشهورة بهذا النوع الموسيقي. ونشأ بحاز في هذا الجو الاستثنائي قبل أن يهب حياته كلها للموسيقى.

انضم محمد بحاز إلى فرقة المسرح الوطني الجزائري، حيث شارك في العديد من الأحداث الفنية بالإضافة إلى مشاركته في تصميم الموسيقى التصويرية لفيلم «معركة الجزائر». وينشط ذات الفنان على الساحة منذ حوالي 20 سنة رفقة أبنائه، كما أنه يشرف على مجموعات فنية لموسيقى الديوان. وأصبح محمد بحاز وصديقه القديم دينيس مارتينيز الفنانين المفضلين في مهرجان «راكونت آر» من جهته، أضع دينيس مارتينيز أن هذا العمل الذي بدأ عام 2004 لا يمثل سوى دؤم من معرض معرض مرتين بمتحف الفنون المعاصرة بالجزائر العاصمة (ماما) دون أن يتغير المشروع. ويذكر أن هذا المعرض سيستمر إلى غاية 4 ماي بأروقة الفنون إيسياكو.

### مخابر بحث تعنى بأدب الطفل

تمت الدعوة خلال محاضرة نشطت مؤخراً، بتيسيسيلت إلى «ضرورة استحداث مخابر بحث تعنى بأدب الطفل على مستوى جامعات الوطن». وفي هذا الصدد، أوضح الأستاذ بجامعة تيارت والمختص في الأدب المقارن الدكتور أحمد كاشر خلال تدخله في كلمته حول «أدب الطفل ببيلاندا... الواقع والأفاق» في إطار حفل اختتام الورشات الثقافية الأولى «الطفل المبدع» المقيم بفرع المركز الثقافي الإسلامي لتيسيسيلت أن «استحداث مخابر بحث تعنى بأدب الطفل على مستوى جامعات الوطن سيسمح دون شك في تطوير وترقية هذا التخصص الأدبي ببيلاندا لاسيما من الناحية العلمية». ومن جهة أخرى، شدد نفس المحاضر على «الاهتمام بأدب الطفل وتشجيع المواهب الشابة لاسيما تلك المنتمية إلى المؤسسات الثقافية والشبابية والتربوية من أجل اقتحام هذا النوع من الكتابات التي تمنح بشريحة مهمة بالمجتمع»، وحث على تنظيم مسابقات في أدب الطفل لفائدة الطلبة والمبدعين الشباب التي ينبغي أن يشرف عليها قطاع الثقافة بالتعاون مع المؤسسات الجامعية مما من شأنه تمييز إبداعات ومواهب الطلبة الجامعيين وكذا الشباب المنخرطين بالمرافق الشبابية والثقافية وبالجمعيات المختلفة في مجال أدب الطفل على غرار القصص الطويلة والقصيرة الموجهة لهذه الفئة».

كما تطرق إلى بعض الأسباب المؤدية إلى «عزوف» الطفل المتمدرس عن القراءة والمطالعة ومنها «السبب الذاتي» المتعلق بضعف مستوى الطفل وغياب الرغبة في المطالعة فضلاً على العامل الاجتماعي من خلال عدم اهتمام الأسرة والمحيط بهذا الجانب. للإشارة، تميز الحفل الختامي للورشات الثقافية الأولى «الطفل المبدع» المنظمة بمبادرة من فرع المركز الثقافي الإسلامي لتيسيسيلت في إطار العطلة المدرسية الربيعية كذلك بتكريم الثلاث متفوقين الأوائل في مسابقتي أحسن حافظ لكتاب الله وأحسن قصة قصيرة إلى جانب تقديم أناشيد دينية ووطنية من قبل أطفال منخرطين بذات الفرع. ويذكر بأن هذه التظاهرة الثقافية قد شهدت طيلة أربعة أيام العديد من الأنشطة منها إقامة ورشات حول «الرسم البيئي» و«تلاوة القرآن الكريم» و«المطالعة» و«كتابة القصة القصيرة» ومعارض حول الكتب شبه المدرسية والموسوعات العلمية وكثرت الثقافة العامة والموجهة للألعاب الفكرية للأطفال.

ق.ث.

## محمد مليك لادي يعرض برواق «عسلة حسين» 24 صورة عن بهجة المحروسة.. وتعاستها أيضا

أحب الفنان المصور محمد مليك لادي، الجزائر العاصمة، فأخذ أكثر من صورة لها وعرضها برواق «عسلة حسين»، بعنوان «ميراث المستقبل»، واختار لها أن تكون باللونين الأبيض والأسود، كما تناول من خلالها مواضيع عدة، مثل الحياة اليومية للعاصمين وأزقة العاصمة ومناظرها الطبيعية، علاوة على جانبها المظلم أيضا.

• لطيفة داريب



صورة من المعرض

عليه من الزوال. ووضع الفنان عناوين موحية لصوره، حتى أنه اعتمد على الفكاهة في بعضها مثل الصورة التي عنوانها «سباك» وهي عن «سباكسيون» أي فضاء للهافت، نسبة للمفتش الطاهر الذي كان يردد هذه الكلمة في فيلمه الشهير «عسلة المفتش الطاهر». وكذا صورة «ليغو»، نسبة إلى لعبة الليغو الشهيرة والتي قصد بها تراس البنانيات الجزائرية.

بالمقابل، اختار عناوين أخرى لصوره مثل «ساحة الشهداء راهو رايح»، «صمت الليل»، «يا الرايح»، «ليسير في طونوبيل»، «حينما يتحدث الشارع»، «شوارع التاريخ»، «180 درجة على الجزائر»، «عقوبة». وفي هذا، أراد الفنان أن يخلد مدينته المحروسة من خلال صور بالأبيض والأسود، وأن يتغلغل في خبايا المدينة ويكشف عن وجهها الجميل والقبيع معا، بدون تردد ولا خجل، فكان هذا المعرض حميميا حقا.

ورثاه من أجدادنا وعلينا الحفاظ

صورة عن ما بعد صلاة الجمعة، حين تغرق البهجة في سبات عميق وتموت فيها الحركة تماما. وأخرى تظهر سلسلة من الحافلات تسد واجهة العاصمة المقتتعة. أما عن لوحة «ميراث»، فهي عن حي من القصبة الذي رغم اهترائه إلا أنه يبقى تراثا

صورة من المعرض



صورة من المعرض

24 صورة عن العاصمة، التقطها الفنان المصور والتشكيلي، محمد مليك لادي، من أوجه مختلفة، عبر من خلالها عن نظرتها للمحروسة التي وإن اعترتها الغبرة وزاحمتها الهموم، تبقى جميلة في عين كل محبيها. وفي هذا السياق، يدعو الجميع إلى اكتشاف أسرار البهجة والارتقاء في حضنها الدافئ. ولم يشأ الفنان أن يلتقط صورة بالألوان لحبيبتة الجزائر، بل اكتفى باللونين الأبيض والأسود، على جذب الجمهور أكثر لاكتشاف المنطقة. وكأنه يقول لهم «تعالوا إلى المحروسة وحاولوا اكتشاف أسرارها، والاحتماء بها، فظالما اعتدى عليها العدو أو حاول فعل ذلك إلا أنها استطاعت أن تنقذ نفسها وأن تظل شامخة رغم كل شيء».

وقد اختار الفنان أن تكون صورته باللونين الأبيض والأسود فقط، للتأكيد على التفاصيل التي يمكن أن تبرز أكثر من خلال هذين اللونين، سواء من ناحية موضوع العمل أو كل الدقائق التي تحيط به. واعتبر الفنان أن الصور الملونة قد لا تؤدي إلى غرضها وأن الألوان قد تأخذ بالأنظار إلى ما لا يريده الفنان. والتقط محمد صورة عن القصبة وكنيسة السيدة الأفريقية وعن أحيائها التقليدية الشهيرة ومناظر من الحياة اليومية لسكانها، واستطاع أن يخطف اللحظة المناسبة لينتج عنها، صورة في غاية العمق، بعضها تشر الحياة وأخرى تدل على الكآبة.

اختار الفنان أن يأخذ البهجة برمتها وأن لا يختار فقط بهجتها، فالتقط صورة عن جانبها الممراني التبعس، وأحيائها التي لا تنبض بالحياة، وسكانها الذين يركضون خلف أحلامهم التي هي في الحقيقة حقوق، مثل مسكن لائق وسيارة حديثة وعمل محترم. وفي هذا السياق، اعتمد محمد مليك

لادي على نظرتها الفنية لتخليد الجزائر العاصمة، واختار عنوان «ميراث المستقبل» لمعرضه هذا كدليل على حرصه الشديد في أن تحفظ البهجة في ذاكرة الجزائريين عامة، لتكون النتيجة مجموعة معتبرة من الصور، تحقق بعضها الإيصال وأخرى تضيق من خلالها النفوس.

### تكريم يوسف قوسم في مهرجان الأمازيغي بالمغرب

### حمادي وخوجة في لجان التحكيم

الماضي، بعد أن طالب بالحصول على ديونه لدى الفنانة، وقد فارق الحياة الضحية بعد 17 يوما من العلاج. ويتنافس المشاركون على جوائز عديدة، على غرار جائزة إيدر يحيى لأحسن فيلم قصير. تلك الجائزة التي رسمت منذ الدورة الحادية عشرة تكريما لمجمل عطاءات رائد السينما بسوس، فضلا عن جائزة أحسن دور رجالي وجائزة أحسن سيناريو وجائزة أحسن إخراج وجائزة أحسن فيلم وثائقي. المهرجان سيشهد عروضاً لعدد من الأفلام من مختلف الفئات، ففي الفيلم الروائي الطويل (بنوعيه) الخيالي والوثائقي تتواجد تسعة أفلام، أما الفيلم القصير (بنوعيه) الخيالي والوثائقي) هناك سبعة عشر فيلما.

الأفلام القصيرة، نجد حضور فيلم «لا يكتب شيء على شاهدة قبري» لعمر عمرون، و«اليتيم» مزارى غاني، و«المرأة والزمن» لجمال ولد إبراهيم، و«أوغاليد» لحافظ آيت إبراهيم، و«الظل» ليويس سليمان. وفي فئة الفيلم الوثائقي القصير، يشارك المخرج جمال باشا من الجزائر «مواويل الشفاء». كما يشارك «شبيبة القبائل» عندما تكتب كرة القدم للتاريخ» للمخرج عبد الرزاق العربي الشريف في فئة الفيلم الوثائقي الطويل، وهو عمل مشترك جزائري فرنسي.

يذكر أن المهرجان سيكرم روح الراحل المخرج والمنتج يوسف قوسم، الذي توفي متأثراً بجراحه بعد أن حاول الانتحار حرقاً في مقر تلفزيون دزايير نيزو يوم 7 جانفي

القصيرة والطويلة، الخيالية والوثائقية. ترأس عدة مؤسسات وهيئات متخصصة في المجال السينمائي. وترأس كمال حمادي لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة، في هذا المهرجان، واسمه الحقيقي العربي زكان. معروف باسم كمال حمادي، اسم لمع في الشعر والموسيقى والمسرح الإذاعي وإنتاج البرامج الثقافية والمنوعة. يعود المهرجان هذه السنة بشعار «أغادير عاصمة للثقافة الأمازيغية»، بمشاركة سبع دول: فرنسا، وليجيا، وكندا والجزائر وجزر الكناري وهولندا والمغرب، تمثل 26 فيلما سينتاشون على جوائز المهرجان. وعن المشاركة الجزائرية في هذه الدورة الجديدة من المهرجان، حيث سيتم عرض سبعة أفلام، إذ في فئة

تواصل أطوار مهرجان «إسني ن ورغ» الدولي للفيلم الأمازيغي الدورة الثانية عشر بمدينة أغادير المغربية إلى 9 أبريل الجاري، والتي تعرف مشاركة جزائرية متميزة، حيث من المرتقب فيها تكريم المخرج والمنتج يوسف قوسم الذي وافته المنية في 24 يناير الماضي، علاوة على مشاركة سبعة الأفلام الجزائرية ضمن منافسة التظاهرة، كما يتواجد كل من الفنان كمال حمادي والسينمائي اليزيد خوجة.

• دليلا مالك

يعد اليزيد خوجة، المشارك عضوًا في لجنة تحكيم الأفلام الطويلة، من خريجي معهد السينما بالجزائر ومعهد الدراسات السينمائية بباريس، وهو مخرج ومنتج للعديد من الأفلام

## من هنا وهناك

### انطلاق معرض تونس الدولي للكتاب

أطلق معرض تونس الدولي للكتاب دورته الخامسة والثلاثين، بمشاركة 139 عازرا من 23 دولة، تحت شعار "تقرأ النعش مرتين"، حيث تدور أنشطة وندوات المعرض الدولي للكتاب المستمر حتى 14 أبريل حول قضية "الحريات الفردية والمساواة".

شمل برنامج الافتتاح، تكريم بعض الأدباء والروائيين والنقاد العرب، منهم الناقد المغربي محمد بريدة والروائي الفلسطيني توفيق فياض والروائي والنقاد السوري نبيل سليمان والشاعرة الأردنية رليخة أبو ريشة والروائية اللبنانية علوية صبح.

من تونس، كرم المعرض الكاتبة أمينة بلعاج يحيى، والروائية أمل مختار، والإعلامي فرج شوشان والناقد أحمد حاذق العرف والباحث محمد صلاح الدين الشريف والمفكر يوسف الصديق، حيث جرى خلال الافتتاح، تسليم جوائز الإبداع الأدبي التي فاز بها في فرع الرواية طارق الشبياني عن رواية (للا السيدة)، وفي فرع القصة القصيرة، رضا بن صالح عن مجموعته (تقارير تونسية مهيبة) وفي فرع الترجمة وليد أحمد الفرشيشي عن ترجمته رواية (يرى من خلال الوجوه) للفرنسي إيريك إيمانويل شميت إلى العربية.

تقامس جائزة الدراسات الفكرية كل من محمد الحداد عن كتاب (الدولة العالقة) ولطفي عيسى عن كتاب (أخبار التونسيين) وسامية القصاب الشرقي والعال خضر عن كتابهما (قرن من الأدب في تونس (1900-2017)).

### سرعة سينمائية جديدة

صور المخرج يواكيم هيدن مشاهد من أحدث أفلامه أثناء عاصفة ثلجية في القطب الشمالي، لكن فكرة إنزال الممثلين وطاقم العمل في مياه متجمدة كانت مستبعدة. ولحسن حظه، كان لديه خيار آخر.

فيلم "تحت السطح" (بريكينغ سيرفس) يدور عن رحلة غطس شتوية تقوم بها شقيقتان في النرويج وتنتهي بمشاكل. وهو أول فيلم يتم تصويره في استوديو جديد تحت الماء، افتتح في بلجيكا في مسبح عمقه تسعة أمتار بُني خصيصا ليكون للتصوير السينمائي.

يتضمن الاستوديو أرضية متحركة، وهو ما يعني أن بالإمكان بناء أماكن للتصوير على الأرض، ثم إنزالها إلى المياه، وتقوم إرفاعات على جوانب المسبح برفع القوارب وغيرها من المعدات، كما يوجد عاملون لتدريب الممثلين.

قالت كارين ينسن إحدى مؤسسي استوديو "لايتس" على مشرف العاصمة بروكسل "يأتي إلينا منتجون وصناعو أفلام ويقولون.. لدى هذا السيناريو الذي يقع في الخزانة منذ خمس سنوات، وأعتقد أنه لن يكون من الممكن تنفيذ هذا المشروع، لأنه خطير للغاية".

أضافت "لكن هنا، لن يمكن تصويره فعليا وبطريقة آمنة". يتضمن الاستوديو منصتين جافتين ومنصة مائية بها ماكينات للأموال والرياح، يمكنها إثارة عاصفة مثالية لأي فيلم يتطلب عاصفة.

### الكشف عن مقبرة فرعونية

#### تقوي 50 مومياء

أعلن رئيس المجلس الأعلى للآثار المصرية، مصطفى وزيرى، يوم الجمعة، الكشف عن مقبرة ملحونة لشخص يدعى "توتو" من منطقة الديايات الجبلية بمحافظة سوهاج، وتعود المقبرة الفرعونية تعود إلى العصر البطلمي، وتخص شخصا يدعى "توتو"، يرجح أنه كان يعمل كاهنا وزوجته تاشريت إيزيس، وكانت عازفة على الصلاسل "الشخشوخة"، والمقبرة عبارة عن صالة وغرفة دفن بها تابوتان، ورسوم للمرابين التي كانت تقدم لصاحب المقبرة.

عثر على المقبرة في حالة جيدة من الحفظ، وتتميز بجمال نقوشها وألوانها الزاهية، حيث صور على جانبي مدخلها، مشهدان يصوران للاله أنوبيس يستقبل توتو وتا شريت إيزيس، بالإضافة إلى منظر المحاكمة كما حمل أوزوريس وخلفه الإيتين إيزيس ونفتيس. كما تحمل النقوش أيضا أسماء لبعض أفراد عائلة صاحبي المقبرة، ومنها أسماء كل من والدها ووالدتها، ووالد ووالدة زوجها.

تتكون المقبرة من غرفتين زين مدخل الغرفة الثانية بالكورنيش المصري عليه قرص الشمس المجنح، أما العتب، فقد زين بقرص شمس آخر مكتوب على جانيه لقب حورس "سيد السماء".

تحتوي اللقى الأثرية التي تم الكشف عنها، على العديد من المومياء، التي وصل عددها إلى 50 مومياء، بعضها لطائر أبو منجل، والعديد من الفئران، التي كان يطلق عليها "الذباب" وهي صغيرة الحجم لها قدرة فائقة على الجري ليلا.

ق.ق.ث

## العدد الجديد من "الثقافة الشعبية" دراسات تحفر في المجالات الشعبية

صدر العدد الجديد (45) من "مجلة الثقافة الشعبية"، بافتتاحية أعلن فيها عن انطلاق المؤتمر العلمي العالمي للمنظمة الدولية للفن الشعبي (IOV)، حمل عنوان "الثقافة الشعبية.. الحاضر ومسارات المستقبل" مطلع هذا الشهر، وفي أولى موضوعات العدد، كتب الدكتور الخامس مفيد في باب (أفاق) عن البثبات إنتاج "المعرفة الاجتماعية الثقافية"، متطرقا إلى نسق المعرفة الاجتماعية الثقافية "الذي يعد جزءا من البنية التصورية لدى البشر، وقالب من الأقوال غير اللغوية التي تساعدنا على فهم وتحليل العديد من الظواهر الوادعة في الثقافة الشعبية"، متنبيا في بحثه مقارنة "توبي وكسميدس" التي تقر بوجود تعالق بين مختلف الحقول المعرفية، تحت ما سمي بنظرية صورية للمعرفة.

ق.ق.ث



التونسي، فيما يترجم إدريس الجبروني مقالا للمؤرخ الإسباني "غييرمو غاثالبيس بوسطو" بعنوان "ماهو أندلسي في الزي المغربي"، أما الباحث يوسف بوتواتون فيتناول "التنظيمات الحرفية التقليدية من منظور مقارنة النوع الاجتماعي".

تضمن العدد تغطية لمجريات ندوة الثقافة المجتمعية المصرية، وتتسم هذه الفئة بنوع خاص من الأداء التعبيري الحركي المحبب سرا لدى الكثيرين، والممنوع علنا الاعتراف به بين الكثير من الفئات الأخرى في المجتمع.

وبالانتقال إلى باب "ثقافة مادية" الذي تضمن ثلاث دراسات، نجد الدكتورة زينب قندوز تكتب عن "واجهة وخصوصيات.. مقارنة سيملولوجية بصرية لنماذج من أفضية سكنية تقليدية بالجنوب ولبنان".

تحت عنوان "الرقصات المسرحية من أعرق تراث كيرا الهندية، كاتاكالي، وكوديام، وكوت وغيرها"، أما الباحث يحيى عبد الغفار، فيكتب عن "رقصات الغوازي"، والغوازي فئة متواجدة منذ عهود داخل المجتمع المصري، وتتسم هذه الفئة بنوع خاص من الأداء التعبيري الحركي المحبب سرا لدى الكثيرين، والممنوع علنا الاعتراف به بين الكثير من الفئات الأخرى في المجتمع.

وبالانتقال إلى باب "ثقافة مادية" الذي تضمن ثلاث دراسات، نجد الدكتورة زينب قندوز تكتب عن "واجهة وخصوصيات.. مقارنة سيملولوجية بصرية لنماذج من أفضية سكنية تقليدية بالجنوب ولبنان".

فيما ضم باب "أدب شعبي" أربع دراسات، تناولت الأولى "صورة المسلم في الأمثال الشعبية والتعبيرات الاصطلاحية الإسبانية"، للدكتور أحمد كمال زغلول، محللا فيها صورة المسلم والعربي في الوعي الشعبي الإسباني، من خلال تقصي الأمثال الشعبية والتعبيرات الاصطلاحية الإسبانية. تلتها ترجمة لمقال "الفولكلور.. شكل خاص من أشكال الإبداع"، لبيتروغياتريف ورومان ياكوبسون، أما الباحث الدكتور سعيد بوعطية، فشرح في دراسة مقارنة، ثلاث حكايات عربية تحت عنوان "الحكايات الشعبية.. الأصول والامتداد".

كتب الدكتور إبراهيم برهمي عن "الفاظ الأطعمة والأشربة في الشرق الجزائري.. دراسة في ضوء السانايات الجغرافية"، متوخيا الكشف عن أثر البيئة الجغرافية في التباين اللغوي بين الأفراد، وما ينتج عن ذلك من فروق لغوية على صعيد الاستعمال اللغوي (صوتا، وصرفا وتركيبا ومعجما)، وما يتولد عن ذلك من تحول اللغات إلى لهجات، أهم ما يميزها اختلاف العادات اللغوية في نطاق الألفاظ بالتصرف في بنائها وتركيبها من موطن إلى موطن، ومن إقليم إلى آخر.

أما باب "عادات وتقاليد" فتضمن دراستين، الأولى استمرار حلقة "عادات الزواج وتقاليد في الماضي بدولة الإمارات العربية المتحدة"، إذ تناولت الحلقة الثالثة عادات حفل الزواج في الماضي، أما الدراسة الثانية التي تضمنتها الباب فهي "رؤية سيموأنثروبولوجية ليلية الحناء، مدينة تلمسان نموذجاً"، ليكوش نصير ورحمان نعيم.

في باب "موسيقى وأداء حركي"، يقدم الدكتور محمد الدريدي دراسة تاريخية توثيقية للموسيقى الشعبية القديمة بالبلاد التونسية بين الهيدونية والعقلانية، فيما يستعرض ويحلل الباحث نشاد علي الوافي مجموعة من الرقصات الهندية التراثية،

### آثار

### حل لفر أسلحة "محارب التيراكوتا"



وهو جزء من مقبرة ضخمة تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد، تخص تشين شي هوانغ أول إمبراطور الصين الموحدة. وعثر عليها بالقرب من مدينة شيان عام 1974، وهي تمثل واحدة من أعظم الاكتشافات الأثرية في القرن العشرين.

كشفت التحليلات العلمية قبل أربعة عقود تقريبا، عن وجود الكروم على سطح بعض الأسلحة، مما طرح فرضية أن صانعي الأسلحة استخدموا تركيبة تعتمد على الكروم لمنع التآكل، وفقا لوكالة "رويترز".

يستخدم طلاء الكروم، وهي تقنية اكتشفت في أوائل القرن العشرين، في معالجة المعادن لجعلها أكثر مقاومة للتآكل. وتقوم الفكرة على غطس المعدن في محلول يحتوي على أملاح الكروم، فتترسب طبقة أكسيد الكروم على سطح المعدن، مما يعمل

لعقود من الزمن، احتار العلماء في السر وراء احتفاظ الأسلحة البرونزية لمحارب التيراكوتا الصينيين بأسطحها لامعة وحادة، وفي حالتها الأصلية تقريبا، رغم دفنها لأكثر من ألفي عام، وقد يحل البحث الذي أجراه فريق دولي من العلماء، ونشر الخميس، الغز، بدحض فرضية مثيرة للاهتمام، قامت على أن الحرفيين الصينيين القدماء استخدموا طريقة متطورة للحفظ بالاستعانة بمعدن الكروم.

خلص العلماء بعد فحص 464 من الأسلحة والقطع البرونزية، إلى أن الفضل في الحفاظ على الأسلحة، بما في ذلك السيوف والرمح، يرجع إلى عوامل الصدفة البحتة، مثل محتوى البرونز العالي من القصدير وتكوين التربة الملثمة، كما خلص الباحثون إلى أن الكروم الموجود على الأسطح البرونزية، كان مجرد بقايا طلاء غني بالكروم، استخدمه الحرفيون على تماثيل التيراكوتا وقطع الأسلحة، حيث لم يلعب أي دور في الحفاظ عليها.

يتكون جيش التيراكوتا من آلاف المحاربين والخيول المصنوعة من الخزف بالحجم الطبيعي، إلى جانب العربات والأسلحة البرونزية،

### فاس تناقش "الموسيقى الأندلسية.. بين الدرس والحن"

«تراث متجدد» هو شعار الدورة الرابعة والعشرين من المهرجان الوطني للموسيقى الأندلسية، التي انطلقت فعالياتها يوم السبت في «المركب الثقافي الحرة»، في مدينة فاس المغربية، تتواصل حتى الثالث عشر من الشهر الجاري.

افتتحت التظاهرة بتكريم الأكاديمي عبد الملك الشامي، الباحث في الحضارة الأندلسية، وأدائها، تلاه حفل لجوق محمد العثماني الذي يجمع بين البحث الموسيقي في مؤلفاته العديدة، مثل «الموسيقى الأندلسية المغربية الجزائرية» و«دوبة الاستهلال.. أنغام وأعلام»، وبين التلحين، حيث قدم ألبوما بعنوان «أمداح صوفية بالأناغم الأندلسية».

أقيمت في اليوم التالي، محاضرة للتعريف بالموسيقى الأندلسية ومقوماتها، وعرض جوق الموسيقي الراحل أحمد التازي لوزر في تازة، بمشاركة المجموعة الصوتية «مغاني ومعاني». كما شارك جوق جمعية النهضة من مدينة مكناس، وفرقة «الزليما» من مدينة إشبيلية الإسبانية، وجوق المعهد الجهوي للموسيقى التابع لوزارة الثقافة.

يحرص جوق الموسيقي أيضا الراحل العربي التسمساني من مدينة تطوان، وجوق المعهد

كحاجز ضد الصدا، قال عالم الآثار بجامعة كمبودج، ماركوس مارتينو توريس، الذي قاد فريق الدراسة التي نشرت في دورية (تقارير علمية) إنه «تم وضع الطلاء على جيش التيراكوتا كدواء أولي قبل تلوينه، ونعتقد أنه من المرجح جدا أنه طبق أيضا على الأجزاء الخشبية المتحللة الآن، مثل المقابض والأعمدة».

غالبيا ما تعاني القطع البرونزية القديمة من سوء الحفظ وتنتشر على سطحها المسام والشقوق بألوان خضراء أو داكنة.

قال مارتينو توريس في الحقيقة، رغم أننا نعتقد أن أسلحة جيش التيراكوتا عموما في حالة حفظ جيدة جدا، لكن لا يوجد في الوقت الحالي أي مؤشر على أن هذا نتاج لأي شيء آخر غير محض الصدفة».

## شباب قسنطينة

# خسارة الترجي مؤثرة ورحماني يغيب

فتحت الخسارة التي مني بها شباب قسنطينة أول أمس فوق أرضه أمام الترجي التونسي، الكثير من التساؤلات حول الخطأ التي لعب بها المدرب دينيس لافان خلال شوطي المقابلة، ولقيت انتقادات كثيرة وسط المتابعين والمختصين في شؤون الكرة، خاصة أن الفريق التونسي كان أكثر حضوراً فوق الميدان.

ح. خالد



كافية لضمان نصف تأشيرة قبل لقاء العودة على ملعب رادس. وأجمع لاعبو السانفر على أن مقابلة الترجي كانت الأقوى ليس فقط منذ مشاركة الفريق في رابطة الأبطال الإفريقية وإنما منذ سنوات كثيرة؛ حيث واجهوا فريقاً منتظماً في خطوطه الثلاثة، ويستطيع أي لاعب أن يغير النتيجة بتمريرات حاسمة واحترافية كبيرة.

ولعب الثاني بن عبادة ويطونسيم واحدة من أحسن مبارياتهم تحت ألوان "السانفر"، حيث كانا سماً قاتلاً للتوانسة، الذين أشادوا بمرودهما، خاصة بن عبادة الذي كان رجل المباراة بدون منازع بتمريرات سريعة وفتحات له إلى أهداف. وعرفت المواجهة إصابة الحارس رحماني على مستوى المرفق الأيمن؛ ما تطلب نقله بسرعة إلى المستشفى لعلاج، ما يعني أنه سيغيب لأكثر من أسبوعين على الأقل، وهي ضربة أخرى موجّهة للمدرب لافان، الذي سبق أن عانى من غيابات في صورة بلجيالي والمصري، إضافة إلى عودة عبيد من الإصابة.

بغض النظر عن خطة لافان التي لها أسبائها بالنظر إلى معرفته الكبيرة بقوة التوانسة البدنية والفنية إضافة إلى خبرتهم الطويلة في المحافل الدولية، فإن لاعبي "السانفر" بدوا كأنهم غير مركزين جيداً على أجواء المباراة أو بالأحرى خائفين منذ البداية من رفقاء بلابلي، الذين تمكنوا من فرض منطقهم من الوهلة الأولى إلى غاية الدقائق الأخيرة من اللقاء، حيث إن جميع من تتبّع مواجهة أول أمس، أكد أن الفارق البدني بين لاعبي الفريقين كان واضحاً للعيان بما أن التوانسة يملكون قوة بدنية كبيرة، ساهمت في حد كبير في عودتهم بانتصار تاريخي من قسنطينة، وبثلاثية سجلوها بشكل سهل، يؤكد خبرتهم الكبيرة في هذه المواجهة. وفوّتهم البنية كما حصل في لقطتي الهدفين الثاني والثالث.

ولعبت التشكيلة بالبار منذ بداية المباراة؛ ما قلّقه غالباً، حيث ظهرت الأخطاء الدفاعية للبيان إضافة إلى غياب التنسيق بين الخطوط الثلاثة.

كما أن رفقاء زعلاني تشاجوا بقوة التوانسة وعزمهم على التسجيل من اللحظة الأولى، غير أنهم أغفلوا كل المنافذ وسجلوا ثلاثة أهداف، كانت

## • شباب بلوزداد في خطر بتأجانات عمراني يراهن على الروح الجماعية للاعبيه

من كان يؤكد أن شباب بلوزداد لا يملك حظوظاً كبيرة لتفادي السقوط إلى الرابطة الثانية، أخطأ في حساباته وهو يرى الآن تشكيلة لعقبة تتخطى بنجاح كبير العقبات الواحدة تلو الأخرى لتحقيق هدفها، حيث لم تنهزم منذ استئناف المرحلة الثانية من البطولة بعدما حققت أربعة انتصارات وتعادت في أربع مباريات، ما جعلها تكسب نقاطاً هامة، سمحت لها بتسجيل فقرة نوعية في ترتيب المنافسة.

شباب بلوزداد يقرب الآن من الخروج نهائياً من منطقة الخطر رغم أن مباريات صعبة تنتظره على غرار تلك التي تجمعهم بفريق دفاع تأجانات ملعب هذا الأخير لحساب تسوية رزنامة البطولة، علماً أن تشكيلة تأجانات تقدم على شباب بلوزداد بتقنطن. ويعد بالنسبة إلى اللقاء ضد بلوزداد مصيراً، ما يجتمع على شباب بلوزداد تحضير هذه المباراة بكثير من الجدية، وخوضها بحزم كبير إذا ما أراد تفادي الخسارة.

من جهته، قال مدرب شباب بلوزداد عبد القادر عمراني إنه من السابق لأوانه اعتقاد أن فريقه ضمن بقاءه في الرابطة الأولى، حيث قال في هذا الشأن، "صحيح أن الانتصار على تشكيلتين عاصميتين (نصر حسين داي واتحاد الجزائر) في مبارتين متتاليتين يعتبر إنجازاً مغنوياً كبيراً، لا يمكن الاستهانة به، لكن لا يجب القول أن التأكيد على أن فريقنا بلغ هدفه في البطولة، لأننا سواجبه بالتأكيد صعوبات كبيرة من أجل كسب نقاط أخرى، ولذلك ينبغي على اللاعبين بذل مزيد من الجهود في الحصص التدريبية، فضلاً عن أنه يتعين عليهم إبراز تضامن كبير فوق أرضية الميدان عند مواجهة منافسهم".

والناظر أيضاً أن الطامح الفني البلوزدادي بقيادة عمراني، أصبح يردك أنه يتعين عليه تفادي إدخال تغييرات كبيرة على التشكيلة الأساسية بعدما واجه نصر حسين داي في كأس الجمهورية واتحاد الجزائر في البطولة بنفس التشكيلة التي يثق فيها الطامح الفني. وسمع ذلك لزملاء جراد رابع بتماسك كبير فوق أرضية الميدان، وهو المسمى الذي كان عمراني يحاول تثقيفه منذ مجيئه إلى شباب بلوزداد؛ "اليوم حقق فريقنا تطوراً كبيراً في اللعب، ألسيما في جانب الحفاظ على ميكانيكيات اللعب فوق أرضية الميدان، ولا يمكننا بالتالي إدخال تغييرات دائمة على التشكيلة الأساسية التي أصبح فيها كل لاعب يدرّك الدور المناط له في مباريات البطولة، فقط يتعين على اللاعبين تقادي الغرور وعدم الاعتقاد بأن الفريق يقرب من تحقيق هدف البقاء في الرابطة الأولى.. هو شيء لا نأله الاحتفاظ بروح اللعب الجماعي، الذي مكّننا من الانتصار على اتحاد الجزائر في الجولة الأخيرة من البطولة.. أدرك جيداً ماذا ينتظرنا في المباراة القادمة ضد فريق دفاع تأجانات، ولذا طلبت من عناصر تشكيلتي تقادي التكاسل، والقول إن المنافس يوجود في متناولنا، لذلك تشكّر خاطئ؛ لأن دفاع تأجانات هو منافسنا المباشر في معركة تقادي السقوط، ولا بد من الحصول أمامه على نتيجة إيجابية". قال المدرب البلوزدادي عبد القادر عمراني الذي يردد الآن أن تشكيلة قادراً على تحقيق التفاجئة بفرض تأجانات شريطة أن تطلق عناصرها تعليماته بحذافرها.

الجانب الذي يغيب المدرب البلوزدادي عن اهتمامه غياب صانع ألعاب الفريق امير سعوي، الذي لا يزال يشكو من الإصابة التي تلقاها في المباراة ضد اتحاد الجزائر، حيث يحاول الطامح الفني لتقريب تحسين الوضعية الصحية للاعب حتى يكون جاهزاً للمشاركة في مباراة تأجانات التي تجري غداً، ع. اسماعيل

# بن يوسف وبن قاسي يقعان في المحذور "الكوكابين" تنخر جسد البطولة وتضرب عقول اللاعبين

لازال مسلسل تناول الكوكابين ينخر جسد البطولة الوطنية لكرة القدم، ويضرب عقول لاعبيها، ويبدو أن ذلك أصبح موضة لديهم، فرغم العقوبات التي طالت الذين سبقوا إلى هذه "الآفة"، غير أنه في انعدام الوعي من جهة وغيب العقوبات الردعية من قبل الهيئة المسيرة لكرة القدم في الجزائر، تتواصل فضائح الكوكابين، آخرها توقيف لاعبي شبيبة القبائل الياس بن يوسف ويويو بن قاسي سهره السبت الماضي في فندق "الأمير" بمنطقة الشراقة وكان يحوزتهما كمية من هذه المادة المحظورة، ليتمسك أمام العدالة بعد وشاية من فتاة مقربة من اللاعب بن يوسف.



"هناك لاعبين في البطولة يتعاطون القنب الهندي والكوكابين"، يضاف إليهم لاعب اتحاد الحراش بلال نايلي، الذي عوقب لتناوله المنشطات، وتبته رئيس لجنة مكافحة المنشطات على مستوى الفاف الدكتور دامرجي لحظورة الوضع، حين قال: "أنا قلق على مستقبل شبائنا، الناس لا يأخذون القضية بجدية، فهناك حتى من اللاعبين من يتعاطى 'الصاروخ'، وحسب مصادر فإن ما خفي أعظم، وهناك الكثير من اللاعبين يتعاطون الكوكابين غير أنه لم يتم كشفهم فقط، ومن 2016 إلى غاية كتابة هذه الأسطر صار عدد اللاعبين المتورطين في تعاطي المواد المحظورة سبعة بإضافة حارس مرمى اتحاد بسكرة وليد قاحا، الذي عوقب هو الآخر بسبب تناوله المنشطات، لتطفو قضية لاعبي شبيبة القبائل إلى السطح من جديد، وتري مجددا واقع كرة القدم الجزائرية في الوقت الحالي التي تتخبط في الاتهامات

بسرعة اتّخذ مدرب شبيبة القبائل فرانك دوما، قرار فصل اللاعبين عن الفريق حتى وإن لم يحاكموا، ومنه ستقدم إدارة النادي على فسخ عقديهما مثلما يطلب المدرب، الذي أكد أنه لا يريد هما في فريقه. وليست هذه القضية الأولى لتعاطي لاعبي البطولة الوطنية مادة الكوكابين، فقد بدأت الفضائح سنة 2016 بيوسف بلابلي، الذي كان آنذاك لاعبا في اتحاد العاصمة، وعوقب بأربع سنوات قبل أن تخفف عقوبته إلى سنتين، وفي نفس الموسم 2015 - 2016 جاءت نتيجة فحص عينة لاعب أمل الأربعا رفيق بوسعيد إيجابية لتعاطيه الكوكابين أيضاً، ليعلق بأربع سنوات، وقبل اللاعبين المذكورين سبق للاعب مولودية الجزائر خير الدين مزروقي أن عوقب من قبل لجنة الانضباط لنفس السبب وفي نفس السنة، ليليه لاعب مولودية هشام شريف الوزاني في بداية الموسم الحالي، الذي عوقب هو الآخر بأربع سنوات، وصرح بأن

## دينيس لافان مدرب شباب قسنطينة؛

## مولودية بجاية.. لافان ميشال يقر بصعوبة مهمة البقاء

الموال والابتعاد عن المنطقة الحمراء، إلا أن الأمور لم تكن كذلك بعد هذه الخسارة؛ حيث صعبت أكثر مهمتنا في تحقيق البقاء بدليل أننا مطالبون بحصد أكبر عدد من النقاط لتفادي السقوط.. وفيما ستركز البطولة لمرحلة لمدة أسبوعين فإن المباراة القادمة أمام جمعية عين مليلة، ستكون مصيرية لمستقبل الفريق في الرابطة الأولى. الحسن حامة

انتقلوا إلى العاصمة بغرض تحقيق نتيجة إيجابية والمحافظة على حظوظه كاملة في تحقيق البقاء، إلا أن المردود من يمكن في مستوى التطلعات بالنظر إلى الأخطاء الكثيرة التي تم ارتكابها من رفاق القائد بولدياب؛ مما حال دون أن يتم تسجيل نتيجة إيجابية، بالإضافة إلى غياب الفعالية من الخط الهجومي، وهو ما كلف خسارة قاسية، قد تكون عواقبها وخيمة على

## • لافان مدرب شباب قسنطينة؛

## كل شيء ممكن في رادس

أكد مدرب النادي الرياضي القسنطيني الفرنسي دينيس لافان، أنه اتّمس الناس بعد نهاية مباراة الترجي التونسي بخسارة مرة بدون التقليل من قيمة المنافس، الذي يعتبر أحد أقوى الأندية الإفريقية ويطل النسبة الماضية من المنافسة.

وقال المتحدث أن لاعبيه لم يكونوا في يومهم رغم الحضور الجماهيري الغفير الذي تابع اللقاء، مشيراً إلى أن الخسارة لا تعني أن الشباب ضعيفون قارياً وإنما عامل الخيرة ساهم في عدم نجاح النادي في حسم النقاط الثلاث، مضيفاً أن كل شيء متوقع في مباراة الذهاب بتونس، وأن التشكيلة ستستفيد من عودة أغلب اللاعبين، وستلعب بدون عقدة وبدون أي حسابات لأجل تشريف ألوان النادي وتشريف الكرة الجزائرية بامتياز رغم أن المنافس، حسب ما يترك أي فرصة لعامل المفاجأة بأي حال من الأحوال، وسيلعب مقابلة قوية بدون أدنى شك. وختم دينيس لافان كلامه بأنهم سيتقلّبون إلى ملعب رادس بدون ضغط، وسيعملون كل ما في وسعهم من أجل تحقيق التاهل ونتيجة مشرفة في أسوأ الاحالات.

## • الشعباني مدرب الترجي التونسي؛

## سهلنا ما موريتنا قبل لقاء العودة

عبر مدرب الترجي التونسي معين الشعباني عن سعادته الكبيرة بما حققه فريقه أول أمس من انتصار مهم على حساب مضيفة شباب قسنطينة، مؤكداً ضرورة الحذر في مباراة الإياب في ظل رغبة الفريق الجزائري في التعويض.

وقال الشعباني بعد نهاية المقابلة، "حققتنا انتصاراً في ملعب صعب وأمام منافس محترم جداً، كان بإمكاننا أن نقلل الفارق بعد اللقاء في الثالث، من خلال الأفراد التي أتتحت لنا. على كل حال حققنا انتصاراً مهماً خارج قواعداً، سهلنا به المهمة على أنفسنا في لقاء الإياب، لكن يجب التأكيد على أنه لم يحسم أي شيء فيما يخص التأهل، ولذلك علينا أن نبقي حذرين؛ لأنه سبق أن قرنا في مناسبات سابقة خارج تونس، بينما لم نحقق نتيجة إيجابية على أرضنا في الإياب". وختم المتحدث كلامه قائلاً، "أشكر اللاعبين على المباراة الكبيرة التي قدموها وعلى الجهود الغزيرة التي بذلوه رغم الإرهاق. ورغم شغل أرضية الميدان في قسنطينة وجددت فرقتي الذي يلعب على حقيقة إمكاناته، ولذلك أشكر مجدداً كل اللاعبين على هذا الأداء البطولي". خالد ح.



## دفاع تاجنات بوغرارة يحذرون ساحة يغيب

المباراة الماضية أمام شبيبة القبائل، حيث سيكون لغايبه الأثر السلبي على أداء التشكيلة في مباراة "نهائي البقاء"، خاصة وأن اللاعب السابق لشبيبة بجاية سجل ثلاثة أهداف كاملة في المباريات الثلاث الماضية، أمام كل من أولمبي المدينة ومولودية بجاية وأخيرا شبيبة القبائل. ولم يعمد المدرب بوغرارة أهمية كبيرة لغايب لاعبه عن مقابلة الثلاثاء المقبل، رغم أن المعنى يعمق بين أبرز العناصر في الخط الهجومي، دليل تالفه الكبير منذ بداية الموسم، لكن في المقابل، سيبحث عن البديل المناسب، مادام أن فريقه مطالب بأداء جيد. ويرى الحارس الدولي السابق، أن مواجهة "السباري" ستلعب بروح مغايرة بالنظر إلى أن اللاعبين واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم لاسيما في ظل الوضعية غير المريحة التي تواجه عليها الفريق، إضافة إلى خروجهم من المنطقة الحمراء، إضافة إلى وصولهم إلى الدور نصف النهائي من منافسة كأس الجمهورية، ليتزامن هذا مع غياب الهام اللاعب الوسط الهجومي من ساحة بسبب حصوله على الإنداز الرابع، خلال

صعب المدرب ليامين بوغرارة مقابلة شباب بلوزداد المقبلة على لاعبيه، خلال الاجتماع الذي عقد عشية أول أمس، رفقة الرئيس الطاهر قريش، من أجل التحسيس بأهمية ما يتبقى من لقاءات مرحلة العودة من البطولة، معتبرا المقابلة بمثابة محطة هامة في بقية مشوار "الديارتي" الذي يبقى مطالبيا بالنقاط الثلاث وتضادي أي حسابات جديدة.

**خالد ح.**  
ويرى الحارس الدولي السابق، أن مواجهة "السباري" ستلعب بروح مغايرة بالنظر إلى أن اللاعبين واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم لاسيما في ظل الوضعية غير المريحة التي تواجه عليها الفريق، إضافة إلى خروجهم من المنطقة الحمراء، إضافة إلى وصولهم إلى الدور نصف النهائي من منافسة كأس الجمهورية، ليتزامن هذا مع غياب الهام اللاعب الوسط الهجومي من ساحة بسبب حصوله على الإنداز الرابع، خلال

## جمعية الخروب 10 ملايين منحة باقي اللقاءات

قررت إدارة جمعية الخروب، بقيادة الرئيس ذيب، لعب ورقة الأموال لتجاوز المقاطعة وتحفيز اللاعبين على مواصلة حصد النقاط لتحقيق هدف الصعود، من خلال تخصيص مبلغ 10 ملايين سنتيم لكل اللقاءات المتبقية، ما من شأنه أن يرفع أكثر معنويات عناصر التشكيلة التي ستواصل من دون شك بعد هذا التحفيز، سلسلة انتصاراتها والتأكيد على أن الفرق الكبيرة تفضل ولا تموت. وأضحى حلم تحقيق الصعود إلى الرابطة المحترفة الثانية، قريبا جدا بعد الفوز الهام الذي عادت به من تبسة على حساب صاحب الأرض والجمهور اتحاد تبسة الذي أكد قوة الخروبية هذا الموسم بشكل واضح. بالنظر إلى المعطيات التي شهدتها المباراة بإصرار المنافس على تقاضي الهزيمة أمام الرائد، في وقت ثخن فيه المدرب السعيد بلعربي، الفوز الذي حققه فريقه في تبسة بثلاثية، عززت بها الجمعية موقعها في صدارة الترتيب، لكنه في نفس الوقت، كان يمتنئ تعثر الوصيف في عين البيضاء حتى يوسع الفارق عن الملاحق المباشر اتحاد خنشلة. وأكد بلعربي في حديث معه على هامش الجلسة التدريبية التي جرت عشية أول أمس، أن الفوز على تبسة لم يكن في المتناول، على اعتبار أن المنافس وقف النذل لند حتى الدقيقة الأخيرة لأجل إنهاء المباراة ولو بالتعادل، مشيرا إلى فترة توقف البطولة، التي سبقت مقابلة اتحاد تبسة، وانكاسها على أداء اللاعبين في مقابلة الخميس الماضي.

خالد ح.

## دورة اتحاد شمال إفريقيا لأقل من 18 سنة

"الخضر" يستهلون  
المنافسة بانتصار عريض

حقق المنتخب الوطني لفئة أقل من 18 سنة انتصارا عريضا على نظيره التنزاني بثلاثية مقابل هدف، في أولى لقاءات بطولة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم الخاصة بفئة أقل من 18 سنة، والتي تجري فعالياتها في مدينة الإسكندرية بمصر وتدوم إلى 14 أفريل 2019. وافتتح اللاعب بكار باب التهديد للخضر في الدقيقة 12، قبل أن يعدل المنتخب التنزاني النتيجة في الدقيقة 50. غير أن أشبال المدرب باتيلي رجوا الكفة لصالحهم بهدف ثان في الدقيقة 59 عبر اللاعب بوكرم، قبل أن يعزز زروقي الهدف الثالث والأخير للمنتخب الوطني لأقل من 18 في الدقيقة 69. وسكّن الخضر على موعد مع الجار المنتخب المغربي عشية اليوم، في ثاني لقاءاتهم في بطولة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم الخاصة بفئة أقل من 18 سنة، ثم يواجه كينيا يوم الأربعاء القادم، قبل خوض اللقاء الأخير ضد منتخب البلد المضيف مصر يوم الأحد المقبل. جدير بالذكر أن مدير المنتخبات الوطنية والمدرب الوطني المنتخب أقل من 18 سنة، لودويك باتيلي، كان قد استدعى 22 لاعبا لتصبوا لخوض هذه المنافسة. ويشارك في هذه الدورة التي ينظمها اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، بالتعاون مع الاتحاد المصري لكرة القدم، ثلاثة منتخبات من المنطقة، وهي مصر والجزائر والمغرب، ومنتخبين من خارج المنطقة هما كينيا وتنزانيا.

وتنطلق الدورة، وسيعقد المدراء الفنيون للبلدان الأعضاء في اتحاد شمال إفريقيا يوم غد الثلاثاء 9 أفريل الجاري، اجتماعا من أجل تحديد البرامج قبل أن تفرق إلى المشاكل غير المنتهية، لاسيما منها المتعلقة بالجانب المالي.

# تفكر في لقاء بلعباس النصرية تواصل التقدم

واصل فريق نصر حسين داي تقدمه في سلم ترتيب الرابطة الأولى المحترفة، عقب الفوز الثمين المحقق أول أمس، على حساب الضيف مولودية بجاية، في لقاء متأخر لحساب الجولة 21 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" وتوقيف.



المحترفة، فتحقق أشبال المدرب لاسات للفوز في بلعباس سيكون بمثابة فرصة لهم لتعزيز رصيدهم ومواصلة الزحف نحو كوكبة الريادة، كما سيبرز اللاعبين عزما على البقاء في سكة النتائج الجيدة وكسب أكبر عدد من النقاط في المواجهات المتأخرة سواء ضد جمعية عين مليلة أو ضد نادي بارادو، وأيضا في اللقاءات الأربعة المتبقية من عمر الدوري المحلي.

رفقاء اللاعب قاسمي لتحقيقه الآن، بعدما ضيعوا التفاف على لقب البطولة ومسايرة الكأس المحليتين، وتوحيهم أيضا للمسابقة القارية في وقت سابق. ولن يركن لاعبو نصر حسين داي إلى الراحة، حيث عادوا سريعا إلى أجواء التدريبات استعدادا للمواجهة القادمة هذا الأربعاء ضد اتحاد بلعباس على ميدان، والتي تدخل ضمن الجولة 22 من الرابطة الأولى

أشبال المدرب الحالي لاسات عادوا بقوة في الفترة الأخيرة في الدوري المحلي، حيث نجحوا في كسب القمة العاصمية ضد مولودية الجزائر مؤخرا، قبل تعزيز رصيدهم بثلاث نقاط جديدة أول أمس، أمام "الموب"، وهو ما يسمح للنصرية بالعمل من أجل إنهاء الموسم في إحدى المراتب الأولى المؤهلة لخوض منافسة قارية الموسم المقبل، حيث أن هذا الهدف يسعى

## الجزائر في التصنيف الثاني

## قرعة كأس أمم إفريقيا 2019

تم تصنيف المنتخب الوطني لكرة القدم، في التصنيف الثاني، في قرعة كأس الأمم الإفريقية 2019 التي ستقام في الجزائر-مالي-غينيا. والتصنيف الثالث، إلى جانب كل من المغرب، نيجيريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مالي وغينيا. التصنيف الأول: مصر-غانا-تونس-كوت ديفوار-الكاميرون-السنگال.

تم تصنيف المنتخب الوطني لكرة القدم، في التصنيف الثاني، في قرعة كأس الأمم الإفريقية 2019 التي ستقام في الجزائر-مالي-غينيا. والتصنيف الثالث، إلى جانب كل من المغرب، نيجيريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مالي وغينيا. التصنيف الأول: مصر-غانا-تونس-كوت ديفوار-الكاميرون-السنگال.

## جمعية وهران.. رحلة البحث عن 7 نقاط لتفادي النزول

مساندة فريقهم في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها، حيث يتنقلون بأعداد متواضعة جدا إلى ملعب بوعقل، وهو الأمر الذي دفع المدرب العوفي لتوجيه نداء لهم من أجل حثهم على الوقوف بجانب تشكيلتهم في خرجتها المقبلة داخل الديار على الأقل. واعتبر نفس المتحدث بأن الفوز الأخير على الرائد سيزيد في رفع معنويات أشباله قبل خوض الجولات الأربع الأخيرة، حيث يأمل في أن تكون نهاية الموسم سعيدة في بيت الجمعية التي كانت تتطلع، قبل انطلاق الموسم إلى لعب ورقة الصعود قبل أن تفرق إلى المشاكل غير المنتهية، لاسيما منها المتعلقة بالجانب المالي.

للعودة بنقطة على الأقل من تلقائيا الآخرين، أيضا إلى القبة ويسكرة. ويفضل الفوز الكبير أمام نجم مقرة الذي سجل بالمناسبة أول خسارة له منذ 16 جولة كاملة، عمقت الجمعية صاحبة الصف 13أ، الفارق الذي يفصلها عن ثالث التنازلي المحتملين اتحاد الحراش إلى نقطتين، كما قلّصت الفارق عن صاحب المرتبة 12أ مولودية سعيدة إلى نقطة واحدة، ويعود الفضل في بداية خروج أبناء "المدينة الجديدة" من النفق إلى استضافتهم الأخيرة التي مكنتهم من الفوز بلقاءهم الثالثة السابقة على ميدانهم، فضلا عن عودتهم بنقطتين من آخر ثلاثة تنقلات لهم. يحدث ذلك في ظل تواصل عزوف أنصار "الجمعاوة" عن

برايم فريق جمعية وهران على حصد سبع نقاط خلال الجولات الأربع الأخيرة من البطولة من أجل ترسيخ بقائه في الرابطة الثانية المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، حسب مدرجه سالم العوفي. وزاد الفوز الأخير للجمعية على حساب الرائد نجم مقرة (0-3) الخمس المنصرم بملعب "الحبيب بوعقل" بوهران، في طموح لاعبيه الذين تلوح أمامهم فرصة ذهبية من أجل تسجيل فوز ثان على التوالي عندما يستقبلون يوم الأربعاء اتحاد عنابة ضمن الجولة 27أ. وقال المدرب العوفي "ليس لدينا من خيار آخر غير التطرف بكامل نقاط مبارياتنا الأخيرتين على ملعبنا أمام اتحاد عنابة وأمل بوسعادة مع السعي

## جمعية عين مليلة

## الوضعية تتعقد وصيد يجمد المستحقات

تتعقد وضعية جمعية عين مليلة في تحقيق البقاء في أول موسم لها في الرابطة المحترفة الأولى، بعد سلسلة النتائج السلبية الأخيرة، التي كان آخرها بملعب 20 أوت 55 بشار أمام شبيبة الساور، حيث أثرت بشكل مباشر على وضعيتها في سلم الترتيب العام. وسارعت إدارة "لاصام" بقيادة الرئيس شداد بن صيد إلى عقد اجتماع طارئ مع اللاعبين فور عودتهم من بشار، حيث يترهن بين الاستقالة السريعة أو الشروع في عملية تجديد الرواتب، خاصة وأن وضعية النادي لم تعد تحتمل المزيد من التعثرات، إذا ما أرادت "لاصام" النجاة من شبح السقوط، حيث صب الرئيس شداد بن صيد جم غضبه على اللاعبين، حيث اتهمهم بالتخاذل، مانحا إياهم آخر فرصة في مباراة مولودية بجاية، التي ستكون نقطتها الثلاث كفيلا بتحديد مستقبل الفريق في الرابطة المحترفة الأولى، ولو أن التخوفات كبيرة من اللعب بدون جمهور، بعد العقوبة المسلطة على الأنصار، عقب أحداث لقاء أهلي البرج، في الوقت الذي سارع فيه المدرب عز الدين آيت جودي والطاقم الفني لمطالبة اللاعبين بتجاوز خيبة النتيجة السلبية في بشار، مؤكدا ضرورة التطلع للاستحقاقات المقبلة التي تنتظر الفريق، خاصة المواجهات التي ستلعب بميدان "توهمي خليفي" والتي ستجمل "لاصام" بالفارق التي تقاسمها نفس الوضعية، على غرار مولودية بجاية وديفاج تاجنات. وعبر آيت جودي عن ارتياحه الشديد لاستعادة خدمات الحارس بوفناش بعد استغاثته للعقوبة، إضافة إلى ثاني المحور بيطام وزيد، وهو ما سيمتعه حلولا إضافية بداية من المقابلة المقبلة.

من جانب آخر، أكدت إدارة جمعية عين مليلة، أنها قامت بمراسلة الرابطة في الساعات القادمة، من أجل مطالبتها بإعادة مشاهدة لقطات المباراة الأخيرة التي أقيمت بملعب 20 أوت بشار، والوقوف على الأخطاء الكارثية التي ارتكباها الطاقم التحكيمي، الذي كان وراء الهزيمة ببرابرة كاملة، لكن ورغم هذا، فإن الإدارة اشكت من خلال تجاوزات الحكم عونية واتهامه بالتحييز للفريق المحلي، من خلال احتساب هدفين غير شرعيين إلا أن اللوم يعود أيضا إلى طريقة لعب التشكيلة عين مليلية، إضافة إلى تهاون اللاعبين في بعض المقابلات والذي كلف النادي غاليا.

خالد ح.

## البقر يستخدم المراحيض



لا يعد تعليم طريقة استخدام المراحيض للبقر مهمة سهلة، لكن مبتكروا هولنديا يعول على ميوعة جديدة للبقر من أجل المساهمة في خفض انبعاثات الأمونيا التي تسبب أضرارا بيئية.

بدأت الاختبارات في مزرعة هولندية على هذا الجهاز الذي يستوعب بين 15 و20 لترا من البول الذي تفرزه بقرة متوسطة الحجم يوميا، هذه الكمية من البول تنتج كميات هائلة من غاز الأمونيا في بلد مثل هولندا، التي تعد ثاني أكبر مصدر للزراعة والأغذية الزراعية في العالم بعد الولايات المتحدة. قال هينك هانزكامب مبتكر هذا الجهاز "نحن نعالج المشكلة من مصدرها"، مضيفا "لن تكون البقرة نظيفة تماما، لكن يمكنك تعليمها استخدام المراحيض"، والطريقة التي يعمل بها المراحيض لافتة، فالمبولة موضوعة في صندوق خلف البقرة، بينما يوجد أمامها حوض مليء بالعلف، وبمجرد انتهائهم من الأكل، تحفز ذراع أوتوماتيكية الحسب الموجود قرب ثدي البقرة، مما يجعلها تريد التبول. تُختبر حاليا "مراحيض البقر" في مزرعة قرب بلدة دوتيجيم في شرق هولندا، وقد تعلمت 7 من البقر 58ل الموجودة فيها، طريقة استخدامها دون الحاجة إلى تحفيز، وتُدخل هولندا قواعد أكثر صرامة حول انبعاثات غازات الأمونيا التي تسبب في تلوث الهواء. يقول هانزكامب الذي يملك شركة لصنع الآلات الزراعية، إن هذه المراحيض قد "تخفض كمية الأمونيا المنتجة إلى النصف".

## لأخذ طفل إلى الطبيب الشرطة تدهم منزلا

اضطرت عناصر من الشرطة الأمريكية لمداومة منزل، لأن به طفلا مصابا بالحمى، رفض والداه مرارا إسعافه وحمله إلى المستشفى، رغم إبلاغ الطبيب لهما بضرورة فعل ذلك.

اقتحم العناصر منزل العائلة الواقع في ولاية أريزونا، للاطمئنان على الحالة الصحية للطفل (عمره سنتان) واصطحباه بأنفسهم إلى المستشفى، بعد إبلاغ الطبيب للشرطة بأن وضع الطفل حرج وحرارته مرتفعة بشكل خطير، وبأن والديه لا يخضعانه للعلاج الطبي اللازم. بدأت الحادثة عندما زار الوالدان الطبيب رفقة طفلتهما، في فبراير الماضي، إذ كانت حرارته مرتفعة بشكل خطير. وأبلغ الوالدان الطبيب حينها، أن الطفل لم يأخذ أي لقاح في حياته، ليأمرهما الطبيب بتحويل الطفل على الفور إلى غرفة الطوارئ في مركز طبي متخصص بطلب الأطفال. انخفضت في اليوم نفسه حرارة الطفل فجأة، على حد تعبير الأهل، إذ اتصلت الأم بالطبيب وأبلغته، ليأشرف الأخير ويخبر الشرطة. قامت الشرطة باقتحام المنزل بعد أن رفض الأب فتح الباب، مدعيًا أن حرارة



في حين أبلغ القضاء الوالدين لاحقا أن فصل الطفل عنهما قد تم بفعل مذكرة قضائية رسمية، لتمنعهما عن الامتثال لأمر الطبيب، وتورطهما في قضايا عنف أسري سابقة، وهاجم حملي العائلة الأسلوب الذي اقتضت به الشرطة المنزل، وقال "حدث ذلك بسبب حمى، فقط حمى.. هذا أمر سخيف للغاية.. يجب توفير اقتحام كهذا للمجرمين".

طفله انخفضت، وأنه أصبح بخير، حيث تلقى العناصر بعدها أمرا رسميا بمداومة المنزل بالقوة واصطحبوا الطفل المريض، وعندما أخذ الطفل إلى المستشفى وأجريت له الفحوصات الطبية، تبين أنه مصاب بمرض في جهازه التنفسي، في حين لم يجر اعتقال الوالدين، لأنهما لم يرتكبا أية جريمة. يعيش الطفل الصغير اليوم مع جده وجدته،

**تتجب مرتين خلال شهر واحد**  
أنجبت امرأة بنغلاديشية توأما بعد 26 يوما من ولادة طفلها الأول، في حالة طبية نادرة جدا. وفقا لصحيفة "آسيا ون" السنغافورية، ولدت عارفة سلطانة، البالغة من العمر 20 عاما، طفلها الأول في أواخر شهر فبراير الماضي، لكن الأطباء لم يلاحظوا أن المرأة تملك رحما ثان، ينمو داخله جنينان أخران. حسب الصحيفة، شعرت سلطانة بأعراض الولادة مرة أخرى في 22 مارس



الفارط، ونقلت إلى المستشفى على الفور، حيث أجريت لها عملية قيصرية ليستخرج الأطباء توأمين يتمتعان بصحة جيدة، وأعريت الأم الشابة عن قلقها بشأن ظروف عائلتها المادية، وكيف سيكون بمقدورها إطعام وترية 3 أطفال دفعة واحدة، بسبب ظروفهم المادية الصعبة. أما زوج سلطانة، فأعرب عن سعادته العارمة وقال "إنها معجزة من الله، جميع الأطفال يتمتعون بصحة جيدة، سأبذل قصاري جهدي ليعيشوا بسعادة".

## تحصل على نفقتها بعد 50 عاما من الطلاق



أفادت وسائل الإعلام الأمريكية، أنه بعد مرور خمسين عاما تقريبا على صدور حكم لفائدة توني أندرسون بحق زوجها السابق، يقضي بضرورة مساهمته ماديا في تعليم ابنته التي تبلغ الآن 52 عاما، ستمتع الفتاة أخيرا هذه النفقات التي طال انتظارها وقدرها 150 ألف دولار مع الفائدة. تزوجت توني (74 عاما) دون لينهت في العام 1966، لكن الزوجين انفصلا بعد عامين وولادة طفلة، وكجزء من إجراءات الطلاق، أمر القاضي الوالد بالمساهمة ماليا في تعليم

الطفلة بمبلغ 210 دولارات شهريا لمدة 30 شهرا، ثم بدفع 160 دولارا شهريا حتى تبلغ عامها الثامن عشر.

صرحت توني لشبكة "سي أن أن"؛ كان الشيك الأول بلا رصيد، ثم توجه إلى كندا مع صديقتها، وكان له طفلان آخرون، وقد اختفى، نجحت مصممة الديكور الداخلي في لوس أنجلوس في تربية ابنتها بمفردها، إلى غاية وصولها إلى الجامعة، لكن المرأة السبعينية تقول، إن ما لديها من مال قد نفذ، وهي مجبرة على تأجير جزء من المنزل الذي تسكنه في كارلسباد في جنوب كاليفورنيا، بينما تستمر في العمل بدوام جزئي. خلال العام الماضي، أدركت توني أن قانون كاليفورنيا لا ينص على أية فترة للمطالبة بمتأخرات النفقات، وبفضل وسائل التواصل الاجتماعي، وجدت طليقها، واسترجعت كل مستحقاتها مع فوائد 10 بالمائة على مدى 50 عاما، بعد إقامة دعوى قضائية ضد طليقها.

## القطط تتعرف على أسمائها

يعلما لها فريق البحث. لاحظ الباحثون أن القطط تحرك أذنيها ورأسها حين سماع أسمائها، حتى حين ينطق بأسمائها بشكل غير مباشر خلال التحدث مع طرف ثالث. وظهر أيضا أن القطط المنزلية أكثر تقبلا للتجربة من غيرها من القطط، لكن الفريق لم يستطع الكشف بكل تأكيد إن كانت القطط تتادي بعضها البعض بنفس الأسماء، واقتراح الباحثون تعليم القطط من خلال كلمات معينة تجنب الدخول إلى أماكن خطيرة أو تنبيهها أو منعها من فعل أشياء معينة.

## زفاف غريب وسط الوحل

أقام زوجان في مدينة بونتا غوردا الأمريكية، حفل زفاف في حلبة سباق سيارات الدفع الرباعي مليئة بالوحل، وقرر جيريمي وأرييل بيدل إقامة حفل زفاف على طريقة السكان الفقراء في الأرياف والقرى، في جنوب الولايات المتحدة.

ظهر العريس في الحفل مرتدي ملابس ريفية فوق جسده العاري، في الوقت الذي ارتدت العروس فقط شهر عسل.



## الأعمال المكتبية قد تؤدي إلى الوفاة

كشفت دراسة، عن أن أكثر من حالة في كل عشر حالات وفاة يمكن ربطها بالجلوس لوقت طويل على الكرسي، كما هو الحال في الأعمال المكتبية. وفقا للدراسة، أشار الباحثون إلى أن الجلوس لأكثر من ست ساعات في اليوم على الكرسي مرتبط بـ 69 ألف حالة وفاة في العام، وأوضحت الدراسة أن الخمول يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري وبعض أنواع السرطان، لكن لم يتم الكشف عن حجم تأثيره.

تشير الأرقام إلى أن 30٪ من البالغين في إنجلترا يجلسون لمدة ست ساعات على الأقل في أيام الأسبوع، وتصل النسبة إلى 37٪ في عطلات نهاية الأسبوع، وأوضح أن خسارة هذا العدد من الوفيات، كلف الدولة 700 مليون جنيه إسترليني عام 2016. على صعيد آخر، بحث البروفيسور نفيذ ساتار، من جامعة غلاسكو، برسالة طمأنه، مؤكدا أنه لا بأس من الجلوس طويلا، طالما أن الناس ينشطون في أوقات أخرى.



## سوق أهراس

# 38 ضحية تزوير ملفات جوازات السفر



على مستوى محله التجاري الكائن وسط مدينة سوق أهراس، كما تم استرجاع العديد من وصولات إيداع ملفات طلبات جوازات السفر البيومترية مختومة على باض، مع توقيف بقية الأطراف المتورطين في العملية، وهما امرأتان ورجل في عقدهم الثاني والثالث من العمر. كما تم اكتشاف ثغرة مالية بـ 708 ألف دج. وباستكمال جميع الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف قضائي ضد المتهمين قديما بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، الذي أحال ملف القضية على قاضي التحقيق بالغرقة الثانية، الذي أصدر أمر إيداع للمتهم الرئيسي، فيما وضع البقية تحت الرقابة القضائية.

• محمد صدوقي

ضحيته 38 مواطنا، وهذا من قبل موظف عمومي يشغل على مستوى أحد الفروع البلدية بولاية سوق أهراس، المختصة في استخراج الوثائق البيومترية. وبالتحري في القضية، تم التوصل إلى هوية الموظف وتوقيفه، مع استرجاع جميع الوثائق الخاصة بالمواطنين، وهذا

تمكن عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بال مصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سوق أهراس، من فك ملاسبات قضية تتعلق بالغدر واستغلال الوظيفة، مع التزوير واستعمال المزور في سجلات إدارية وإتلاف وإزالة وثائق إدارية عن طريق الغش، والتي راح

## حل لغز قضية المولودة حديثا

حدد عناصر الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية سوق أهراس، هوية المرأة التي وضعت طفلة حديثة الولادة وتركتها بأحد أحياء مدينة سوق أهراس. العملية جاءت بناء على نداء مفاده عثور شخص على مولودة حديثا ملفوفة ببطانية موضوعة بين سكتين في طور الإنجاز بأحد أحياء سوق أهراس. وعلى الفور، تنقل عناصر الشرطة القضائية إلى عين المكان، ليتبين أنها طفلة حديثة الولادة يتراوح عمرها بين 3 و6 أيام.. وبتعميق التحقيق، تم في ظرف وجيز التوصل لهوية الفاعلة، ويتعلق الأمر بامرأة في العقد الثالث من العمر. وبعد توقيفها، تم تحديد هوية شقيقها التي وضعت الطفلة على قارعة الطريق.

وباستكمال جميع الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف قضائي للشقيقتين عن جرم التخلي وترك طفل حديث العهد بالولادة وتعريضه للخطر. حيث تم وضع المشتبه فيهما تحت الرقابة القضائية.

• محمد صدوقي

## برج بوعريريج

## إنقاذ 13 مختنقا بالغاز

تدخل عناصر المديرية الولائية للحماية المدنية ببرج بوعريريج، في 3 عمليات متفرقة من أجل إنقاذ 13 مختنقا بالغاز خلال اليومين الفارطين. التدخل الأول، كان على مستوى حي أول نوفمبر ببرج بوعريريج، حيث تدخل عناصر المركز المتقدم لإسعاف 7 مختنقين تتراوح أعمارهم بين 13 شهرا و71 سنة. وتم التدخل الثاني على مستوى حي 450 مسكنا بعاصمة الولاية، حيث تم نقل إسعاف 5 مختنقين تتراوح أعمارهم ما بين 13 و47 سنة، كما تم أيضا إنقاذ مختنقا بالغاز يبلغ من العمر 47 سنة يقطن بحي 170 مسكنا.

وبعد إسعاف كل المختنقين، تم نقلهم إلى المستشفى المركزي لخضر بوزيدي ببرج بوعريريج لتلقي العلاج اللازم.

• آسيا عوفي

## وفاة طفلة في حادث مرور

تسبب حادث مرور وقع مساء أول أمس، ببرج بوعريريج، في وفاة المدعوة (أ.ب) البالغة من العمر 7 سنوات، في حين أصيب شخص آخر.

الحادث وقع إثر اصطدام بين سيارة وشاحنة على مستوى الطريق الالتفافي للطريق الوطني رقم 5 ببلدية برج بوعريريج، ليتدخل عناصر الحماية المدنية بالمركز المتقدم الذين قاموا بنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى لخضر بوزيدي، وتم نقل المصاب إلى نفس المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

من جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول أسباب وقوع الحادث.

• آسيا عوفي

## توقيف مروج مخدرات

تمكن عناصر فرقة البحث والتحري بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية برج بوعريريج، من توقيف المدعو (ب.س) البالغ من العمر 25 سنة، بتهمة حيازة وترويج المخدرات، واستعمال لقب متصل بمهمة منظمة قانونا لبيع الأدوية. وتمكن عناصر الأمن خلال هذه القضية، من استرجاع كمية من المخدرات، متمثلة في قطعة صغيرة من الكيف المعالج، وكذا كمية من الأدوية (9 كبسولات من دواء يحمل علامة "بريقايلين بيكر" 300 ملغ)، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 11400 دج من عائدات الترويج.

وبعد إنجاز ملف جزائي ضده، تمت إحالته أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بوعريريج، الذي حوله إلى قاضي التحقيق الذي أمر بالحكم عليه لمدة سجن نافذا.

• آسيا عوفي

## أدرار

## وفاة رجل أعمال وابنه في انقلاب سيارة

تسبب حادث مرور أليم وقع ليلة أول أمس، في حدود الساعة التاسعة صباحا، بالطريق الجديد الاجتماعي الرابط بين أولف وأدرار، إثر انقلاب سيارة سياحية كانت على متنها عائلة رجل الأعمال، في وفاة شخصين في عين المكان (الأب وابنه)، فيما تعرضت زوجته لجروح خطيرة.

المتوفى رجل أعمال ونائب رئيس غرفة التجارة، حيث سارعت مصالح الحماية المدنية ونقلت الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة، ووضع المرأة تحت العناية المركزة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا آمنا لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء وقوع الحادث.

• بوشريفي بلقاسم

## احتراق منزلين بمنطقة وليمي

شب حريق في منزل عائلي بحي مولاي العربي ببلدية تمنطيط. حوالي 12 كلم عن عاصمة الولاية أدرار ليلة أول أمس. بسبب شرارة كهربائية، حيث تصاعدت أسنة النيران أمام دهشة أفراد العائلة، حيث سارعت مصالح الحماية المدنية وقامت بتطويق المكان والقيام بعملية الإخماد التي دامت أكثر من ساعتين من الزمن، وخلف الحريق خسائر مادية معتبرة، مستجل تجهيزات المنزل وألحق أضرارا كبيرة بالبنية.

كما تعرض منزل عائلي آخر في حوالي الساعة الثامنة ليلا في قصر ملوكة ببلدية أولاد إبراهيم تيم، إلى حريق استدعى تدخل مصالح الحماية المدنية وقامت بإخماده في ظرف ساعة ونصف من الزمن. وهذا بسبب شرارة كهربائية انطلقت من المطبخ.

• بوشريفي بلقاسم

## أمن ورقلة

## توقيف كهل وشاب يروجان المخدرات

تمكن عناصر شرطة الأمن الحضري الثالث بورقلة خلال اليومين الأخيرين من وضع حد لنشاط كهل في الخمسينيات من العمر وشاب في الثلاثينيات احترضا طريق المخدرات وسط الشباب بالقصر العتيق بورقلة، مستغلا بذلك طبيعة عمران المدينة وقامت بإخماده في ظرف ساعة تقاصيل العملية، تمت عقب استغلال عناصر الشرطة لمعلومات تفيد بوجود شخصين يقومان بترويج المخدرات، حيث باشر فور ذلك عناصر الشرطة بعمليات البحث والتحري التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيهما، ويتعلق الأمر بكهل في الخمسينيات من العمر وشاب في الثلاثينيات، ليتم تتبع تحركاتهما وتحويلهما مباشرة إلى مقر الأمن الحضري الثالث والتحقيق معهما.

خلال أطوار التحقيق، وعقب استيفاء كافة الإجراءات القانونية الخاصة بتفتيش المساكن، تم تفتيش مسكنهما من قبل عناصر الشرطة، حيث عثر بداخل المسكن على كمية من المخدرات قدر وزنها بأزيد من 224 غراما مجزأة إلى 18 قطعة معدة للترويج وصفيحتين و14 أداة قطع المخدرات ومبلغ مالي من عائدات الترويج بمقدار بأزيد من 36 ألف دينار جزائري. عقب استيفاء كافة إجراءات التحقيق، تم إنجاز ملفين قضائيين ضدهما وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة، لتتوصلهما في جرم حيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة قصد البيع والترويج، والتي أصدرت في حقهما أمر إيداع الحبس.

ق.م

## قائمة

## إصابة شخصين في اصطدام سيارة بآلة حفر

تسبب حادث مرور تمثل في اصطدام سيارة سياحية بآلة حفر وقع مساء أول أمس، بجسر وادي سييوس ببلدية ودائرة هيليوبوليس بالطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي قالمة وعناينة، في إصابة شخصين (22 و21 سنة) بجروح خفيفة، حيث تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقائمة للإسعاف المصابين في عين المكان، ونقلهما إلى المؤسسة العمومية الإستشفائية "الحكيم عقبي" بقالمة.

• وردة زرقين

## سقوط شخص من صومعة تخزين القمح

تدخلت الوحدة الرئيسية أول أمس، بحي بوخرخور ببلدية النشامية دائرة قلعة بوسع بقالمة، لأجل حادث سقوط شخص يبلغ من العمر 18 سنة من صومعة تخزين القمح على علو حوالي 16متر، مما أدى إلى إصابته بجروح في الرأس وكسر في اليد اليمنى وفقدان الوعي، حيث تم إسعافه في عين المكان، قبل نقله إلى المؤسسة العمومية الإستشفائية "الحكيم عقبي" بقالمة.

• وردة زرقين

## إنقاذ تركيين اختنقا بالغاز

تدخل المركز المتقدم للحماية المدنية بحي 136 مسكن ببلدية دائرة قالمة بسيجة أمس، على الساعة السادسة و23 دقيقة، لإنقاذ ضحيتين (36 و43 سنة) يحملان الجنسية التركية من موت محقق، بعد استشفائهما لغاز أحادي أكسيد الكربون من مدفأة تعمل بغاز المدينة. وحسب بيان الحماية المدنية بقالمة، فإن الضحيتين كانتا تعانيان من غثاس، حيث تم إسعافهما من قبل أعوان الحماية المدنية في عين المكان، ونقلتا على جناح السرعة إلى المؤسسة العمومية الإستشفائية "الحكيم عقبي".

• وردة زرقين

## توقيف متهم بحيازة مخدرات

أوقفت قوات الشرطة التابعة لأمن دائرة بوشقوف بولاية قالمة، شخصا مشتبته فيبلغ من العمر 19 سنة، بحوزته قطعتين من المخدرات (قنب هندي) لأجل الاستهلاك الشخصي، حيث تم تحويله إلى مقر أمن الدائرة وفتح تحقيق في القضية، وقدم أمام نيابة بوشقوف، التي أصدرت في حقه حكما يقضي بتسديد غرامة مالية نافذة.

• وردة زرقين

## تبسة

## توقيف شخصين لحيازة مهلوسات

أوقف عناصر الدرك الوطني بتبسة شخصين بتهمة حيازة مهلوسات، حسبما أفاد به أمس، بيان لمصالح الدرك الوطني، وأوضح المصدر، أنه بناء على معلومات، أوقف عناصر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني شخصين (48 و58 سنة) بأعالي حي بوقرة بتبسة، وبحوزتهما حوالي 2 كلغ من الكيف المعالج.

ق.م

## حجز 20 قرصا مهلوسا بسطيف

أوقف عناصر الدرك لفصلية الأمن والتدخل التابعة للمجموعة الإقليمية شخصين اثنين (30 و34 سنة) على متن شاحنة صغيرة وبحوزتهما 20 قرصا مهلوسا خلال دورية بحي 950 مسكن ببلدية سطيف.

ق.م

## عناية

## تفنيذ إشاعة توقيف

## مفتش جمركي ليلة

## القبض على حداد

فتدت مصالح الجمارك بعناية أمس، الإشاعات المتعلقة بتوقيف مفتش فحص المسافرين الذي كان عاملا ليلة توقيف الرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات على حداد على مستوى المركز الحدودي أم الطبول، مؤكدة أن الخبر الذي تم تداوله على نطاق واسع لا أساس له من الصحة، وأن الموظف المعني يؤدي مهامه بصورة عادية.

• سميرة عوام

## توقيف 39 شخصا

## لحيازة أسلحة بيضاء

## ومخدرات

قامت مصالح أمن ولاية عنابة خلال الأسبوع الفارط، ب60 عملية شرطية بقطاع الاختصاص، أسفرت عن توقيف 17 شخصا محل حيازة لأسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر شرعي وتوقيف 99 شخصا محل بحث و22 شخصا من أجل حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، مع حجز 1492 غراما من القنب الهندي و139 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع، إضافة إلى توقيف 8 أشخاص مشتبته في قضايا السرقة الموصوفة، وذلك في إطار محاربة الجريمة الحضرية بشتى أنواعها.

• سميرة عوام

وهران

## 3 سنوات سجنًا ضد منظم رحلة بحرية سرية



**تلمسان**  
**حجز 276 غراما من المخدرات**  
حجزت مصالح الأمن الحضري الثاني التابع لأمن دائرة مغنية بتلمسان، على إثر دورات لعناصر الأمن بمحطة القطار بحي الشهداء مغنية، 276 غراما من المخدرات، بعد الترسد لمشيوهين (24 و26 سنة)، حيث تم توقيفهما وإحضارهما لعملية التلمس الجسدي، كما ضبط بحوزتهما على هذه الكمية من المخدرات.  
وقد حوّل إلى مقر المصلحة رفقة المحجوزات، ليتم إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل نفس المصالح.

• ل. عبد الحليم

### توقيف مختصين في السرقة

أوقفت مصالح الأمن الحضري الثالث لأمن ولاية تلمسان مجرمين مختصين في السرقة، حيث تمت العملية عقب تقدّم إحدى المواصلات لتقيد شكوى بخصوص السرقة ضد المشتبه فيه (29 سنة) مسبوق قضائيا، وأثناء عمليات البحث والتحري، تم توقيف شريكه (48 سنة) مسبوق قضائيا مع استرجاع الأغراض المسروقة.  
وخلال التحقيق، تبين أنهما مطلوبين لدى محكمة تلمسان في قضايا مختلفة، ليتم تقديم جميع الأطراف إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان الذي أحال الملف على قاضي المثلث الفوري، حيث صدر في حقهما عاما سجنًا نافذا مع أمر الإيداع رهن الحبس، بالإضافة إلى غرامة مالية قدرت بـ 40.000 دج.

• ل. عبد الحليم

### تأسيس الأطفال بجوارث المرور

نظّمت مصالح أمن ولاية تلمسان ممثلة في إطار من خلية الاتصال والعلاقات العامة والمصلحة الولائية للأمن العمومي، حملة تحسيسية توعوية لفائدة الأطفال تحت شعار "عطلة بدون حوادث" بمشاركة الجمعية الولائية للوقاية والأمن عبر الطرق على مستوى الحوض الكبير بتلمسان.  
وقد تم إنشاء حظيرة مرورية تضمنت شرحا وافيا لإشارات المرور وقواعد العبور السليم للطرق لشريحة الأطفال قصد ترسيخ الثقافة المرورية لديهم، إضافة إلى توزيع مطويات تحمل مجموعة من النصائح والإرشادات، متعلقة بالسلامة المرورية والحد من حوادث المرور، وقد لقيت هذه المبادرة استحسان الوافدين من الأطفال وأولياءهم.

• ل. عبد الحليم

### قتيل و10 جرحى في انقلاب حافلة

تسبب انقلاب حافلة لنقل المسافرين مساء أول أمس، في وفاة أحد الركاب وإصابة 10 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة بمدخل بلدية سيدو.  
الحادث وقع بالطريق الفلاحي الاجتيابي بالجهة الشمالية لمدينة سيدو والمطلّة على الطريق الوطني رقم 22 في المقطع بين قرية الحبالات ومنطقة تينرجاف، حيث كانت الحافلة العاملة على خط تلمسان - المشيرة، قادمة من تلمسان باتجاه المحطة البرية الجديدة لسيدو، مرورًا بهذا المسلك الضيق وكثير المنعرجات، لتتقلب بإحدى الشباب أسفل المسلك.  
وتمكن أعوان مصالح الدرك الوطني رفقة أعوان الحماية المدنية بسيدو، من إجلاء 11 مسافرا من الركاب المصابين باتجاه مصلحة الاستعجالات بمستشفى سيدو، من بينهم الضحية وهو شاب (27 سنة) لقي حتفه، كما تمّ هذه الحادثة الثانية من نوعها، بعد تلك التي وقعت الأسبوع الماضي بمنطقة الحبالات بين حافلة للركاب كانت تقل أطفال الكشافة الإسلامية بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

• ل. عبد الحليم

### سكيكدة

### حبس 3 أشقاء لاحتجازهم زوجة أخيه

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سكيكدة نهاية الأسبوع الأخير، أحكاما ضد 3 أشقاء تتراوح ما بين سنة سجنًا غير نافذ وخمس سنوات سجنًا نافذا، لتورطهم بتاريخ 8 أكتوبر من السنة الأخيرة، في احتجاز المسماة (ر.ج)، وجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى عاهة مستديمة، فيما تمت تبرئة ساحة الشقيقة الرابعة.  
الضحية القاطنة بحي الإخوة ساكر بوسلم سكيكدة بصفتها أرملة أخيه، ظلت طيلة 20 يوما محتجزة داخل غرفتها رفقة شقيقتها القاصر، مانعين عنهما الخروج والاتصال الهاتفي والأكل بالرغم من أنها تعاني من عدة أمراض خطيرة.

• بوجمعة ذيب

### أعوان الحماية المدنية يطالبون برحيل مديرهم

نظّم أعوان الحماية المدنية لولاية سكيكدة صبيحة أمس، وقفة احتجاجية على مستوى مقر إدارتهم الكائنة بوسط المدينة، رافعين لافتات تطالب برحيل المدير الذي اتهموه بالتعسف في استعمال السلطة وغلق باب الحوار.

والأكثر من ذلك، حسب ممثل المحتجين، فإن المدير، في كثير من الأحيان يكلف الأعوان بالقيام بأعمال في غير اختصاصهم كالتنظيف، كما ندّوا بطرق التوظيف، ورفضوا لافتات حملت شعارات منها "الحماية المدنية ليست ملكية" و"ارحل" وغيرها.  
الرائد سعيد مغوش مدير الحماية المدنية للولاية، وخلال اتصالنا به بمكتبه، اعترف عن الإذلاء بأي تصريح للصحافة مكتفيا بالقول "حسبنا الله ونعم الوكيل".

• بوجمعة ذيب

### الطارف

### توقيف متتهك حرمة منزل

أوقف عناصر الشرطة القضائية التابعة للأمن الحضري الأول بالقالة بالطارف، مسبوفا قضائيا في العقد الثالث من العمر ينحدر من مدينة القالة، مختص في السطو على منازل جيرانه وسرقته. وقائع القضية تعود. حسب بيان أمن ولاية الطارف. إلى شكوى تقدم بها مواطن مفادها تعرض منزله العائلي الكائن بأحد أحياء مدينة القالة للسرقة من قبل مجهول، مع تعرض أحد أبنائه إلى الاعتداء بواسطة سلاح أبيض وتهديد زوجته بواسطة سكين. وبعد فتح تحقيق في القضية، تم الترسد للمتهم وتوقيفه، وأنجز ضده ملفا قضائيا عن قضية انتهاك حرمة منزل والسرقة لبسبب التسلق، متبوع بالتهديد والاعتداء بواسطة سلاح أبيض، وقدم أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة القالة وفق إجراءات المثلث الفوري، وسدر في حقه حكما بـ 4 سنوات سجنًا نافذا.

• محمد صدوقي

توقيف المتهم وحجز معدات بداخل مستودع ملك للمتهم الموقوف.

• رضوان.ق

### بسكرة

### سكان حي سيد قبابسي يبرج بن عزوز يحتجون

قام العشرات من سكان حي سيدي قبابسي ببلدية برج بن عزوز بولاية بسكرة أمس، بوقفة احتجاجية للمطالبة بالكهرباء، مؤكدين أن 80 بالمائة من منازل الحي المذكور بدون كهرباء.  
وقال أحد المحتجين إن الحي رقم 3 بسيدي قبابسي بحاجة إلى أبسط مظاهر التنمية المحلية، وأن معاناة السكان تعود إلى سنة 1971 حسب المتحدث.

وعبر محتج آخر عن استيائه من وضعية الحي الذي يفتقر إلى شبكات الكهرباء والصرف الصحي، مضيفا أنهم ملوا الوعود التي لم تتجسد على أرض الواقع، مشيرا إلى أن قاطني الحي أنجزوا مخططات السكنات وكل الإجراءات الإدارية المتعلقة بتسوية أوضاع تلك المنازل، التي تسمح بتزويد تلك السكنات البالغ عددها أكثر من 80 وحدة بمختلف الشبكات.

• نور الدين.ع

### تفكيك شبكة دعارة

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي ارهيو أمس، 4 أشخاص (مراثنين) ورجلين أحدهما مغربي، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و40 سنة الحبس عن تهمة إنشاء محل دعارة في انتظار محاكمتهم.

القضية عالجتها مصالح الأمن الحضري الأول بأمن دائرة وادي ارهيو بناء على معلومات واردة لمصالح أمن دائرة وادي رهيو، مفادها وجود شبكة لممارسة الفسق والدعارة بإحدى السكنات بعمارة تقع بحي الويام المدني. وعليه باشرت مصالح الشرطة القضائية تحقيقاتها وتحريات التي أفضت إلى تفكيك الشبكة والقبض على عناصرها وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم.

• نور الدين.ع

توقيف قارب مطاطي بعرض البحر بساحل عين الترك على مته 21 شخصا، بينهم رعايا يحملون الجنسيات اليمنية والفلسطينية وجزائريين، حيث قام المتهم بقبض مبلغ 40 مليون سنتيم عن كل شخص مقابل توفير القارب وضمان عملية النقل. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني، تحقيقا بعد الاستماع لتصريحات الموقوفين الذين كشفوا عن هوية المتهم وشريكه الذي لا يزال في حالة فرار. وقد تم

أصدرت الغرفة الجزائية بمجلس قضاء وهران أمس، حكما بـ 3 سنوات سجنًا نافذا ضد المتهم في قضية تهريب البشر وتنظيم رحلات بحرية للهجرة غير الشرعية، كان وراء محاولة نقل 21 شخصا بينهم رعايا من جنسيات يمنية وفلسطينية نحو الشواطئ الإسبانية، والذين أوقفوا بعرض البحر.  
القضية تعود إلى نهاية شهر ديسمبر 2018، بعد تمكن حرس السواحل من

### 4 جرحى في اصطدام سيارة بجار إسمنتي

أصيب 4 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة أمس، جراء حادث مرور تمثل في اصطدام سيارة بجار إسمنتي بالطريق السيار شرق - غرب بمنطقة وادي تليالت، تتراوح أعمارهم بين شهرين و87 سنة.

وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية، لتقديم الإسعافات للمصابين وتحويلهم للعلاج بالمستشفى الجامعي لوهران.

• رضوان.ق

### العثور على نصف ساق بشري بالميناء

شرعت فرقة الغطاسين التابعة للمديرية الولائية للحماية المدنية بوهران أمس، في عملية بحث واسعة عن جثة مفترضة لشخص من جنس ذكر، وذلك بعد العثور على نصف ساق بشري بالقرب من ميناء وهران رمت بها أمواج البحر.  
ويعتقد أن الساق تعود لشخص فقد في البحر، وقد تمت تعبئة كامل الفرق العاملة ضمن مخطط التدخل الذي أقرته المديرية الولائية للحماية المدنية، كما فتحت مصالح الشرطة تحقيقا في هذه القضية.

• رضوان.ق

### العثور على شخص متوفٍ بالطريق العمومي

عثر مواطنون أول أمس، بوهران، على شخص متوفٍ بالطريق العمومي بمنطقة إيستو.  
وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الضحية يبلغ من العمر 44 سنة، ولم تكن جثته مصابة حيث حولت لمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى.

• رضوان.ق

### العثور على امرأة متوفية داخل مسكن

تدخلت مصالح الحماية المدنية بمنطقة سيدي غانم ببلدية طافراوي بوهران أول أمس، لتحويل جثة امرأة تبلغ من العمر 40 سنة كانت داخل منزل.  
وقد تنقلت مصالح الدرك الوطني إلى مكان المسكن رفقة الطبيب الشرعي الذي عاين الجثة، لتحول بعدها إلى مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى.

• رضوان.ق

### سقوط طفل من الطابق السابع

تعرض طفل يبلغ من العمر 7 سنوات، لحادث سقوط من الطابق السابع لمعمارة سكنية في طور الإنجاز.  
وحسب مصالح الحماية المدنية التي تدخلت بالموقع، فإن الطفل كان في حالة غيبوبة وقد نقل على جناح السرعة لمصلحة الاستعجالات الطبية لتلقي العلاج أمام خطورة حالته. وتم فتح تحقيق من قبل مصالح الشرطة للوقوف على خلفيات حادث السقوط.

• رضوان.ق

